

في اليوم الدراسي للشبيبة الاتحادية والفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية بمجلس النواب

الشباب في قلب التحديات الديمقراطية والتنمية



البلاد في حاجة إلى سن سياسات عمومية تهتم بواقع وقضايا وحاجيات وطموحات وتطلعات الشباب المغربي

■ الرباط: عبد الحق الريحاني

أكد عبد الرحيم شهيد، رئيس الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية بمجلس النواب، على ضرورة أن يسترجع الشباب المغربي مكانته في طليعة النضال الديمقراطي بالبلاد وموقعه المناسب في صنع القرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي، كقوة اقتراحية وقوة دفع مجتمعية.

وأضاف عبد الرحيم شهيد، الذي كان يتحدث في الكلمة الافتتاحية لليوم الدراسي الذي نظّمته الشبيبة الاتحادية بشراكة مع الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية بمجلس النواب حول «الشباب في قلب التحديات الديمقراطية والتنمية»، أول أمس بالغرفة الأولى، أن المجلس الاستشاري للشباب والعمل الجماعي الذي نص عليه دستور 2011، ولم يتمكن من إخراجها إلى حيز الوجود بالرغم من مرور كل هذه المدة من الزمن، أزيد من 12 سنة، لدليل حكم على غياب إرادة سياسية لإعطاء الشباب المكانة التي يستحقها.

وسجل رئيس الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية في هذا اللقاء، الذي حضره أزيد من 300 شابة وشباب بقبة البرلمان، أن الشباب المغربي لعب أدوارا أساسية وطلائعية في الحركة الوطنية والاستقلال ثم مسلسل البناء الديمقراطي ومسيرة التنمية المحلية بالبلاد، من خلال المساهمة الفعالة في كل المبادرات والأوراش الوطنية من أجل التقدم والحرية والكرامة.

إلى هذا، شدد رئيس الفريق على أن البلاد في حاجة إلى سن سياسات عمومية تهتم بواقع وقضايا وحاجيات وطموحات وتطلعات الشباب المغربي، حتى تهئ له كل الشروط المواتية للنجاح في المستقبل وليشكل دعائم أساسية في البناء المستقبلي للبلاد على جميع المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

كما أكد أن هذه السياسات العمومية عليها أن تكون مبنية على رؤية استراتيجية واضحة تحدد الغايات والأهداف والأدوات والآليات والوسائل المادية والبشرية لتنزيلها، والتي من المفروض أن تكون مسترسلة في الزمان والمكان حتى يتأتى لها تحقيق مراميها وأهدافها المخطط لها.

ولم تفت رئيس الفريق الفرصة، للإشارة إلى أن الوضع الذي يعيشه الشباب المغربي اليوم، وضع مقلق يتميز باستفحال البطالة في أوساطه المتنوعة والمتعددة، وتازم أوضاعه الاقتصادية والاجتماعية على مستوى الصحة والتعليم والسكن، هذه الأوضاع التي تستدعي النهوض بها لإنقاذ الشباب وجعلهم قوة دفع مجتمعية وقوة اقتراحية تنفع البلاد.

ومن جهته، أوضح فادي وكيلى عسراوي، الكاتب العام للشبيبة الاتحادية، خلال هذه

الجلسة الافتتاحية التي أدارت أشغالها البرلمانية عتيقة جبرو، عضو الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية بمجلس النواب، أن هذا اليوم الدراسي، يأتي في سياق دينامية متواصلة دبلوماسية وجب التنويه بها بقيادة جلالة الملك محمد السادس، في خدمة قضية المغاربة الأولى وهي مغربية الصحراء. وكذا في سياق أحداث القصف والقتل في حق أبرياء من أطفال وشباب ونساء الشعب الفلسطيني في غزة من طرف الحكومة الإسرائيلية اليمينية، محملا كل المسؤولية للمنظم الدولي على صمته المستمر مطالبا بالوقف الفوري لإطلاق النار حتى يسود السلام في المنطقة وإقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس.

وأشار الكاتب العام للشبيبة الاتحادية إلى أن هذه اللقاء، يأتي في سياق حصيلة

حكومية لنصف ولايتها يمكن اعتبارها حصيلة سلبية في ما يتعلق بقضايا الشباب بالنظر لتشخيص للوضع الحالي.

وسجل وكيلى عسراوي أن الشباب المغربي يواجه مجموعة من التحديات التي تعيق تحقيق إمكاناتهم الكاملة والمساهمة بفعالية في التنمية المجتمعية، هذه التحديات تتجلى في عدة مجالات رئيسية: أولها ارتفاع معدلات البطالة بحيث يعاني الشباب من نقص فرص العمل اللائق، ما يؤدي إلى الشعور بالإحباط واليأس؛ ولعل رقم 13.7% كمعدل للبطالة هو رقم مخيف دون وضوح أي رؤية لهذه الحكومة، أما البطالة واليأس فسببه الوجود الانتخابية بإحداث مليون منصب شغل والتي تبخرت بفقدان 435000 منصب شغل.

أما عن مشاريع أوراش وفرصة، يقول الكاتب العام للشبيبة الاتحادية «فنحن

أمام كرة تلج تهدد السلم الاجتماعي الذي ننعم بها بسبب غياب رؤية استراتيجية والانفراد بقرارات وتغيب كل الفرقاء».

وبالموازاة مع ذلك سجل وكيلى عسراوي أن هناك تدني لجودة التعليم والتدريب المهني الذي يعاني من نقص التكيف مع حاجيات سوق الشغل الحديثة، مما يخلق فجوة بين المهارات المكتسبة والمتطلبات الفعلية، ومشاكل تنزيل الإصلاح البيداغوجي في الجامعات التي تعاني من اكتظاظ كبير مع غياب أي توجه واضح لما تريده هذه الحكومة في جانب التعليم دون الحديث طبعاً عن مشكل طلبه الطب والصيدلة.

كما توقف عند مشكل الهجرة، مبرزا أن العديد من الشباب يسعون إلى الهجرة بحثاً عن فرص أفضل بسبب قلة الفرص الاقتصادية والاجتماعية، مما يؤدي إلى فقدان الكفاءات. مسجلاً في هذا الإطار أن المناطق الحضرية والقروية تعاني من نقص في الخدمات الأساسية مثل التعليم، الصحة، والنقل ... مما يعيق التنمية.

وشرح وكيلى عسراوي، في كلمته، واقع معاناة الشباب من التهميش الاجتماعي والسياسي حيث يعاني من عدم وجود فرص كافية للمشاركة الفعالة في الحياة العامة وصنع القرار، ثم الصحة النفسية حث يعاني من ضغوط نفسية كبيرة بسبب التحديات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، وها نحن نعيش على وقع انتحارات متتالية في مختلف المدن المغربية ولا من يحرك ساكناً ولا مقترحاً في هذا الموضوع.

أما بالنسبة لتوفير السكن، أوضح الكاتب العام، أن الحصول على سكن ملائم، يعد مشكلة كبيرة خاصة في المدن الكبرى مع ارتفاع تكاليفه، وحتى مسألة الدعم تبعها زيادة في أسعار مواد البناء مما زاد من كلفة البناء وثمان السكن، أي ليس هناك دعم للسكن وإنما تغطية للزيادات .

واقترح وكيلى عسراوي من أجل تحقيق التنمية المستدامة وإشراك الشباب بفعالية في المجتمع، ضرورة توسيع برامج التدريب المهني والتقني لتعزيز المهارات العملية لدى الشباب وخلق فرص عمل ودعم ريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة لتوفير فرص عمل جديدة للشباب، وتحسين جودة التعليم والتكوين بتحديث المناهج الدراسية وتعزيز برامج التدريب المهني، ثم تقديم حوافز ضريبية واستثمارية والتنزيل الحقيقي لعملية تسهيل الوصول إلى التمويل وتقديم الاستشارات

فادي وكيلى عسراوي:
ضرورة إشراك الشباب في قلب التحديات الديمقراطية والاقتصادية ومراكز صنع القرار

الحسن لشكر:
البلاد في حاجة ماسة إلى قانون إطار للشباب

عبدالرحيم شهيد:
عدم إخراج المجلس الاستشاري للشباب والعمل الجماعي إلى حيز الوجود إشارة على غياب إرادة سياسية للاهتمام بقضاياهم



الشعار آنذاك «نحن نبني الطرق والطريق تبيننا». كما توقف العزوزي عند الدور العام الذي قام به الاتحاد الاشتراكي في دعم وتأسيس عدد من الإطارات الجمعوية التربوية والثقافية والحقوقية المهمة بقضايا وواقع وحاجيات الشباب المغربي. واعتبر العزوزي أن الدولة، اليوم، لاتزال لم توحّد الرؤية حول أي سياسات عمومية تريد لفئة الشباب، وهل فعلا استطاعت الحكومات المتعاقبة على تدبير الشأن العام أن تنتج سياسات عمومية متعلقة بالشباب أم أن مسألة وقضية الشباب ظلت تعالج وفق منطق قطاعي لا ينظر إليه بشكل عام، ولا تشمل من خلاله مشاكل الشباب التي توجد في تقاطعات اليوم؟

أما المداخلة الثالثة للمدير التنفيذي لجمعية الشباب من أجل الشباب أحمد رزقي فقد قدم، من خلالها معطيات وأرقام لواقع يعيشه الشباب المغربي، عبر كتاب «مازق الشباب في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا» الذي اعتبر أن هنالك قطيعة بين الشباب والمؤسسات تحتاج إلى إرادة سياسية حقيقية للبحث في كيفية السبل لمحو هذه القطيعة ووضع آليات حقيقية بين المؤسسات والشباب وإعادة الثقة فعليا بين المؤسسات والشباب والأحزاب السياسية. وأعقب هذه المداخلات نقاش جدي ومستفيض من قبل عدد من المتدخلين (30 متدخلا)، من مختصين وباحثين وجمعويين، في الحقول التي تعنى بقضايا الشباب، من أجل إثراء النقاش حول قضايا وانتظارات وتطلعات الشباب المغربي، والسياسات العمومية الموجهة للشباب بشكل خاص.

مسؤولة أو أستاذة بالجامعة أقول إن الشباب محتاج للتكنولوجيا من أجل أن تفتح أمامه أفاق جديدة مقاولاتية والابتكار وتحديث المجتمع، لأن هذه القاطرة التي لدينا، والتي يمكن أن نعطيها عناية كبيرة من أجل المضي بهم قدما يجب أن تؤخذ من المنظور الجديد والجيد، ونحن لا نتحدث عن اقتصاد تقليدي بل نتحدث عن اقتصاد معرفة، واقتصاد المعرفة من أساسياته هو التكنولوجيا الحديثة، فهي من بين الركائز الكبرى التي يمكن أن نزيد بها في اقتصادنا وتطوير شبابنا»، كما طرحت المتدخلة عددا من التوصيات كتعليم البرمجة والمهارات حتى للأطفال ليتمكنوا من تطوير معارفهم في الذكاء الاصطناعي منذ المراحل الابتدائية، وابتكار ريادة الأعمال للشركات الصغرى، وتجويد البنية التحتية الرقمية، وإضافة سياسات حكومية داعمة لتطوير الذكاء الاصطناعي.

من جهة أخرى تحدث رئيس جمعية الشعلة للتربية والثقافة، سعيد العزوزي، في مداخلته، عن موضوع «السياسات العمومية الموجهة للشباب»، حيث استعرض التطور التاريخي للشباب المغربي والأدوار الطلائعية التي لعبها في الحركة الوطنية قبل فترة الاستقلال والآن، ومسيرة البناء الديمقراطي والتنمية المحلية.

وذكر العزوزي بتاريخ النضال المشرق للشباب، حيث هناك شباب مغاربة وقعوا على وثيقة المطالبة باستقلال المغرب، ودور الشباب في بناء طريق الوحدة بقيادة الشهيد المهدي بنبركة، ورمزية هذا المشروع، الذي أظهر مبكرا قدرة وقوة الشباب المغربي على كسب التحديات وبناء الوطن، حيث كان

والشباب المغاربة». وأكد النائب البرلماني لشكر أن الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية يعتبر أن البلاد في حاجة ماسة إلى قانون إطار للشباب يلزم هذه الحكومة والحكومات التي ستليها في المستقبل بإعداد وتمويل سياساتها تجاه الشباب، وأن يكون هناك الحد الأدنى من الالتفاتية بين هذه السياسات، وأن تكون لدينا آليات لتقييم آثار السياسات العمومية عموما على هذه الفئة (الشباب المغربي)، ليس لأننا نريد أن نحسن إليه بل على العكس لأن لا تقدم ولا تطور بدون شباب واع مكوّن ومدمج بشكل قوي في التنمية، وعلى العكس يمكن أن يكون الشباب هو الدافع لأي تغير عبر الأزمة والتاريخ.

كما قدمت فاطمة الزهراء صوصي علوي، أستاذة العلوم الاقتصادية والتدبير بجامعة ابن طفيل بالطنجة، مداخلة حول «الشباب والذكاء الاصطناعي»، أكدت فيها أن الشباب يمثل شريحة كبيرة ومتنوعة في المجتمع، والتي وجب الاعتناء بها لأنها قاعدة أساسية للتنمية بالمغرب، مشيدة بهذا اللقاء الذي يشكل فرصة للفاعلين في المجتمع لتدارس ما الذي يمكن القيام به من أجل المضي قدما بمختلف شرائح الشباب نحو المستقبل.

واعتبرت الأستاذة الجامعية أن التكنولوجيا هي دائما أحد الحلول المبتكرة للريادة، ولا يمكن تخيل المجتمع وهو في تطور مستدام دون مواكبة التكنولوجيا وتمكين الشباب من هذه التكنولوجيا قائلا: «هنالك من يأخذها من منظورها السلبي أي أنها من الممكن أن تؤثر سلبا على الشباب لكن أنا كباحثة قبل أن أكون

1975 وعمرها اليوم 50 سنة، مؤكدا أن حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، حامل لهماوم ومشاكل الشباب. وأضاف النائب لشكر أنه في ظل هذه الحكومة يعتبر الشباب الفئة الأكثر تضسرا مما سبق، والملاحظ أنه لا توجد إلى حد الآن أي سياسة مدمجة ومتناسقة موجهة للشباب، وهناك ارتباك في قطاع التعليم والتكوين، خاصة قطاع التعليم العالي، سواء ببرامج تختلف ولا أحد يعرف ما يحدث بهذه القطاعات أو كيف نريد أن تكون جامعتنا، هل ستكون إقليمية أم عبارة عن أقطاب؟ وهل الأقطاب الجامعية تعني القطاع الخاص أو العام أو كلاهما؟ هل هدفنا هو التطور في معايير دولية لا نعرف قيمتها أم التكوين الحقيقي للشباب والشابات المغاربة؟

وتابع لشكر قائلا: «نفس الشيء في مجال الاستثمار، وكانت هنالك برامج محبطة، للأسف، تم توجيهها للشباب، نذكر على سبيل المثال، برنامج فرصة، ونعرف الماسي التي يعيشها الشباب اليوم مع هذه البرامج، والتي مازلنا سنكتشفها في مختلف المجالات، نلاحظ بأن ما يمكن أن يعتبر كبرامج موجهة إلى الشباب هي اليوم، للأسف، في زمن هذه الحكومة، برامج فاشلة، وللأسف ليس هنالك إدراك لهذا الفشل أو نية للتوجه بصدق لهؤلاء الشباب ببرامج حقيقية ومصارحتهم أحيانا بالمشاكل الموجودة، اليوم وصلت البطالة في المغرب إلى حوالي 14 بالمائة، وهذا الرقم يتضاعف عند الشباب والشابات، واليوم ارتفع الفقر في المغرب بأكثر من نقطة فاصل اثنين، وهذا الرقم يتضاعف لدى الشابات

وتعزيز القطاعات الاقتصادية الناشئة مثل التكنولوجيا الخضراء والصناعات الإبداعية، بالإضافة إلى تشجيع المشاركة السياسية والمدنية؛ تعزيز مشاركة الشباب في صنع القرار من خلال تمثيلهم في المجالس المنتخبة وكذلك التوعية السياسية في البرامج والمناهج الدراسية ومنصات شبابية من أجل الشباب، وتحسين البنية التحتية في المناطق القروية النائية لضمان توفير الخدمات الأساسية مثل التعليم والصحة والنقل والسكن، وتحسين جودة خدمات مراكز استقبال الشباب المهترئة أغلبها.

وفي الختام دعا وكيل عسراوي إلى إشراك الشباب المغربي في قلب التحديات الديمقراطية والتنمية، وهو ما يتطلب جهودا متكاملة من الحكومة والمجتمع المدني والقطاع الخاص والأحزاب السياسية، من خلال تلمية الحاجيات الأساسية للشباب وتعزيز مشاركتهم الفعالة في صنع القرار، وبذلك يمكن تحقيق التنمية المستدامة وبناء مستقبل أكثر إشراقا وديمقراطية للمغرب، مبرزا أن البرلمان، من خلال تشريعاته ودوره الرقابي والتواصلي، يلعب دورا محوريا في تحقيق هذه الأهداف، ويظل الشباب المغربي يتطلع إلى لقاءات مثمرة تساهم في تحقيق تطلعاته وطموحاته.

وطالب وكيل عسراوي بإخراج المجلس الاستشاري للشباب والعمل الجمعوي إلى حيز الوجود، وإعادة اللاتحة الوطنية للشباب وخلق تمثيلية للشباب في كل المجالس المنتخبة، ثم إطلاق دعم مباشر لفائدة الشبيبات الحزبية بشكل خاص والمنظمات الشبابية بشكل عام.

وفي الجلسة الثانية من هذا اليوم الدراسي، الذي يحرص فيه الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية على إشراك الشباب في النقاش العمومي حول قضايا الشباب وطموحاته وتطلعاته، والتي أدارت أشغالها سميحة لعصب، عضو المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية، تناوب على الكلمة عدد من الخبراء والباحثين والفاعلين الميدانيين في حقل الشباب والعمل الجمعوي.

من جانبه، قدم النائب البرلماني الحسن لشكر لمحة عامة عن مقترح القانون الإطار للشباب، مبرزا أن الموضوع الأساسي لهذا اللقاء هو الشابات والشباب المغربي والتحديات والمشاكل والأفاق والأمال التي يعيشونها، مشيرا إلى أن تنظيم هذا اليوم الدراسي يأتي من منطلق الانتماء لحزب الديمقراطي ياتي من منطلق الانتماء لحزب تم إنشاؤه من قبل شباب مغربي ساهم في استقلال الوطن وناضل من أجل حريات المواطنين والمساواة والحقوق الخاصة، وعلى اعتبار أن هذا الحزب يتوفر على أعرق الشبيبات المغربية، والتي تأسست سنة

هناك تدني لجودة التعليم والتدريب المهني الذي يعاني من نقص التكيف مع حاجيات سوق الشغل الحديثة، مما يخلق فجوة بين المهارات المكتسبة والمتطلبات الفعلية، ولمشاكل تنزيل الإصلاح البيداغوجي في الجامعات التي تعاني من اكتظاظ كبير مع غياب أي توجه واضح لما تريده هذه الحكومة



أحمد رزقي: ضرورة إعادة الثقة ما بين الشباب والمؤسسات المعنية بمجالاته



فاطمة الزهراء صوصي علوي: الشباب في حاجة إلى التكنولوجيا الحديثة من أجل الإبداع والابتكار والتوجه نحو المستقبل



سعيد العزوزي: غياب رؤية استراتيجية واضحة حول أي سياسات عمومية نريد للشباب

الداخلية تسعى لـ «محاصرة» ارتفاع قضايا منازعات الضريبة ضد الجماعات

وحيد مبارك

دعا وزير الداخلية في توجيهات إدارية جديدة، ولاة الجهات وعمال العمالات والأقاليم، إلى موافاة مديرية المؤسسات المحلية بالوزارة بالمعطيات الإحصائية المتعلقة بالمنازعات الضريبية الخاصة بالرسم المفروض على الأراضي غير المبنية، وذلك قبل نهاية شهر يونيو الجاري. وشددت وزارة الداخلية على ممثلي الإدارة الترابية على ضرورة العمل على إعداد جداول مفصلة في هذا الإطار، تبينّ المآلات والأسباب الكامنة وراء إبطال هذا الرسم، وذلك لتشخيص الوضعية المتعلقة بهذا الموضوع والوقوف على الملاحظات المسجلة في هذا الإطار. وتأتي تعليمات وزارة الداخلية بعد وقوف

مصالحها على تسجيل ارتفاع ملحوظ وملموس في عدد القضايا المتعلقة بهذا الرسم، حيث تبين لها على أن جل الأحكام الصادرة بشأنها تكون في غير صالح الجماعات الترابية رغم تقديمها لدفعات، تشدد الداخلية، على أنها تستند على تطبيق المقتضيات القانونية ذات الصلة. وأكدت مراسلة الداخلية التي وقعها مدير المؤسسات المحلية بالنيابة بتفويض من لفتيت، على أنه في إطار تتبع الملفات الراجعة بمختلف المحاكم الإدارية والمتعلقة بالمنازعات الضريبية للجماعات، وخاصة ما يتعلق بتحصيل الرسم على الأراضي الحضرية غير المبنية، فقد تم الوقوف على هذا الوضع الذي كان لافتا للانتباه، مما جعل الوزارة تدعو ممثليها للعمل على إنجاز وتحديد الإشكالات المرتبطة بهذا الرسم، سواء من حيث التأسيس



أو التحصيل. وتأتي خطوة وزارة الداخلية الجديدة، من أجل البحث عن الحلول العملية التي يمكنها أن تحذ من هذا النوع من المنازعات، وبالتالي تفادي التبعات المترتبة عنه، والمتمثلة في لجوء المزمين إلى رفع دعاوى استرداد الرسوم المستخلصة وما يستتبع ذلك من أداء الصوائر. ويذكر على أن عددا من المفاعلين في المجال الضريبي في عدد من المناسبات، سبق وأن لفتوا الانتباه إلى عدد من الثغرات القانونية المتعلقة بهذا الرسم، والأشكال التي يقدم عليها بعض المزمين للالتفاف على الوضع، مع التوقف عند حالات الإعفاء سواء تلك التي هي بشكل كلي أو بشكل مؤقت، وما يتعلق بالإقرار السنوي وما يحدده القرار الجبائي من سعر في هذا الإطار.

إسبانيا المستورد والمصدر الأول من الاتحاد الأوروبي إلى المغرب في سنة 2023



أفادت الإحصائيات الحديثة للسفارة الإسبانية بالرباط بأن إسبانيا تعتبر المصدر الأول من الاتحاد الأوروبي إلى المغرب في سنة 2023، بتسجيل 36.8 في المائة من إجمالي الصادرات.

وهكذا، تلي إسبانيا كل من فرنسا، التي سجلت 19.1 في المائة من إجمالي صادرات الاتحاد الأوروبي، ثم ألمانيا (9.8 في المائة)،

وإيطاليا (8.4 في المائة) وهولندا (4.4 في المائة).

وخلال الفصل الأول من سنة 2024، تم تسجيل بيانات مشابهة للغاية، مع زيادة ملحوظة في الصادرات الفرنسية، التي شهدت تناميا بنسبة 15 في المائة، مع حفاظها على المركز الثاني. وبخصوص واردات الاتحاد الأوروبي من المغرب، فإن إسبانيا تحافظ على الصدارة بعد عشر سنوات متتالية. وفي سنة 2023، استوردت إسبانيا أكثر من ثلث إجمالي الاتحاد الأوروبي، بنسبة 37.8 في المائة. واحتفظت فرنسا بالمركز الثاني بنسبة 29 في المائة من إجمالي واردات الاتحاد

الاتحاد الأوروبي نحو المغرب بلغت 32.96 مليار أورو في سنة 2023، بزيادة قدرها 4.2 في المائة مقارنة بسنة 2022.

وبالمقابل، بلغت واردات الاتحاد الأوروبي من المغرب 23.39 مليار أورو، بزيادة قدرها 7.6 في المائة مقارنة بالسنة السابقة. وبالنسبة للفصل الأول من سنة 2024، بلغت هذه الصادرات إلى المغرب 8.75 مليار أورو، بزيادة 1.25 في المائة عن سنة 2023. واستقر معدل التغطية التجارية للاتحاد الأوروبي حسب بيانات سنة 2023 عند 141 في المائة، مقابل 145.5 في المائة المسجلة في سنة 2022.

الاتحاد الأوروبي، وإيطاليا (8.4 في المائة)، وألمانيا (5.9 في المائة) وبلجيكا (3.5 في المائة).

وخلال الفصل الأول من سنة 2024 لا تزال البيانات المماثلة للغاية، مع زيادة ملحوظة في التدفقات باتجاه إسبانيا. وفي سنة 2023، شكلت إسبانيا وفرنسا معا 67 في المائة من واردات الاتحاد الأوروبي من المغرب و56 في المائة من صادرات الاتحاد الأوروبي. كما يلاحظ تأثير قوي لقرب المغرب الجغرافي وعلاقاته الثنائية على تجارته الخارجية. وعموما، تشير السفارة، استنادا إلى أحدث البيانات المتاحة من «أوروستات»، إلى أن صادرات

انتخاب الاتحادي سعيد بوزاري رئيسا جديدا لجماعة أورير بأكادير

عبد اللطيف الكامل

انتخب المجلس الجماعي لجماعة أورير بعمالة أكادير إداوتنان، صباح يوم الأربعاء 12 يونيو 2024، الاتحادي سعيد بوزاري رئيسا جديدا للجماعة الترابية خلفا للرئيس السابق المنتمي لحزب الحمامة بعدما سبق لمحكمة الاستئناف الإدارية بمراكش أن قضت بعزله عن مهامه رفقة نائبين له.

كما انتخب المجلس ذاته، أعضاء مكتب الجماعة الترابية الواقعة شمال مدينة أكادير، وفق التشكيلة التالية: فاطمة هلال عن حزب الحمامة نائبا أول للرئيس، والحسين أيوب عن حزب الجرار نائبا ثانيا وأيوب بازين عن حزب الميزان نائبا ثالثا ومحمد تيمياس عن حزب الجرار نائبا رابعا، وعبد الرحيم حابوث عن حزب الجرار نائبا خامسا وسميرة مفتاح نائبا سادسا للرئيس، في ما عاد منصب كاتب المجلس لمحمد الكمودي من حزب الميزان ومنصب نائبه لعبد الواحد أكيمدران من حزب الجرار.

وكانت المحكمة الإدارية الاستئنافية بمراكش قد قضت بتأييد طلب والي جهة سوس ماسة عامل عمالة أكادير إداوتنان بعزل رئيس جماعة أورير (م) ونائبه الأول والثاني عن مزاوله مهامهم.

واستند قرار الوالي في طلب العزل إلى تقرير لجنة مركزية للفتيش تابعة لوزارة الداخلية، والتي وقفت على مجموعة من الخروقات مرتكبة بجماعة أورير، مما دفع عامل عمالة أكادير إداوتنان بتفعيل قرار التوقيف في حق رئيس جماعة أورير ونائبين له وحالة ملف هؤلاء المنتخبين على المحكمة الإدارية بأكادير ثم محكمة الاستئناف.



مشروع قانون جديد يتعلق بالصناعة السينمائية وإعادة تنظيم المركز السينمائي المغربي

جلال كندالي

صاحب مجلس الحكومة على مشروع قانون رقم 18.23 يتعلق بالصناعة السينمائية وإعادة تنظيم المركز السينمائي المغربي.

ويأتي هذا المشروع، حسب النص، لمسايرة التقدم الذي يعرفه القطاع السينمائي على مختلف المستويات، ولاسيما على المستوى التكنولوجي في مجال الصناعة السينمائية. كما يأتي لتمكين المركز السينمائي المغربي من مواكبة هذه التطورات، وتعزيز دوره في تطوير الصناعة السينمائية، وذلك لتحقيق الانتقال الرامي إلى النهوض بالسينما المغربية في أبعادها الاقتصادية والاستثمارية. ويهدف هذا المشروع إلى خلق صناعة سينمائية متطورة ترقى إلى مستوى تطلعات بلادنا، تقوم على مبادئ الحكامة والتنافسية وتكافؤ الفرص، وإلى ترسيخ مبادئ وقواعد الشفافية في المعاملات المتعلقة بها، فضلا عن تأهيل القطاع السينمائي ليكون رافعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وفي مذكرة تقديمية للمشروع، شددت على أن تطور السينما المغربية رهين بالتوفر على إطار قانوني يمكنها من مواكبة التحولات الكبرى ولاسيما الرقمية والتكنولوجية التي يعرفها القطاع السينمائي، إضافة إلى تحدي الجودة من الناحية التقنية، والتي تفرض في الآن نفسه مواكبة تقنية وتأهيل للخبرات.

ويهدف مشروع القانون، حسب ما جاء فيه، إلى خلق صناعة سينمائية حقيقية ترقى إلى مستوى تطلعات بلادنا، تقوم على مبادئ الحكامة وتكافؤ الفرص والتنافسية وتأهيل القطاع السينمائي ليكون رافعة من رافعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وذلك عبر منح المركز السينمائي المغربي اختصاصات جديدة لا سيما في مجال الإنتاج السمعي البصري، وتمكينه من البات الارتقاء بالصناعة السينمائية وتنمية الإنتاج الوطني، وكذا تنظيم القطاع وعقلنة تدبيره والدفع به نحو الاحترافية لمواكبة التطورات على الصعيد الدولي.



وفي هذا الإطار، فقد تضمن مشروع القانون مجموعة من المستجدات المتعلقة أساسا بتخصيص باب للتعريف المتعلقة بالقطاع السينمائي، إضافة إلى إدراج الترخيص بمزاولة نشاط الإنتاج السمعي البصري، من طرف المركز السينمائي المغربي، إلى جانب الترخيص بمزاولة نشاط الإنتاج السينمائي، وكذلك منح الاعتماد بتنفيذ الإنتاج لفائدة كل من شركات الإنتاج السينمائي وشركات الإنتاج السمعي البصري، التي يلزمها المشروع بتنشغيل تقنيين من جنسية مغربية حاملين لبطاقة التعريف المهنية إضافة إلى ذلك نص المشروع على منح المركز السينمائي المغربي لرخصة مزاوله نشاط توزيع الأشرطة السينمائية والسمعية البصرية.

ومن بين مستجدات مشروع القانون بتنظيم الصناعة السينمائية، كذلك أفراد المشروع لفصل خاص بالصناعات التقنية والإبداعية السينمائية حيث يتوجب على الشركات التي تعمل في هذا المجال أن تودع تصريحاً بإحداثها لدى المركز السينمائي المغربي قبل البدء في ممارسة نشاطها إضافة إلى تخصيص المشروع على إحداث «علامة الاستوديو» التي تمنح لاستوديوهات التصوير أو الصوت أو الأفلام والاستوديوهات وشركات تأجير المعدات التي تستوفي المعايير المحددة بمقتضى

نص تنظيمي. وبالنسبة للاستغلال السينمائي، فقد نص المشروع على ترتيبها في أصناف «أ» و «ب» و «ج» وفق دفتر تحملات يضعه المركز السينمائي المغربي، إضافة إلى إدراج التزامات جديدة تتعلق ببرمجة الأفلام المغربية في القاعات السينمائية حسب عدد الشاشات التي تتوفر عليها بتشجيعها للإنتاج السينمائي الوطني.

وبالنسبة للمهرجانات والتظاهرات السينمائية والسمعية البصرية، فيخضع تنظيمها لتصريح مسبق يمنحه المركز السينمائي المغربي، أما تصنيفها فيتم تحديده بمقتضى نص تنظيمي.

ونص المشروع على آلية للتسلسل الزمني لعرض الأفلام السينمائية على وسائل الإعلام المختلفة بعد انقضاء مدة عرضها بالقاعات السينمائية حماية للحقوق المالية للمنتجين، كما نص المشروع على إحداث لجان الفيلم على المستوى الجهوي والتي تعمل على ربط علاقة المنتجين مع المركز السينمائي المغربي والسلطات الجماعات الترابية والمصالح العمومية اللامركزية والمنتجين المحليين ومقدمي الخدمات، وذلك من أجل ضمان الترويج الترابي لدى المنتجين السينمائيين والسمعيين البصريين الذين يبحثون عن أماكن ووسائل التصوير.

كما عرف المشروع إدراج باب خاص بتمويل الصناعة السينمائية والسمعية البصرية، حيث حدد المشروع إضافة إلى المجالات التي تستفيد حاليا من الدعم العمومي، مجالات جديدة تتعلق بإنشاء وتجديد استوديوهات تصوير الأفلام السينمائية والاستوديوهات السمعية البصرية وكل بنية أخرى يمكن أن تساهم في الصناعة الثقافية والإبداعية وفقا لميثاق الاستثمار الجاري به العمل ؛ استغلال وتوزيع الأفلام المغربية؛ اقتناء المعدات التقنية للسينما والسمعي والبصري والأنشطة ذات الصلة من قبل مقدمي الخدمات ، وفق الكيفيات المحددة بنص تنظيمي.

الدورة السادسة لأيام طنجة للخدمات اللوجستية في شتبر بميناء طنجة المتوسط

تتعد الدورة السادسة لأيام طنجة للخدمات اللوجستية، يومي 27 و 28 من شهر شتبر القادم، بميناء طنجة المتوسط، تحت شعار «سلاسل التوريد في مواجهة التحديات الجيوسياسية والبيئية كبرى».

وذكر بيان صحفي صادر عن مجموعة طنجة المتوسط أن الهدف الرئيسي لهذا الحدث ليس فقط تحسين فهم التحديات الحالية والمستقبلية في مجال الخدمات اللوجستية، ولكن أيضا تبادل الممارسات الجيدة والفضلى والابتكارات التي تستمن من الاستجابة لها.

وأضاف المصدر ذاته أنه «في السياق الحالي، وتماشيا مع تقاليد وأهداف أيام طنجة للخدمات اللوجستية، لا يمكن لهذه النسخة التفاوضية عن دراسة الأزمات الأخيرة التي تبرز التحديات الرئيسية التي تواجهها سلاسل التوريد، وسنواجهها مستقبلا»، مشيرا إلى أن هذه التحديات هي جيوسياسية، مع تنامي المواجهات والصراعات العسكرية والاقتصادية، والبيئية المرتبطة بتغير المناخ وتحول الطاقة.

ستسعى هذه النسخة إلى الإجابة عن العديد من القضايا المطروحة، لا سيما الديناميات التي تهيمن على العالم اليوم، والأسئلة التي تثيرها التحديات الجيوسياسية والبيئية، وإدماج هذه التحديات في استراتيجيات سلسلة التوريد، والمساهمات المحتملة للابتكارات التكنولوجية والنقاء الاصطناعي، وتدبير سلاسل التوريد في البيئات غير المؤكدة.

وسيصمم برنامج يوم 27 من شتبر للندوات وحلقات النقاش حول الموضوع الرئيسي لهذه النسخة من الفعالية الاقتصادية، فيما سيتم يوم 28 شتبر تنظيم زيارة للمشاركين في الظاهرة للمواقع الصناعية واللوجستية والمينائية بمركب طنجة المتوسط.



«يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

الاتحاديون يعزّون في وفاة القاضي عبد الرحيم حميد

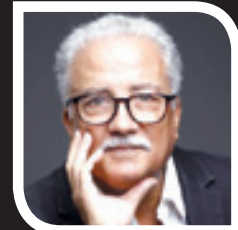


توفي الأسبوع الماضي القاضي عبد الرحيم حميد عن سن يناهز 67 سنة إثر مرض لم ينفع معه علاج. وقد عمل المرحوم عبد الرحيم مستشارا بمحكمة الاستئناف ببني ملال، وقاضيا بعدة محاكم ابتدائية واستئنافية بمدن الدار البيضاء وخنيفرة وبني ملال والعرارش. ثم المحكمة التجارية بمدينة فاس، إلى أن أحيل على التقاعد حيث توفي بمسقط رأسه ودفن ببني ملال. ويهذه المناسبة الأليمة يتقدم الاتحاديون ببني ملال بأحر العزاء إلى أخيه محمد حميد، ووالدته فاطمة لبراخ، وإخوانه عبد الكريم ومصطفى، وعبد اللطيف، وأمينة، وابن أخيه الشاب زكرياء، وأصهاره عائلة حلومي، وعائلة أوسني، وكذا جيرانه عائلة جندي وجميع الأسر الاتحادية بحي سي سالم.

رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جناته و الهم نويه الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا إليه راجعون

السيد فؤاد أ قلعي في خدمة الله

بقلوب بعصرها الحزن والألم، ففقدت عائلة أ قلعي السيد فؤاد أ قلعي الذي وافته المنية يومه الخميس 2024/06/13 والذي ترك رحيله لما وحرنا بالغين في نفوس عائلته وأصدقائه وجيرانه نظرا لطيبوته وحسن أخلاقه التي كان يتميز بها فصبيرا جميلا لعائلته الصغيرة والكبيرة.



ولهذه المناسبة الأليمة، يتقدم أصدقائه وأقربائه بأصدق عبارات التعازي والمواساة لزوجته السيدة ليلى عاشور وابنه غالي وابنته فاطمة الزهراء سائلين الله أن يرحم روحه الطاهرة وأن يوفيه مقام صدق عند ملك مقدر في أعلى عِلين، وأن يسكنه الفردوس الأعلى من الجنة مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين، والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

وإنا لله وإنا إليه راجعون

«ثلاثية المرتزق، الخائن والعميل» في هجوم الجزائر على المغرب

هلال: اشهد يا عالم على دولة الجزائر واشهدوا يا جزائريين!

الإنسان، بحض سفير المغرب أكاذيبه، موضحا أنه يكفي الاتصال بالمفوضية السامية لحقوق الإنسان، وجهها المغرب إلى 12 من المكلفين بولايات الإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان لزيارة المملكة، بما في ذلك صحراءه، مضيفا أنه على الجزائر التي تدعي في نيويورك أن مخيمات تندوف مفتوحة للجميع، أن تبلغ بذلك المفوضية السامية لحقوق الإنسان في جنيف.

وقال «أود أن يعرض سفير الجزائر أمامنا هذه الدعوات الموجهة إلى الإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان. أما المغرب فهو على استعداد

في أي حين للكشف عن الدعوات التي بعث بها إلى المكلفين الـ12 بولايات الجزائر الملغوبة على أمره وعلى الخصوص القبائليين الذين يقعون في غياهب السجون الجزائرية منذ سنوات».

وختم السفير هلال بالقول «حبذا لو ينشغل سفير الجزائر بحقوق الشعب الجزائري الملغوب على أمره وعلى الخصوص القبائليين الذين يقعون في غياهب السجون الجزائرية منذ سنوات».

بنويويورك، غرضهم الوحيد هو كيل الإهانات للمغرب». وأمام الصمت المريب للسفير الجزائري وعجزه عن الرد على هذه المسألة، أعرب السفير هلال عن خيبة أمله تجاه زميله وأخيه الجزائري، إذ يسأله ويقدم له وقائع وأحداث حقيقية مؤسفة وصادمة وقعت خلال هذه الجلسة، فيما يحاول الدبلوماسي الجزائري أن يتجاهلها كعادته.

وأضاف هلال، مستندا إلى الأدلة «في نهاية هذه الجلسة، غادر أخي السفير الجزائري القاعة للسلام على الجرمين الثلاثة وهنتهنتهم، ولإخبارهم على الملأ، أنهم أبلوا البلاء الحسن».

واستنكر هلال، بشدة، «هكذا هي الدبلوماسية الجزائرية، وهذا ما تقوم به البعثة الجزائرية لدى الأمم المتحدة. تستقدم العملاء والخونة والمرتزة. إن السفير الجزائري لا يخلج من عمله الاستفزازي وهو يحبيهم ويهنتهم على الملأ. يا له من جرم يقترفه البلد الجار».

وردا على تصريحات السفير الجزائري بشأن قضايا حقوق



أدعو هذا الحضور داخل أروقة الأمم المتحدة وكذلك المجتمع الدولي، وخاصة الشعب الجزائري، لكي يطلعوا على كيفية صرف أمواله». وأكد أنه «في الوقت الذي يصطف

بتمويلهم واقتناء تذاكر السفر وتحملت تكاليف إقامتهم في فنادق لكي يهاجموا مؤسسات المملكة. إن المغرب، الدولة العريضة، لن تستقدم أبدا جزائريين من أجل مهاجمة الدولة الجزائرية ومؤسساتها»، مسجلا أن «استقدام هؤلاء الجرمين الثلاثة يجسد بحد ذاته فشل الجزائر وإخفاق مشروعاها الانفصالي».

وأوضح هلال أن الجزائر لم تعد تجد من يدعم أطروحتها الكاذبة بشأن الصحراء المغربية، لذا عمدت إلى استخدام ثلاثة مغاربة من أجل النيل من بلدهم.

وقال «إنهم خونة ومن العار أن تلجأ الحكومة الجزائرية إلى ممارسات من هذا القبيل»، مبرزا أن «المغرب بلد مبادئ وقيم، وبلد حضارة عريقة. المغرب لن يهاجم أبدا مؤسسات الجزائر ولا رجالات الدولة الجزائرية، ولن يدفع مقابلا لأي جزائري لكي يأتي ويهاجم مرتكرات الدولة الجزائرية».

وأمام الحضور الذي كان يتابع باستغراب المناورات الجزائرية الدنيئة، أوضح الممثل الدائم للمغرب

في إطار استخدامه لحق الرد مرتين على إثر المداخلة المدبجة بالإكاذيب لسفير الجزائر لدى الأمم المتحدة، عمار بن جامع، خلال أشغال لجنة الـ24، أشهد السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، المنظمة الأممية والمنظم الدولي والشعب الجزائري على النية المبيتة للنظام الجزائري ضد المغرب ومصالحه العليا.

وفي هذا الإطار، صرح السفير هلال بأن الجزائر، التي استندت كل مناصريها والمتواطئين معها، استقدمت إلى اجتماع لجنة الـ24،

ثلاثة أشخاص خانوا بلدهم، وقدمتهم بصفة «مقدمي ملتصق»، لا ليتحدثوا عن الصحراء المغربية، بل بهدف التحريض على العنف والنيل من المؤسسات المقدسة للمملكة، مضيفا أن «ما حدث في هذه الجلسة أمر مرفوض. لذا اطلب من هذه اللجنة، ومن الشعب الجزائري أن يكونوا شاهدين على ما يقع».

وقال الدبلوماسي المغربي «إن الحكومة الجزائرية استقدمت إلى نيويورك زمرة من المرتزة وقامت

في حين يتربح عدد من الفاعلين الصحيين أدوية مصنوعة محليا من «الكيف»

شراكة جديدة لتكوين أطباء وصيدلة في مجال استعمال القنب الهندي الطبي

صيديليات المغرب، على أهمية تكوين الصيادلة في الأدوية المشتقة من القنب الهندي، متوقفا عند أهمية الصيدلي في إنجاح عملية التداعي بالنبتة، مؤكدا عزم الصيادلة الانخراط في هذا الموضوع، داعيا إلى ضرورة احترام الوضع الاعتباري للصيدلي وإعطائه الأولوية في صرف مشتقات القنب الهندي المتنوعة بما يعطي مصداقية لهذه المنتجات.

وفي السياق ذاته، أوضح الدكتور الأزرق عبد الإله رئيس أطباء الطب العام الحي المحمدي عين السبع أن الحاجة أصبحت ملحة للاقتراح من موضوع العلاجات بمشتقات القنب الهندي، متسائلا عن تأخير إخراج أدوية في هذا المجال، منوها بالتكوين في هذا المجال لأنه سيسمح للأطباء وخاصة أطباء الطب العام بالانخراط في البحث عن بدائل جديدة في العلاجات الخاصة ببعض الأمراض بعينها، داعيا إلى الإسراع في إنتاج أدوية من مشتقات القنب الهندي على غرار الكمكالات الغذائية والمواد التجميلية التي خرجت إلى السوق الوطنية.

مع تحديد طرق متابعة المرضى، وبما يساهم في تطوير كفاءات ومهارات المشتغلين في قطاع الصحة بشكل عام. وبموجب الاتفاقيتين، فقد تقرر تنظيم أربع دورات تكوينية في السنة

القنب الهندي، ونقل تجارب عالمية ناجحة في الاستخدام الطبي للقنب في المنظومة العلاجية وجعلها متاحة للمرضى سواء عبر الوصفات الطبية من قبل الأطباء أو عن طريق الصيادلة

في المجال الذين حملوا مشعل الترافع حول أهمية القنب الهندي في المجال الطبي في بلادنا منذ البداية، لبرمجة دورات تكوينية لمختلف الفاعلين والمتدخلين. قصد توسيع المدارك والرفع من منسوب الوعي بأهمية هذه الخطوة وبالفوائد التي يمكن تحقيقها طبيا واقتصاديا واجتماعيا.

برنامج عمل، قررت الجمعية المغربية الاستشارية لاستعمالات القنب الهندي AMCUC أن يشمل هذه المرة أطباء وصيادلة، حيث جرى التوقيع يوم الثلاثاء 11 يونيو بمدينة الدار البيضاء على اتفاقيتي شراكة بين الجمعية وبين تجمع نقابات صيادلة صيديليات المغرب من جهة، وجمعية أطباء الطب العام الحي المحمدي عين السبع بالدار البيضاء AMGHA / G11 من جهة أخرى، تقوم بموجبهما الجمعية المغربية الاستشارية لاستعمالات القنب الهندي بتنظيم دورات تكوينية لفائدة الأطر الطبية والصيدلية في مجال القنب الهندي الطبي . وتندرج الشراكتين الجديديتين ضمن مشروع « كيف تكوين» ،

وحيد مبارك

يتربح عدد من الفاعلين الصحيين فارغ الصبر اليوم الذي ستخرج به أدوية مصنوعة محليا من نبتة لقنب الهندي إلى حيز الوجود، تساهم في علاج مصابين بأمراض عيئة وللخفيف من الألم، بعدما كدت العديد من الدراسات والأبحاث لعلمية فعالية النبتة في التعامل مع دد من الأمراض التي يمكن وصفها «المستعصية»، التي لم تؤد الأدوية «التقليدية» المستعملة في علاقة بها لى تحسين وضعيات المصابين بها. انتظار، يتبين على أن امده يطول مع مرور الأيام، وهو ما يطرح أكثر من نالمة استفهام، حول الأسباب التي تؤدي إلى استمرار هذا التأخر، وحول لغاية من التوجه صوب منح الأولوية لـ«استعمالات أخرى استهلاكية، علما بأن سدا من المختصين قد عبروا عن قلقهم خصوصها، كما هو الحال لصنع سكوالات من القنب الهندي وغيرها ن المنتجات الأخرى. أسئلة وعلاطات ستفهام، لم تحل دون مواصلة الفاعلين



(تابع ص 1)

الانحراف الخطير في تدبير

المجلس الإقليمي لبركان

عبد المنعم محسيني(*)

المتعلق بالجماعات؛ كما أنه باستقراء مقتضيات القانون التنظيمي رقم 112.14 المتعلق بالمعالمات والإقليم، يتضح أنه لا يوجد أي مقتضى يعطي للمجلس الإقليمي دورا في تدبير أو نقل الأسواق الجماعية، بل وحتى سوق الجملة؛ اعتبارا لكون هذا الاختصاص يبقى حصريا على جماعة بركان، فمن أين أتى محمد جلول بصفته رئيس المجلس الإقليمي بهذا الاختصاص؟!

ومن جهة ثانية، وعلى مستوى القانون التنظيمي رقم 112.14 المتعلق بالمعالمات والإقليم، يتحمل محمد جلول بصفته رئيس المجلس الإقليمي لبركان مسؤولية محاربة الإقصاء والهشاشة الاجتماعية من خلال القضاء على الحرمان والفقر؛ ولذلك فإن إزالة السوق الأسبوعي لبركان ستؤدي إلى تعميق الهشاشة الاجتماعية، إعتبارا لكون السوق الأسبوعي يعتبر مصدر عيش المئات إن لم نقل الألف وأكثر من العائلات، لكونه يوفر مناصب شغل ذاتية وإن كانت غير مهيكلة للعديد من الفئات النشطة المنتمية للطبقة الاجتماعية الهشة، التي تعيل تلك الأسر والعوائل، فإين ستذهب هذه العائلات؛ طبعاً إلى جحيم الهشاشة الاجتماعية، في ظل غياب توفير البديل، والتي من المفروض على محمد جلول بصفته رئيس المجلس الإقليمي القضاء عليها عوض تعميقها بعقوبة التدبير والرغبة الجامحة في إزالة السوق الأسبوعي لبركان.

فضلا عن هذا، فإن محمد جلول أراد القطع مع التقاليد والعادات، واعتبر الأسواق الأسبوعية هي تقاليد وعادات أبائنا وأن هذه التقاليد لم تعد صالحة وهذا أمر مردود عليه، اعتبارا لكون السوق الأسبوعي ليس مجرد تقليد محلي مقتصر على أبائنا وأجدادنا، فهو سلوك إنساني كوني في جميع بقاع العالم وعلى امتداد كافة الحضارات الإنسانية وإلى يومنا هذا، حيث قامت المجتمعات والدول بتطوير آلية الأسواق الأسبوعية؛ وهو الأمر الذي يمكنك ملامسته في مدن دول أوروبا حيث تنظم الأسواق الأسبوعية داخل المدن الكبيرة، ويحدد يوم واحد لكل مقاطعة؛ وذلك إيمانا منها بأن الأسواق الأسبوعية تساهم في تنشيط الحركة الاقتصادية والقضاء على الهشاشة الاجتماعية.

(*)عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية.

المعارضة بين الدستور

ورئيس الحكومة

عبد السلام المساوي

لذلك، الذين شكلوا الأغلبية المتغولة دون إيلاء المعارضة مكانتها هم واهمون وحالمون وبركبون مغامرة غير محسوبة العواقب، لأن قوة الأغلبية من قوة المعارضة، وقوة الحكومة من قوة البرلمان، لذلك من الواجب جدا إعطاء مجلس الأمة مساحته الكاملة للعمل والتحرك لحماية المجتمع من أي تغول .

المطلوب مؤسسات قوية وعلاقة تحكمها الأطر الدستورية النازمة بوجود حكومة تنفذ القوانين وتدير شؤون البلد وتنزل مشاريعه الكبرى، ومؤسسة تشريعية توجد ما عجزت عنه الحكومة وتراقب بقوة عملها وتقيم سياساتها، هذا ما حرمتنا منه خلال عشر سنوات الماضية مع بنكيران والعثماني، وأدى إلى خلل كبير في السياسات العمومية ومنظومة المساءلة الدستورية والسياسية، وها نحن نسبح في النهر نفسه مرة أخرى مع عزيز أخنوش، الذي لاتهمه المعارضة ولا يهمة ما يقوله نوابها.

وعليه فإن مواجهتنا للتغول وللهيمنة ولمحاولات تحجيم وإضعاف أدوار المعارضة هو دفاع عن الدستور ، ولا يمكن، بأي حال من الأحوال، أن نسمح بأي ترابجات ديموقراطية أو حقوقية، أو فرض إجماعات قسرية خارج ما يحدده الدستور من ثوابت، ومن أدوار للمؤسسات المنتخبة وفي مقدمتها البرلمان بغرفتيه.

وفي هذا الصدد أكد ويؤكد الاتحاد الاشتراكي استمراره في الدفاع عن تحصين المؤسسات الدستورية وأدوارها، ومواجه أي سعي لإفراغ مؤسسة البرلمان من مهامها في التشريع والمراقبة والمحاسبة .

تحت إدارة السعيد العزيز البوجداني..

المركز السينمائي المغربي يبصم على مشاركة متميزة في المهرجان الدولي لسينما التحريك الذي تحتضنه مدينة أنسي بفرنسا



يشارك المركز السنمائي المغربي في المهرجان الدولي لسينما التحريك الذي تحتضنه مدينة أنسي بفرنسا، المتواجدة على الحدود مع سويسرا. وتعكس مشاركة المركز في فعاليات هذا الحدث الثقافي، والتي تعد الأولى منذ إحداثه قبل ثمانية عقود، الاهتمام والعمل الذي عرفه المركز في الإنفتاح على التجارب العالمية في المجال السينمائي. ويرافق رئيس المركز إلى الجناح الذي خصصته إدارة المهرجان للمغرب، أربع شابات وشباب من حاملي مشاريع في المجال ، وأربعة استوديوهات مغربية ، ومدير معهد التكوين في المجال السمعي البصري ISMAC. ويوازي هذه الدنيامية التي يعرفها المركز السينمائي على المستوى العالمي، عمل داخلي من خلال برمجة القانون الذي سيغير صناعة السينما بالمغرب ويطورها، في المجلس الحكومي اليوم 12 يونيو 2024.

الأديب والشاعر المغربي عبد اللطيف اللعبي على القناة الثقافية



تستضيف قناة الثقافية في لقاء خاص الأديب والشاعر المغربي عبد اللطيف اللعبي، الذي نجح في تشكيل صلة وصل بين حضارتين، كما نجح في تشكيل صلة وصل بين أجناس أدبية مختلفة ومتجددة برع فيها، كما برع في ترجمتها من الفرنسية إلى العربية. مما جعله يحظى بتقدير رجال الأدب والفكر هنا وهناك. يقف اللقاء عند التجربة الإبداعية للأستاذ اللعبي، ولسمات مشروعه الأدبي في بعده العالمي، كما يتطرق لأدوار المثقف ولموقفه تجاه ما يحدث من جرائم في الشرق الأوسط. أجرت الحوار مونية المنصور، وأخرجته سهام بنسودة. اللقاء سيبت يوم الأربعاء 19 يونيو في العاشرة مساء، على قناة الثقافية.

شركة عالمية تستعد لطرح منصة خاصة بالأعمال الأمازيغية بالمغرب



تستعد الشركة العالمية Max-vod لطرح منصة ترفيهية خاصة بالأعمال الأمازيغية بالمغرب خلال الأيام القليلة القادمة. وأكد مسؤول التواصل البريطاني جون بول الخير ، كاشفا مجموعة من التفاصيل الخاصة بالمنصة الجديدة التي أطلق عليها اسم "Max-vod". وفي هذا الصدد، قال جون بول إن المنصة تتوفر على أزيد من 500 عمل أمازيغي، تضم كل من الافلام السينمائية البرامج، المسلسلات، و الأغاني، مشيرا أن ثمن الاشتراك لا يتعدى 20 درهما شهريا. ووعد مسؤول التواصل المتلقي بالعديد من المفاجآت التي ستحظى بإعجابه، فضلا عن تنزيل كل أسبوع أعمال جديدة متنوعة. جدير بالذكر أن "Max-vod" هي أول منصة تهتم بطرح الأعمال الأمازيغية، فضلا عن تقديم مكتبة للمحتوى الأمازيغي في العالم.

في المهرجان الدولي للسينما والفلسفة بفاس

جائزة ابن رشد الكبرى مناصفة بين فيلم «لو كان يطيحو علي الحيوط» وفيلم «DOG»

محضر موقع باسم المخرجة البلجيكية فيليبيا كارديسو:

جائزة ابن رشد الكبرى مناصفة بين فيلم" لو كان يطيحو علي الحيوط " للمخرج المغربي حكيم بلعباس . وفيلم DOG للمخرج الإسباني ماكسي فيلوسو. كما نوهت اللجنة ب فيلم حارس العالم للمخرجة المغربية ليلا الشعيبي وفق ما أعلنت عن ذلك "جيزي بوميل" رئيسة لجنة الفيلم الطويل المديرة الفنية لمهرجان فيرون. وبالنسبة لمسابقة الفيلم الطويل تم تتويج فيلم im chace بجائزة ابن رشد للمخرج البلجيكي مارك هنري وفيلم أدم للمخرجة المغربية مريم التوزاني وفي فئة الفيلم القصير : فيلم frist swin للمخرج اليوناني الكساندرا سكو بالوس : فيلم " فلسطين" للمخرج الفلسطيني بلال الخطيب فيما عادت جائزة الأمل فيلم خريف للمخرج المغربي الشاب محمد ميساوي كما توجت hiba hamli أحسن ممثلة عن دورها في فيلم "غبار النجوم" للمخرج التونسي ميرفت مدني كامون. فيما حاز محمد الشباني جائزة أحسن ممثل عن دوره في الفيلم المغربي سارق الذاكرة لمنير علاون . ونظرا لأهمية بعض الأفلام ،ارتأت جمعية أصدقاء الفلسفة المنظمة للمهرجان منح جائزة ابن رشد الكبرى مناصفة لفيلم "لو كان يطيحو علي الحيوط" للمخرج المغربي حكيم بلعباس. وفيلم DOG للمخرج الإسباني ماكسي فيلوسو نظرا لتصويت الجمهور . بعد توقيع المحضر للفيلم القصير من قبل المخرجة البلجيكية فيليبيا كارديسو والفيلم الطويل للمديرة الفنية لمهرجان فيرون جيزي بوميل

وقد تميزت الدورة بماستر كلاس تفاعل خلالها الممثل والسيناريست المغربي رشيد الوالي مع تلاميذ المؤسسات التعليمية النورس وخاصة طلبة الباكالوريا تاهيلية عبد الكريم الرايس الذين استجابوا للدعوة وشاركوا الضيف بأسئلة من صميم الفلسفة والحياة. كما تابع جمهور نوعي ندوة السينما بين الصناعات والاستيطيقا. كما برمجت الدورة محترفين فنيين احدهما للتشكيل والثاني للسينما أشرف على تاطيرها طارق الصاقي من المغرب ومارتينا مارتينيز من اسبانيا وكارولين من الأرجنتين . وفي كلمة بالمناسبة، أشاد المدير الفني للمهرجان عزيز حدادي بالحضور النوعي المتميز لجمهور يعشق السينما والفلسفة وأضاف أن هذا المهرجان السينمائي أغورا في حاجة إلى دعم حقيقي بهدف إرواء عطش عشاق السينما والفلسفة مشيرا إلى أن المهرجان يطمح إلى جعل فاس العاصمة العلمية للمملكة وجهة للفن والسينما . وتقريب ثقافة الصورة من الشباب.

من جهته عبر الممثل والسيناريست رشيد الوالي عن سعادته باستفادة تلامذة وطلبة بعض المؤسسات التعليمية من ورشات تكوينية في مهن التشكيل السينما ومشاهدة فيلم لرشيد الوالي " يوم العيد " الذي جال العديد من المهرجانات وحصل على عدة جوائز . وترك انطباعا جيدا لدى الجمهور النوعي الحاضر بالمدرج جبل شاب متعش وشغوف للسينما الصورة .. وتميز حفل الإختتام بعرض فيلم البلجيكية "البوذية" ولوكان يطيحو عليا لحيوط" للمغربي حكيم بلعباس. فيما كرمت الدورة التاسعة كل من المخرج التونسي مروان طرابلسي وجيزي إيميل من ايطاليا وادريس مريني من المغرب .



بحب السينما والحياة حيث كانت نكبة فلسطين الجريحة والتضامن مع غزة المحاصرة حاضرة . تم عرض فليم قصير بعنوان " فلسطين 87 "حاز جوائز متعددة، لكن الحصار المضروب على الشعب الفلسطيني المكافح منع حضور مخرجه الذي كان في لألحة المكرمين .

وانطلقت أنشطة الدورة بعرض الأفلام المشاركة في المسابقة الرسمية وعددها 24 فيلما ، 12 فيلما قصيرا ،و12 من الأفلام الطويلة . وتكونت لجنة تحكيم الدورة للفيلم الطويل من الإيطالية جيزي بميل رئيسة ولورا امون من إيطاليا وعضوية كل من نينا داير من إسبانيا وخالد أحاجي من المغرب ومروان طرابلسي من تونس . أما لجنة تحكيم الفيلم القصير فقد تشكلت من البلجيكية فيليبيا كارديسو من بلجيكا رئيسة ومونيكا كريستينا من الأرجنتين ،والمخرجة الفرنسية جواهين والدكتور نورالدين تابعي من المغرب أعضاء. وتوزعت الأنشطة الفنية والتكوينية بين قصر المؤتمرات والمدرج الثقافي مولاي سليمان وبعض الدور السياحية بفاس والمؤسسات التعليمية. وهذه قائمة الجوائز لفئة الأفلام الطويلة وفق

عزيز باكوش

اختتمت مساء الثلاثاء 11 يونيو الجاري بمدرج المركز الجهوي للتكوينات والملتقيات مولاي سليمان التابع لأكاديمية فاس مكناس فعاليات الدورة التاسعة من المهرجان الدولي أغورا الذي تنظمه جمعية اصدقاء الفلسفة بفاس في الفترة ما بين 08 و12 يونيو 2024 . وشهد فضاء المركب الثقافي الحرية عشية السبت 8يونيو2024 حفل افتتاح الدورة بعد أن أصبح صالحا للعروض في الهواء الطلق وذلك بحضور ضيوف أجانب من فلسطين وتونس وإيطاليا سويسرا وإسبانيا والأرجنتين وبلجيكا إلى جانب جمهور نوعي من عشاق السينما إلى جانب فنانون وثقاة وباحثين ونجوم سينمائيين مغاربة عز العرب الكغط الناقد الفني أحمد سجلماسي والممثلة عتيقة تويمي وتوفيق لمعلم محمد مجاهد مدير المهرجان الدولي للسينما بايموزار كنذر والمخرج كريم عصارة الدكتور خالد أحاجي مدير COPE. وتضمنت الكلمات الافتتاحية رسائل دالة موسومة

نزار زوهري يفوز بلقب نهائي «Jam Show» بالقناة الثانية

تُوِّج نزار زوهري، المعروف باسمه الفني Nizar، بلقب نهائي "Jam Show" بعد ستة أسابيع من المنافسة الشديدة. أبهر نزار الجمهور ولجنة التحكيم، التي تضم أكبر نجوم الراب المغربي "ديزي دروس" و"الغراندي طوطو"، بأدائه الاستثنائي. يعترف نزار، بفضل مبلغ الجائزة الذي قدر بـ250,000 درهم، إنتاج البوم وفيديو كليب، مؤكداً أن هذا اللقب ليس إلا خطوة تسهل طريقه نحو النجاح. وتتميز نزار من خلال ظهوره في برنامج "جام شو" وكذلك في كليباته بمرافقة دميته المحشوة، التي أصبحت رمزاً لهويته وشعاراً لعلامته المستقبلة. أظهر نزار خلال المنافسة مرونة استثنائية وموهبة لا يمكن إنكارها، مما يؤكد مكانته كواحد من النجوم البارزة في الجيل الجديد من فناني الراب المغربي. مساره الملهم ورويته الفنية يعدان بإحياء الساحة الموسيقية المغربية لسنوات طويلة قادمة.

وُلد نزار في أزيلال وعاش في مدن مغربية مختلفة مثل تاوانات وطنجة، ويقيم حالياً في العرائش.

منذ سن التاسعة، كان نزار شغوفاً بموسيقى الراب، رغم سخرية أصدقائه التي زادت من عريخته. اليوم، في سن 23 عاماً، وهو طالب في السنة الثالثة بكلية الاقتصاد، يواصل نزار تحقيق حلمه بأن يصبح نجماً في عالم الراب، مقتنعاً بأن حياته بلا هذه الموسيقى لا معنى لها.

الجدير بالذكر أن برنامج "جام شو" يعتبر حدثاً استثنائياً وغير مسبوق، حيث قامت القناة الثانية المغربية "دوزيم" بخطوة كبيرة ونقلة نوعية نحو دعم مشهد موسيقى الراب في المغرب.

أتاح هذا البرنامج التاريخي فرصة فريدة للكشف عن المواهب الناشئة، حيث خصص بالكامل لموسيقى الراب، مما قدم للفنانين منصة فريدة للتعبير عن فنهم والوصول إلى جمهور المغرب.



الملحق الثقافي

أصداء أصوات غافية

من فضائل الحجاب والاحتجاب..



محمد بودويك

لا يشير عنوان المقال إلى، ولا يحيل على المدونة الفقهية التي سعت إلى « فرض الحجاب » الذي أشبعته رأيا وفتيا، معتبرة إياه أحد مطالب الإسلام الرئيسية لأنه عنوان التقوى والعفة والأخلاق الكريمة. علما أن نيشها في قضايا الحجاب / الغطاء الذي يحض النساء على حجب وإخفاء مفاتنهن من شعر ليلي أخذ أو أشقر وقاد، ومن أذرع بضة ونحور فضية مُضّة، وأشتر لباقي نوافذ الجسد الذي يلهب شهوة وإغواء وإغراء في ملتهم واعتقادهم المريض، كان المفاتن الإلهية عورة، ونداء ملجأ إلى الغارات القترية. نبشهم ذاك، ومرامهم وخوضهم الدعي، لا يستوقفنا بل نلقه وراء ظهرنا غير عابئين بثافته واختراعه من قبل طائفة من « الفقهاء » الذين هالتهم الأنوثة، فراحوا يحثالون على سور وأي الكتاب المبين، وما صَحَّ أو ضَعُف من أحاديث منسوبة إلى الرسول الأكرم، بالتأويل والتغريض، مرمام أن ينجحوا في لجم « الغرائز»، وعقل الاندفاع، وكبح الفتنة والسحر، والجمال النسائي الذي يرمي ب « شرر »، فيصيب أكباد الرجال، كما يصيب « أكباد الإبل ».

ما نتوخاه هنا، هو أن نتحدث عن فضيلة الثقافي الذي يصحح ويغلف الطبيعي، والانتروبولوجي الذي يعطي لفضيل الدلالات والأعراف والمواضعات الاجتماعية والثقافية، دلالة حافة وترنسندنتالية في آن. ذلك أن العري طبيعة وأصلة خام، وبدء ضلصالي وحمل مسنون، فيما الغطاء أو اللباس أو الحجاب أو الرداء، ثقافة اقتضتها وأملتتها التحولات والتطورات والتغيرات التي مست الدماغ البشري، وطالت التجربة الإنسانية.

ولئن كان الطبيعي حقيقة أنطولوجية ووجودية، فإن الثقافي مظهر واقعي حققته الإرادة البشرية في مسعاها إلى تجاوز شرطها، وبلوغ جوهرها، أي بما وُصِّمها بالتعالى، ونُبذ الحيوانية والبهيمية التي ظلت « وقية » لقدرها.. وقية لعريها الأولي الأزلي والأبدى، لطبيعتها المركوزة لـ» تصلب » دماغها، وبقائه حبس « نوروانته » التي لم تتجدد بما يكفي، ولم تتطور كما ينبغي، لنصل إلى القدرة على الفهم والتميز، والاستطاعة على وعي الزمان والمكان، وعي الماضي والحاضر والآتي. لذلك، نجدها كما هي: صوفا ووبرا وشعرا ولحما وعظما. نجدها تنام حيثما اتفق، وتاكل العلف من دون تنقية ولا تصفية ما لم يفعل ذلك سيدها وسائسها. وتلفيها تتسافد أنى كانت وحيثما وُجِدَت لا شيء يردعها ولا عقلا يقمعها، بينما يستحي الإنسان الذي « كَرَمَهُ » الله، أن يفعل ذلك على المكشوف أي قبالة الخاص والعام، وإلا غُد فعله مرقوا عن الأخلاق، وخُذِّشا للحياء العام، وخلخلت للناموس، وخروجاً عن المواضعات الاجتماعية، وفُخِّشا كبيرا بنهى عنه الدين والمجتمع والدولة. فما اتخذ الإنسان بيوتا يسكن إليها، ومنازل يأوي فيها، وغرغا يمارس فيها ما شاء من « خروقات » و « انتهاكات »، سوى استجابة تلقائية، لكن راسية وراسخة في وجدانه وتربيته وعقله وتقاليده وأعرافه، اتقاء للقليل والقال، ودرءا للشناعة والوضاعة، والضغار، والنبد والاضطهاد.

وإذا، لنَقُلْ إن الإنسان حيوان مكسو، محبوب ومُحَبَّب ومُحَجَّب ومحتجب، وفقاً للضرورة والسياق والمجتمع والدين، والأخلاق والآداب العامة. إننا نخفي سوءاتنا باللباس التقليدي أو العصري. كما أخفى آدم وجواء سوءتهما بورق التين العريض الذي خُصِّفها بالألوان التي نختار وننتخب ونصطفي تبعاً لأنواقنا وثقافتنا، نثير من تصادف ومن ينظر إلينا إعجاباً أو استحساناً أو راحة ورضا في أقل الأحوال. وبالعطور المختلفة، نحجب إن لم نطردها روائح الكريهة، فنسمو بعلاقتنا مع الأحباب والأصحاب والأغيار، ثم نستطيع كنه وجودنا، ونُسْتَطَاب، ونستسيغ معيشنا ونُسْتَسَاغ. في البدء والألوان والعطور والألسنة الفصيحة، والعقول النبيهة، والأفئدة القوية رابطة الجاش والنهى، هي سبيلنا الذهبية إلى إشاعة المحبة والتوادم والصحبة مع الناس، وطريقنا اللابح إلى إبعاد الضجر والملل والاختئاب، أو التقليل منه في الأدنى. نقول ذلك وفي البال بيت زهير الشهيد:

لسان الفتى نصف ونصف فؤادهُ // فَمَ يَبْقُ إِلَّا صُورَةُ اللحم والدُم
لذلك أشرنا إلى الألسنة والأفئدة فوكة، علما أن زهيراً بَنَ أبي سَلْمَى، إنما يرى أن شخصية الفتى / الإنسان، تتحدد في فصاحتها وبلاغته ونباهته، وقوة شخصه، وزباطة جأشه وشجاعته وسداد رايه. ونزيد على ذلك من جانبنا بالقول: هذامه وأناقته وذوقه وثقافته، واختياراته في الحياة، وأكله وشرابه؛ مدركين معنى الفروسية وسياقها الرُمكاني في بيت زهير المقتل من معلقته الذائعة: سَمِئَتْ تكاليف الحياة ومن يعيش // ثمانين حَولاً لا أباً لك يَسَامُ
إذ كان الظرف يومئذ ظرف كَرٍ وفَرٍ، وشعر وخطابة مُفَوِّهَةٌ ونُبوغٌ. في حين أن منطق زماننا، وروح عصرنا، ومتغيرات أحوالنا، تؤكد بالحثم، إبلاء الثقافة بمعناها الشامل، المكانة الراسخة، والتصرف المطلوب والمستحق. ثقافة تطول اللباس، والعلاق مع الناس، والأكل والشرب والسفر والاجتهاد والابتكار لتحقيق ماربنا، والمأمول من وجودنا، وبقائنا وموتنا، واستمرار الحياة معنا ومعهم، بنا وبدوننا. ومن ثم، فالحجاب والتحجيب بما يعني التستر والكتم، وإخفاء عيوبنا ونقائصنا، ومهانتنا وهواننا، ونزقنا، و« معاصينا »، وإظهار عفوواننا - في المقابل - وصدقنا ووفائنا، و« لباسنا » الثقافي العام، وإنسانيتنا في البدء والختام، من دون رياء أو نفاق، إنما هو فضيلة من الفضائل، وشيمة من الشيم، وخلة من الخلال، ومورد غرق من موارد بقائنا وصوروتنا، ونُسَعُ لا يَبْنِي يَسْري أبداً في شريان وجودنا ووتين حضورنا واستمرارنا.

ختاماً أقول: قيل « لباسك يرفعك قبل جلوسك، وكلامك (علمك) يرفعك بعد جلوسك. وفي المثل ما فيه من أن المرء بأصغرته: قلبه ولسانه. وإذا كان المثل إياه ينطوي على نسبة معتبرة من الحقيقة، فإنك وأنت تتكلم إنما تكون مستورا محتجبا ما يعني مرتديا لباسا. ستقول: هذا تحصيل حاصل. نعم، غير أن اللباس في الحالين لا يرتفع متكلماً كنت أو منصتاً، ما لم يقصد بالمثل: الطاووسية، والخياء. ويقول المثل الفرنسي المعروف: (اللباس لا يصنع الراهب)، وإن كان يصنعه. في ظننا - لأنه يميزه، أما السريرة والطوبة فلا يعلمهما إلا الله.

صار العقل الحديث

كما يقول هوبزنا

عرضة للسخافات،

وصار الحديث عن

فضائل الأنثربولوجيا

البيولوجية التي

تُقر بالتمايز بين

التركيبات البشرية،

يطغى على

نظرة الغرب تجاه

الشعوب المتخلفة

سبق يرى في نفسه تفوقه على باقي الشعوب، وكان يمدح صفاته الثقافية دون أن ينتبه إلى أخطائه. ولما كانت العلوم الاجتماعية تستحث الخطي من أجل كسب معركة التركيب، كان العقل الشعبي يفرض حضوره ويساهم في إضعاف الروح النقدية.

الحاصل، اتساع الفجوة بين الكتابة النقدية والفانتازيا العلمية. انحرفت وظيفة العلم وأسيء استخدامه. صار العلم وسيلة من أجل تأكيد التفوق والإمعان في الاستبعاد، وإنزاح العلم عن مقصده، وغلت وظيفته التقنية على حساب وظيفته التعليمية..لقد صار العقل الحديث كما يقول هوبزنا عرضة للسخافات، وصار الحديث عن فضائل الأنثربولوجيا البيولوجية التي تُقر بالتمايز بين التركيبات البشرية، يطغى على نظرة الغرب تجاه الشعوب المتخلفة.

حضارة الغرب حضارة مُثخنة بالكسور والجراح والأورام. نطاقها يشيع قيم الكراهية وسوء الفهم مع ما يرافق ذلك من توسع لدائرة اللامبالاة بالحقيقة...غرب يدعو علناً لثقافة الكذب السياسي ويدافع عنه دون أن يراعي مشاعر أحد. وحيثما هناك كارثة، هناك أيضاً مُمكنات للانعتاق والخروج من الكارثة، هناك أمل أو مساحة للامل. يقول هوبزنا: امل وليس بقينا لأن اليقين صعب جدا. يتوجب على درس التاريخ أن يُعلم أبناءه التربية على الصبر. الصبر على الأمل الذي يجب أن يُشيد بالبناء والتفكير والكتابة والقيادة والعمل...حكمة هوبزنا تقتضي العيش بتواضع، بدون انزعاج من الحماقة والعنف...

في ما سبق، ارتبط ركود الحضارات القديمة بثلاث عوامل: فشل وظيفي لجهاز الدولة وما يترتب عنه من انهيار الحدود وغزو الشعوب المجاورة أولاً، وركود اقتصادي ثانياً، وتخلف ديني عن مسيطرة روح العصر ثالثاً...كما يمكن للهمجية أن تسود في مجتمع يتمتع بدرجة عالية من الكمال التقني. وحتى فترات التائق كانت دوما قصيرة، نادرا ما استمرت لأكثر من قرنين، فخلال ألفي عام الماضية، ومع الحضارة اليونانية في القرنين الخامس والرابع قبل الميلاد، ومع الحضارة الرومانية في القرن الأول قبل الميلاد وبعده، ومع العصر الوسيط في القرنين 12 و13...عالمنا اليوم ، حسب تعبير هوبزنا، يُظهر قدرا من الجنون والفضاظة والقسوة.

عن أداء وظائفها، وأنظمة إنتاج جامدة، وقوى اجتماعية جُنْ جنونها بالسلطة...في هذا السياق عينه يُنبهنا هوبزنا لما هو أفدح: «لا أحد ينتبه لضرر الروح بقدر ما ينتبه إلى ضرر الجسد».

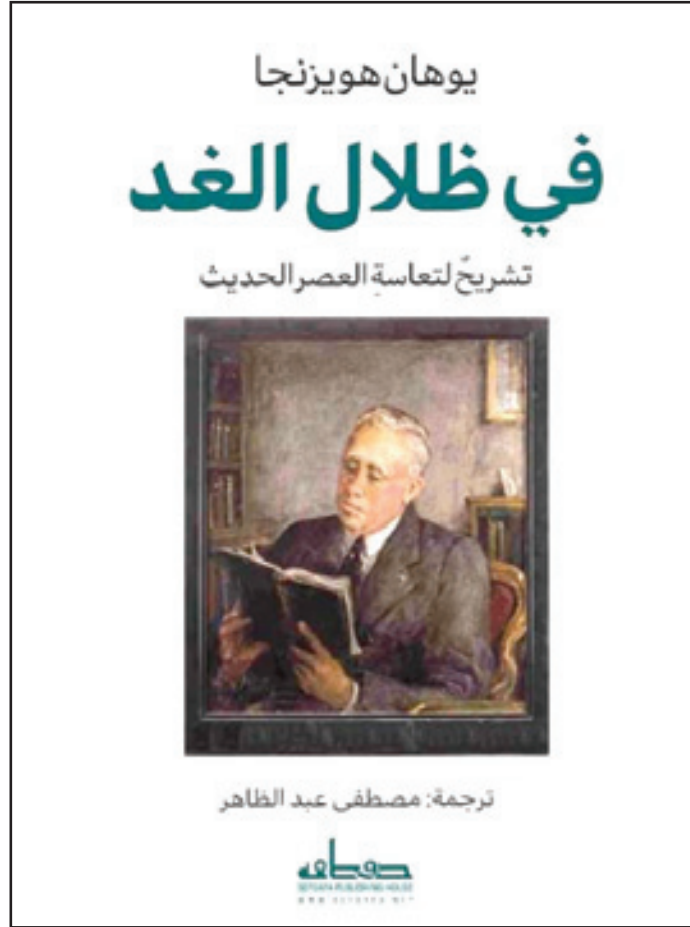
يقرأ هوبزينا في أزمة الخميس الأسود لعام 1929 عرضاً Symptôme لازمة بنيوية، أو لنقل لتحول شمولي حاسم ومصيري صارت معه مُنجزات الحضارة الغربية محاطة بمخاوف مستمرة، نزاعات، صدمات، مخاطر، وحروب قادمة...

منذ عصر الأنوار جرى التأسيس لنظرية تفوق العرق الأبيض، وشاع الاعتقاد بأن العرق الأوروبي كلها تأتي من نزوعات رومانسية ساذجة لا

تقدم ونهضة خلال القرنين 14 و15م وخاصة في كل من فرنسا وهولندا.

والواقع، لا يُمكن أن نقرأ هوبزنا من شرفة التاريخ وفقط، بل من منظور أوسع يرتبط بالفيلسوف الاجتماعي الذي امتلك رؤية وخلفية واضحة، ودافع عنهما من خلال تعميق الحفر الأركيولوجي في المدونات والوثائق الرسمية.

بجتهده هوبزنا في كتابه «في ظلال الغد» حتى يحيط بالتساؤل الاتي: هل السيرورة الثقافية التي تمر منها الحضارة الغربية سيرورة تحول نحو الصدام والهمجية «Barbisation» أو ليست مفاهيم السرديات الخادعة مثل العظمة وإرادة الأقوى وتفوق العرق الأوروبي كلها تأتي من نزوعات رومانسية ساذجة لا



حدث، ذلك أن أزمة 1929 أشاعت من جديد روح التشاؤم واليأس من الحاضر والمستقبل، وبُشِرت بالانهيار الشامل. لقد تجلت أولى التنبهيات لهذا التحول في ما كتبه المؤرخ الألماني أوزوالد شبنغلر في كتابه «تدهور الحضارة الغربية». شبنغلر يكان بحق جرس إنذار يُنبه إلى اقتراب الكارثة.

يربط هوبزينا هذا الوضع بأقول الروح النقدية وتساؤل هامش احترام الحقيقة مقابل سيادة العقل الشعبي...ذلك أن العقل الشعبي يتحرك بروح رومانسية تجعله يغالي في تمجيد الذات وتأكيد تفوقها. لقد استهوت كتابات العالم الألماني شامبرلين Chamberlain ولودفيج شيمان L. Schemann ولودفيج والتمان L. Walt ولوتروب ستودارد L. Stoddard ذات النزعة العرقية، كثيرا من الناس في فترة ما بين الحربين، وكانت هذه الكتابات تدعو إلى تمجيد الذات، ذلك أن المجتمع الذي يسمح للعداء العنصري بأن يتسرب إلى دواخله، بل ويشجعه، يظل غير مستوف لشرط الانتقال من الطبيعة إلى الثقافة. لهذا، فكل تطبيق أو استعادة للنظريات العرقية ينهض دليلا على تدني متطلبات الرأي العام إزاء الحكم النقدي.

وبالعودة إلى التاريخ، كان المجتمع اللاتيني في ما

علاقة بالعلم؟ وإذا أردنا أن نتعمق كثيرا في نفسانيات المجتمع الأوروبي في فترة ما بين الحربين، يتوجب العودة إلى قراءة كتابه المعنون «في ظلال الغد» الصادر سنة 1936. صدر الكتاب باللغة الهولندية. والكتاب في حقيقته تصوير دقيق لـ «عالم ما قبل الحرب الكبرى»، وتوقف طويل عند قضية تراجع الذوق والفن والثقافة وميل الحضارة الغربية نحو الصبائية وتقلب مشاعرها. ومن المعلوم أن نهاية الحرب العالمية الأولى كانت قد أشاعت بين المثقفين أحاسيس ومشاعر مرتبطة بسيكولوجية اليأس والتشاؤم على الشكل الذي يُمكن تعقبه في كتابات كل من سيغموند فرويد، كارل مانهايم، وكارل شميت...والحال أن هناك من قرأ كتاب «في ظلال الغد» من مُطلق التأسيس النقدي لفلسفة ما بعد الحداثة التي ستظهر في صورة مكتملة مع المؤرخ الألماني أوزوالد شبنغلر في كتابه الشهير «تدهور الحضارة الغربية».

تتأسس فرضية الكتاب على توقع الكارثة التي قُوِّضت السرديات الحاملة، ورسمت عالما مُصابا بالجنون، وحضارة على حافة الانحدار أو توشك على ذلك...غداة نهاية الحرب الكبرى الأولى بدأت مساحاة الشك تتقدم عند المثقفين، وبدأت كل المفاهيم المؤسسة للتمييز الأوروبي في حالة عطالة...حكومات عاجزة



عبد الحكيم الزاوي

يرتبط اسم المؤرخ الهولندي يوهان هوبزنا Johan Huizinga «ديسمبر -1872 1 فبراير 1945» عند المؤرخين بقضايا وانشغالات التاريخ الوسيط الأوروبي. هوبزنا مؤرخ وسيطي مُختص في تاريخ النهضة والتاريخ الثقافي الحديث، وكان قد اشتغل في تدريس التاريخ الأوروبي في كل من جامعتي غرونينغن وليدن في هولندا.

خلال أربعينيات القرن الماضي كان هوبزنا يتربع على عرش التاريخ في هولندا، بله كان مؤرخ هولندا الشهير الذي تترصده أجهزة القمع النازي. بدأ هوبزنا دراسته متخصصا في اللسانيات، لكن مع البدايات الأولى للحرب العالمية الأولى وجّه اهتماماته نحو حقل التاريخ من خلال إنتاج أربعة كتب حول تاريخ العصر الوسيط الأوروبي، أولها حول «اضمحلال العصور الوسطى»، وثانيها حول «ديناميكية اللعب»، وثالثها حول «إراسموس الروتردامي»، وأخرها «في ظلال الغد».

يظهر الإنسان الوسيطى من داخل خلال هذه الإنتاجات في جسد عار، على حقيقته مُجرد من كل الأقدعة والاستيهامات. إنسان بنوازع وعواطف، بأفكار ومعتقدات لا تحيل على أي تفوق أو تميز...لا ينشغل هوبزنا بالحرب الكبرى بل يتقصد الكشف

عن دوافعها وأشكالها، كما لا يهتم بالملوك والقادة بل بتصرفاتهم ومزاجهم السياسي، ولا يهتم بالدين إلا من حيث حضوره في حياة الأفراد، واستمرارية وثنيته في عصور التحول...ويكاد يكون تاريخ عصر النهضة الأوروبية محور جُل اهتماماته التاريخية والفكرية، ويتجلى ذلك في مرجعين سالفين سبقت الإشارة إليهما: الأول بعنوان «اضمحلال العصور الوسطى» والثاني بعنوان: «ديناميكية اللعب». ومن خالهما يُعيد هوبزنا توضيب شريط الأحداث حول فترة حساسة ومفصلية من تاريخ أوروبا، وهي فترة الانعطاف من العصور الوسطى إلى العصر الحديث، وما ارتبط بها من

حضارة الغرب

حضارة مُثخنة

بالكسور والجراح

والأورام. نطاقها

يشيع قيم

الكراهية وسوء

الفهم مع ما

يرافق ذلك من

توسع لدائرة

اللامبالاة بالحقيقة



www.alittihad.info/



www.twitter.com/alittihad_alichirak



www.facebook.com/alittihad_alichiraki



jaridati1@gmail.com

حول المتنبي



مصطفى الحسناوي

منذ أيام وأنا أفكر في بيتين للمتنبي من قصيدة بواقية الكاف موجه لسيف الدولة طبعاً. المتنبي شاعر عميق وحدائي (بدليل أننا مارنا في بداية الألفية الثالثة وفي عالم تسيطر عليه اللوغاريتمات والكفاء الصناعي والكوارث الإنسانية والبيئية، نقراء). المتنبي شاعر طوحت به الرغبات والأمانيات وسرقت من نفسه (لم تسرقه) والشاعر لحسن الحظ، وانفتح ذلك الرنو شبه الحلولي للسلمة. هولدرلين كان جمهورياً وثورياً تحمس للثورة الفرنسية وحلم بحدوث مقلها في منطقة السوابية Souabie وفي المانيا كلها، تآمر مع متحمسين ثوريين آخرين، وبعدما اعتقل بعضهم هرب هروبه الأخير، ليعبر من مستشفى المجانين إلى غرفة على نهر النيكار في منزل تقطعه أيضاً أسرة شخص يمارس النجارة، وهناك قضى أكثر من نصف حياته (اثنا وثلاثين سنة) يكتب قصائده العظيمة ويكتفي بالإطالة من النافذة على الماء الزرّار في نهر النيكار. المتنبي قبله بقرّون لم يلد بالجنون، بل إن جنونا آخر من نوع بارانوي عصابي مرتبط بإرادة السلطة قادة للثبة، والسقوط مضرجاً في مهب بادية السماء جنوب العراق. بعد الاستقرار طويلاً بجوار مركز السلطة (بلاط سيف الدولة) وإلى حلب ثم كافر الإخشيدى (والى مصر) انفتح للثبة، للترحل. السلطة تقبل مدح الشاعر لها، لكنها لا تقبل رغبته العارمة في أن يحوز مكاناً داخلها، أن يصير من المتحمين لها. لقد طرد أفلاطون الشعراء من جمهوريته ولم يقبل سوى بالفلاسفة في صيغة الفيلسوف - الملك. انفتح المتنبي لذهاءات الطريق، الطريق الغامضة التي ألقى دانتى عند منتصفها نفسه داخل غابة غامضة tina Selva Oscura، هذا ما نقوله بداية التشديد الأول من (الحجيم). On the road، في الطريق/ داخلها كما قال جاك كيرواك في روايته التماثمية، كل شيء طريق نحو الوجود هو نفسه طريق الوجود. (أول الطريق هو منتهاه) كما صاغت شعراً رابعة العود. حين نجت ح الطريق /الطرق لانفتحت



عاش المتنبي محاطاً بالأعداء حتى أنه قال في بيت فجائعي: «ومن نكد الدنيا على الحر أن يرى عدواً له ما من صداقته بدا». الصداقات الغروبية غالباً ما تنتج أعداء شرسين، عنيدين. المخرج الوحيد بالنسبة له كان هو الإيغال الانتحاري عميقاً في الورطة الوجودية، السياسية الشعرية. لقد ورطته الملكة الشعرية في بارانويا الوجود المشروطة بوجود/ بسطة الأخرى ورطته بارانويا الوجود، في الطموح الجارف والعارم لنصب / لدور سياسي. لم يستوعب أن سياسة الشعر أعرق، أكثر بذخاً وأفدح من سياسة السلطة. كما ورطه الطموح السياسي في الانفتاح لثية الهواء، في الانحماة وجودي ... [فيا طرق كوني أداة أو نجاة أو هلاكاً...]. تلك هي الوصية الفجائية الأخيرة لذات تنتمي لسلالة المهزوزين ولإرثهم...

لا سلطة إلا للهواء. وحده له السيادة على المصائر/ الوجودات. تاه سهم المتنبي في الهواء، وفي حركة التيه تلك التي جرفته، عمل طويلاً على إبعاد الهدف. تيه السهم خط انقلاط يقود إلى الكارثة، إلى الموت. كاني بالمتنبي وقد وجد نفسه في قول الروائي الأمريكي «سكوت فيتزجيرالد» في القصة القصيرة التي عنوانها [الشرق: الحياة هي سيرورة تدمير...]. خط الانقلاط قاد المتنبي من سكية البلاط إلى عنف الصحراء ومن خط البياض إلى خط السوداء. لقد اندغم في سيرورة الهروب الأخير، فر دون إمكانية العثور على سلاح. عكس ما قاله دولوز من «أننا يجب أن نهرب و أن نعتز إبان الهروب على سلاح». لم يجد شيئاً. لم يجد غير القاتل الذي كمن له في بادية المساواة وأراد قتيلاً. هل هو مكر الصد، شراسة الأحداث، أم عناد الأعداء

هدف سيصيب. المهم هو انعدام اليقين. إدمون عمران المليه الروائي المغربي العميق والبازخ والصديق الذي جمععتني وإياه لقاءات في المقهى أو في مرسوم الفنان التشكيلي الراحل الحسين ميلودي، تحدث عن السهم الملقوف في آخر صفحات رواية [mille ans un jour] [ألف سنة يوماً]: [لم يحدث شيء من المستحيل وضع وجه على الغفلة المنتصرة، والتي تغلق أبواب النسيان الضخمة. نسيام مصاب، نسيام يعيش استقالته الذاتي، إنه يعبر مسارا: السهم الملقوف في ركضه الممجن إلى هدف، يقوم بإبعاده (: أي الهدف) في كل لحظة من لحظات حركته، والذي يحفر تبعاً لذلك كل مرة أكثر كعودة وفي نفس الحركة موقع أصله] (ص183). الشاعر مجرد سهم في الهواء ممنوح لصدف الأبدية، لا يجد امتسكاً في شيء ما، تحضر حركة السهم / يغيب يقين الهدف.

الجالسين في الحانة نظر إلى المسافر القادم للنو، أخرج سكيناً كبيراً من جيبه ورماه للمسافر، وحين قرأ المسافر ما نقش على النصل الحاد وجد اسمه. إنها الكينونة-من-أجل-الموت sein-zum-tode sein [الكينونة والزمن] كتابه كنهائي [الكنينة والزمن]und zeit، تحدث عنها عبر استعارة النضج والفاكهة، النضج لا يطال الفاكهة من الخارج بل من الداخل، يتخلل معها جوانبا منذ انبجاسها على غصن الشجرة، إلى أن يصل مرحلة النضج / أي النضج التام، وكذلك فالوقت يتخلل مع الكينونة منذ انبثاقها الأولى إلى أن يصل مرحلة النضج داخلها فتسقط الفاكهة [الكينونة من غصن الشجرة، ريلكه في إحدى [مرائي دوين] يرى بأن الإنسان عكس الحيوان يرى موته الكاملة داخله منذ البدء. تقدم المتنبي نحو موته، الإخفاقات المتتالية التي طالت الوجود والرغبات قادته إلى تلك النهاية. من الدال جداً، أو من الصدف العمياء أن البيت الشعري ينتهي بقوله: [...] أو هلاكاً]. حيث ما يتعاطم الهلاك تلوح أيضاً علامات النجاة، كل الغموض الذي طال الطريق / الطرق كائن في هذا البيت الشعري. لننتذكر الطريق 66، الطريق الأسطورية في الولايات المتحدة الأمريكية التي يبلغ طولها 2448 ميلاً (miles) أو 3940 كيلومتراً). تمتد من الغرب إلى الشرق من سانتا مونيكا في كاليفورنيا حتى مدينة شيكاغو، الطريق الأمريكية بامتياز، سماها الأمريكيون the mother road أم الطرق أو Main Street USA، مر منها اللاجئين الرحل الذين رماهم / الانهيار الاقتصادي سنة 1929 (ما يسمى بـ الخميس الأسود) على الطرقات بحثاً عن مناصب شغل، وعبر الطريق 66 عبروا إلى كاليفورنيا كما كتب ذلك جون شتاينبيك في روايته «عناقيد الغضب» طريق البلوز والجاز وفيلم Easy riders. لا نجتزح الطريق، الطريق هي التي تجترينا، ترسم داخل هواده نحو حتفها. لننتذكر قصة بورخيص القصيرة بعنوان [الجنوب]. (El sur) تحكي الحكاية الألفغورية عن شخص قرر أخيراً تحقيق رغبته بالسفر إلى الجنوب، إلى «البامبا» حيث يوجد شعب الكاوتشو. ركب القطار. قطع عشرات، مئات الكيلومترات ونزل في محطة قطار ثانية بها كوخ يستعمل كحانة يترادها أفراد السكان المحليين. دخل طلب مشروباً لكن أحدهم في الحانة استقره، أخرج سكيناً من جيبه وعدها للمبارزة في الخارج. أحد

منها/ من عوايتها / عشقها أبداً. انخرقت حياتي بشتى الطرق، طريق نحو الإيق، طريق نحو باب الفردوس، طريق نحو الجحيم.Road to Hell، كما غنى ذلك Chris Rea، أو أوطوروت نحو الجحيم Hell Highway، كما غنت فرقة الميتال AC.DC، الببت الأول الذي أفكر فيه منذ أيام، هو قول هذا الشاعر الضليل الآخر صنو شاعر ضليل ينتمي للحقبة الجاهلية هو امرؤ القيس: [وأياً شئت يا طريقي فكوني / أداة أو نجاة أو هلاكاً...].الطريق / الطرق التي اجتريها المتنبي حولت حياته إلى مصير، كما وقع لوالتر بنيامين إبان طريقه للهروب من الليل النازي حين تحولت حياته إلى مصير، انمحت مالمية الموت في قرية في جبال البيرني. إنها طريق / طرق مفتوحة وليست موصدة مثل طرق هيدغر وسط الغابة السوداء. وسط الغابات تكون الطرق موصدة، لكنها تظل مفتوحة في شساعة الصحراء. تقود إلى التيه كما تقود إلى الخطر. لا تمنحنا الطرق اليقين، لأنها مسكونة بخرافاتية الترحال وبهندسة التاراج مثل بندول في ركاب ذاهبة إلى أزيلال على قارعة طريق في مكان فارغ ليس به سوى بساتين زيتون، ولأنني كنت حينها منهوفاً فقد انحشرت في الصاك دو كوشاج، دختن لفاقة محشوة بالعشبة الهذيانبة ومنت إلى الصباح. قادتني الطرق إلى طرق أخرى وقست بالكيلومترات حياتي. قد تكون الطريق أداة، مجرد مكان للعبور لا أقل ولا أكثر، قد تكون نجاة، طريقاً نحو الخلاص، بالمعنى الذي ذهب إليه هولدرلين حين قال: «حينما يتعاطم الخطر تلوح علامات النجاة». الطريق التي تقود إلى المرأة مثلاً، نعمة في طليها نعمة، حين تقود شيزوفرينية الحب إلى بارانويا الحياة الزوجية، تنتقل من الذهان Psy-chose إلى العصاب névrose. لأن الأول ذاتي/ فردي والثاني مؤسساتي/ جماعي. لا نختبر العصاب إلا حين نصير أكثر من واحد. الطريق أيضاً التي تقود إلى الكتاب / إلى الكتابة تجتزع النجاة وسط غابة الخطر. نعبث الطريق لنستطيع مجاورة الأشياء، الإقامة وسط الأجساد والأرواح الملهمة مثل طقس يسبق العاصفة. لكن الطريق كما يقول الشاعر انظر الأعمى إلى شعره، قد تكون هلاكاً، قد تقود إلى انحاء الوجود. الموت في العمق ليست موضوعاً ناجزاً، ليست ماهية - كائنة - هنا- أمام

وصولها إلى القراء الآخرين. هذا ما لا تحبه الكتب، أي أن تترع منها قدرتها على الحركة. فتصير بدون أقدام أو أجنحة. هو الشر الخاص الذي قد تواجهه كتب تريد، دائماً أن تُفتح على مصراعها وتقلب أوراقها لتبدأ عملها باكراً، إذ لا تتردد في الاشتغال على للقارئ، فتقرؤه بطريقتها الغربية المتوحشة. وقد تلهمه التهاما إذا وجدت فيه ثغرة أو قصورا، بينما تنتج بتوابعها التأويلية في الإفلات من الانكماش في حين دلالي واحد إذا كان القارئ مجرباً وذاً حكمة. ورغم قوة الكتب، فإنها تحتاج دائماً إلى مساعدة إذا لم ينضج أحد لقراءتها. فإذا لم نُقرأ فإنها تندرج تدريجياً نحو الخط الأمامي للعدم، وقد تنتشو فتنتحل إلى مجرد ورق أبكم لا صوت له ولا روح. ولعل هذا ما جعل بورخيس يعتبر أن «جوهر الحقيقة يكمن في الكتب» تأليف الكتب، قراءة الكتب، التحدث حول الكتب». لا يمكن تصور كتاب دون مؤلف وقارئ ومؤول. هذا يحتاج إلى الكثير من الوقت، لا يكفي الكتاب أن يُقرأ ثم يترك على كتاب آخر. لا بد من الغوص فيه المواظبة على فتحه والحديث معه، بل إعارته (نقله) بدأب واهتمام ودون تراج.

لا بد أن تحظى الكتب بمشاعر عاطفية رقيقة. لا بد من أن تشعر بالحب! هذه هي الطريقة المثلى للترتيب بها. وأسوأ أنواع الحب هو الإلحاح الغامض على تكميلها في الرفوف والعلب والحفائب. هل ينجو أحد من هذا الحب؟ يقول مانغويل: «بعد تركي لبيت عائلتي سكنت في بيوت كثيرة، كنت كل عامين تقريباً انتقل إلى بيت جديد، كانت الكتب هي أكثر ما يهمني الحفاظ عليه أثناء عملية التنقل، ومعرفة أين سأضع الكتب في البيت الجديد هي أول ما يخطر لي، في بيت ما وضعتها على الأرض، وفي آخر استخدمت العلب الخشبية، وفي غيره وزعت أرففاً خشبية على الجدران ووضعت الكتب عليها، آخر بيت سكنته في دمشق قبل خروجي منها، اشتريت مكتبة خشبية كبيرة وضعتها في المدخل الصغير للبيت، كانت تقريباً تغطي غرفة المدخل، آلاف الكتب، موجودة فيها، هل قرأتها كلها: حتماً لا، كنت أخطط طبعاً لقراءة معظمها، إذ لم أكن



سعيد منتشيب

ما الفرق بين سجّان الكتب في رواية «القطعة التي انفتحت الكتب» لسوسكسيه ناتسوكاوا وبين البرتو مانغويل الذي يفاخر بامتلاكه لأربعين ألف كتاب؟

فإن تكون قارئاً «حقيقياً» ليس معناه أن تكون محاطاً بالألف الكتب المتنوعة، أو أن تبرع في تجميعها في الرفوف وتخزينها في الأقبية، أو منع الآخرين من الوصول إليها. هذا ما كشفه ناتسوكاوا، على لسان طفل «مكتبة ناتسوكي» (رينتارو) الذي دخل في صراع محتدم مع رجل قرأ خمسا وسبعين ألف وستمئة واثنين وعشرين كتاباً وأغلق عليها بالقول: «جئت لأطلب منك إطلاق سراح الكتب» / «من يحب الكتب لا يتعامل معها بهذه الطريقة!» / «لا تنفع [الكتب] في شيء ما لم يفتحها شخص آخر».

كل كتاب من المفروض أن يكون لديه شيء يقول، ولا يمكنه أن يقول ما لديه دائماً إذا كان محتجزاً وفاقداً لحرية التنقل. السجّان هو الفضائل المطلقة التي يمكن أن يعانى منها كتاب ما، رغم أن هذا النوع من الكتب [الجدير بالاهتمام] يكون غالباً سيء الخلق.

والحق أن القارئ المكس هو الذي يحب الكتب سيئة الأخلاق، فيستأثر بها، لأنها ذكية جداً، ومتعمدة، وتفكرل فيها حقائق لا تريد «المؤسسة» انتشارها بين الناس، التهديد هنا مثالي وحقيقي، وقد يُعاقب قارئ الكتاب وكاتبه على حد سواء. غير أن ما يهتما نحن ليس هو الكتاب الذي يقع عليه العقاب والحجب من طرف المؤسسة، بل ذاك الذي يُسجن عن عمد وسبق إصرار من طرف قارئٍ مفترض، لا يتردد، ما أن ينتهي من القراءة، في مراكية الكتب بعضها قوي بعض (أو جنب بعض) لتغطي الرفوف والجدران والأروقة، يلتصق بعضها ببعض أو يثبت به أو يدفته أو يحجبه عن أعين الآخرين.

ليس من المفيد قراءة كتب لا حصر لها وإحاطتها بطوق متين ومنع بحول دون

القارئ السجّان

يتكّن تميزه على الاختلاف، ويستमित من أجل ألا يُترك لنفسه أو لعزلته القسرية المريبة. فهو لم يكتب على الإطلاق ليسجن، أو ليحكم نفسه، أو ليرتاج. ينبغي دائماً أن يحدث للكتاب شيء ما، ولا يمكن أن يحدث هذا الشيء خارج القراءة. فالكتاب الحي هو الكتاب الذي تملؤه النجاعة، ويشعر بأنه يعزّز كفاءة القراءة، وليس ذلك الكتاب الذي يكلم نفسه بسام، أو ذلك الذي يتكلم الحديث إلى قارئ لا يوجد. ذلك أن كل كتاب، في العمق، يملك مهارة الحوار مع عدد لا يحصى من القراء. هذا هو الغرض الذي وجد من أجله: أن يقرأ باستمرار، ويتعد بعدد رؤى القراء واتساع تأويلهم له. فليس هناك كتاب خلق لقارئ واحد، بل إن المبدأ الاسمي للقراءة هو الانفتاح على أكبر عدد من القراء، أما غايته فهي أن يظل دائم الاتساع من خلال دوام انفتاحه على قراء قادمين من المستقبل، ومن كل الجهات.

إن الكتب التي لا تُقرأ تزول وتختفي. والقارئ الذي يفاخر بالاستحواذ عليها لا يحبها بالغل، ما دام هذا الحب الاستحواذي دليلاً على أنه يجفها من أرواحها. هذا الحب مجرد تفاخر أجوف لا يفضي إلى معرفة أو استمتاع. وتبعاً لذلك، لا ينبغي للكتب أن تترك للهدوء على الإطلاق، وإلا فإن العمر إلى المعرفة سيكون أكثر إبلاماً. كل كتاب يستحق أن يتنفس بعق، وأن يعارك قراءه، قارئاً تلو قارئ، بلا انقطاع. القراءة هي روح الكتاب ومنتهاه. فإذا انفتح الكتاب انفتحت آفاق أخرى للقارئ. هذا هو الاتساع الذي يحمله في جوفه كل كتاب، أما إذا ظل سجيناً فإنه يتحول إلى شيء آخر، لا يختلف عن أي تحفة فنية أو أثرية. ويظل السؤال هو: لماذا يلجأ القارئ، أغلب القراء، إلى سجن الكتب؟ هل مجرد التباهي أم للاستقواء به على الأنداء، أم فقط حبا في التملك؟

مهما كان الجواب، فإن سجن كتاب داخل مكتبة دون الرجوع إليه، أو حتى التفكير في ذلك، بدعوى الإملاك، يعطل اسم هذا الكتاب ويخفقه ويعرضه للتلف، بل إن القارئ السجّان معرض لتهديد خطر إذا استمر في استحواذه. ألم تغلق الكتب الجانب الأيسر للجاحظ؟ ألم تقله بعدما سقطت عليه روفوها؟

قراء آخرين يضيفون له، ويرشدونه إلى أجزاء فيه إذا عني عنها أو لم يسبق له معرفتها أو الإحساس بها. لم تكن الكتب مشكلة على الإطلاق، وليس لأي منها مطالب خاصة، بل تقبل أن يقرأها كل شخص على النحو الذي يريد، وبالسعة التي يختارها. تعامل الكل بالقدر نفسه من التفاعل. تملو وتنفض. تأخذ وتبذل. تغتنى وتهب العطايا. تسلب وتسلب. تمنع وتسخر.

صحيح أن كل كتاب يعمل باهتمام وتركيز من أجل التميز. هذه حالة كل كتاب يشعر بالحرن والألم إذا عمل على قدم المساواة مع الكتب الأخرى. إنه لا يدعي أنه متفوق أو أسمى، بل

أن يفرد جناحيه بعيداً عن الأفاص. لا وجود لكتب دون نوايا للتخليق عالياً، ودون السعة متويزة للقول والجدل والنقاش وطرح الأفكار. كل كتاب مأكبة تاولي تتجمع في جوفها كل الأصوات. كل كتاب هو آلاف الكتب المترسبة. إن جميع الكتب في مكان مغلق والعناية بسطوحها ثم إهمالها، والاستئثار بالزور القليل الذي قدمته للقارئ السجّان، إهانة لاتساعها، وإهانة للكتب الأخرى المتراكمة في جوفها، إذ إنها لا تشعر بأنها في صحة جيدة إلا إذا قرئت، واستمرت في جلب القراء إليها والدخول في حوارية لا تنتهي معهم، على اختلاف ذخائرهم ولغاتهم. فالكاتب السعيد هو من يترجم إلى لغات أخرى، ويعثر على

في وارد أنني سافقها يوماً، ولم أكن في وارد الانتباه أن الحياة جد قصيرة لقراءة كل الكتب التي تقتنيها، كنت أعيش ربما أكثر مما أقرأ، إذ كان لديّ ذاك الاطمئنان أن الكتب في المكتبة في البيت تنتظري، حتى لو تأخرت عليها لن تغضب مني، سوف تسامحني دائماً، إذ ما من مساحة في الحياة للغفان أوسع من المساحة التي توجد فيها المكتبة».

لنا أن نتصور أن الاستغناء عن الكتب مؤلم، ويشبه إلى حد بعيد الجلوس في غرفة لا سقف لها ولا جدران. شعور خالص بالبرد. لكن ما يعزّز الحب هو أن تترك أن الكتب لا تحتاج إلى زنازن أو قبور، لأن كل كتاب يتوفر على روح تنشد الكلام. كل كتاب، في العمق، طائر من حقه

وصولها إلى القراء الآخرين. هذا ما لا تحبه الكتب، أي أن تترع منها قدرتها على الحركة. فتصير بدون أقدام أو أجنحة. هو الشر الخاص الذي قد تواجهه كتب تريد، دائماً أن تُفتح على مصراعها وتقلب أوراقها لتبدأ عملها باكراً، إذ لا تتردد في الاشتغال على للقارئ، فتقرؤه بطريقتها الغربية المتوحشة. وقد تلهمه التهاما إذا وجدت فيه ثغرة أو قصورا، بينما تنتج بتوابعها التأويلية في الإفلات من الانكماش في حين دلالي واحد إذا كان القارئ مجرباً وذاً حكمة. ورغم قوة الكتب، فإنها تحتاج دائماً إلى مساعدة إذا لم ينضج أحد لقراءتها. فإذا لم نُقرأ فإنها تندرج تدريجياً نحو الخط الأمامي للعدم، وقد تنتشو فتنتحل إلى مجرد ورق أبكم لا صوت له ولا روح. ولعل هذا ما جعل بورخيس يعتبر أن «جوهر الحقيقة يكمن في الكتب» تأليف الكتب، قراءة الكتب، التحدث حول الكتب». لا يمكن تصور كتاب دون مؤلف وقارئ ومؤول. هذا يحتاج إلى الكثير من الوقت، لا يكفي الكتاب أن يُقرأ ثم يترك على كتاب آخر. لا بد من الغوص فيه المواظبة على فتحه والحديث معه، بل إعارته (نقله) بدأب واهتمام ودون تراج.

لا بد أن تحظى الكتب بمشاعر عاطفية رقيقة. لا بد من أن تشعر بالحب! هذه هي الطريقة المثلى للترتيب بها. وأسوأ أنواع الحب هو الإلحاح الغامض على تكميلها في الرفوف والعلب والحفائب. هل ينجو أحد من هذا الحب؟ يقول مانغويل: «بعد تركي لبيت عائلتي سكنت في بيوت كثيرة، كنت كل عامين تقريباً انتقل إلى بيت جديد، كانت الكتب هي أكثر ما يهمني الحفاظ عليه أثناء عملية التنقل، ومعرفة أين سأضع الكتب في البيت الجديد هي أول ما يخطر لي، في بيت ما وضعتها على الأرض، وفي آخر استخدمت العلب الخشبية، وفي غيره وزعت أرففاً خشبية على الجدران ووضعت الكتب عليها، آخر بيت سكنته في دمشق قبل خروجي منها، اشتريت مكتبة خشبية كبيرة وضعتها في المدخل الصغير للبيت، كانت تقريباً تغطي غرفة المدخل، آلاف الكتب، موجودة فيها، هل قرأتها كلها: حتماً لا، كنت أخطط طبعاً لقراءة معظمها، إذ لم أكن





«صناعة التاريخ في المغرب: مسارات وتوجهات»



خليل السعداني

عادة ما يتم اعتماد منطق الدحض لتحقيق التطور في المعرفة العلمية، فتقوم النظرية الجديدة بإلغاء سابقتها، أما في العلوم الإنسانية والاجتماعية، بما فيها التاريخ، فتختلف المقاربات عن بعضها البعض، ولكنها تتعاضد على الرغم من ذلك. ويرى كارل بوبر (Karl Popper) أن على العلوم الإنسانية أن تنتظر علما من عيار غاليلي (Galilée) لترقى إلى مرتبة العلوم الدقيقة(1). أمر يبدو بعيد المآل إذا ما نحن نظرننا إلى مسار تاريخ العلوم، ذلك أن العلوم الدقيقة نفسها تتأثر بالسباق التاريخي والسياسي والثقافي الذي أنشأها. وليس هناك اختلاف بين السلطة المكتسبة في الحياة الاجتماعية وما يتم اكتسابه في النقاش العلمي. فقد تكون النتائج التي توصل إليها العلماء المغاربة في حقل العلوم الدقيقة أكثر مدعاة للتحقيق من طرف النخبة العلمية الدولية مما تقضي إليه دراسات باحثين أمريكيين. ويرى المؤرخ الأمريكي ستيفان شابين (Steven Shapin) أن العلوم الإنسانية والاجتماعية ليست بالأساس العلمي المؤثوق به. وكان يمثل هؤلاء العلماء في القارة العجوز الشرفاء الذين كانوا يحظون باحترام الجميع، نظرا لصدقهم ونبل أخلاقهم وتواضعهم وجبههم المطلق للحقيقة، كما يرونها ويتصورونها (2). نهم مما سبق، أن المؤرخين لا يسعون إلى الوصول إلى حقيقة مطلقة، بل يهدفون، في إطار مقاربتهم الهرمونتطقية، إلى إعطاء تآويلات غير كاملة، ولكنها ما فتئت تزداد غنى وتكاملا مع مرور الزمن (3).

يلعب التاريخ دورا حاسما في إعادة بناء الماضي، وتشكيل الهوية الوطنية لمختلف البلدان، وتحس كل أمة بالحاجة إلى تأكيد خصوصيتها، لذلك يشكل التاريخ، بالنسبة لها، أحد الروافد المهمة الداعمة لهذه الخصوصية، فيفخر المواطن بانتمائه لهذه الحضارة أو لتلك. وعلى غرار بقية المواطنين في العالم، يشعر المغربي بانتمائه لحضارة تليدة وموغلة في القدم. ويرجع الفضل في التعريف بتاريخ المغرب إلى جمهور المؤرخين الذين لم يالوا جهدا في العودة إلى الشواهد

والوثائق الدفينة والغميسة، من أجل إطلاع القراء على الأحداث والقضايا المنسبة وغير المعروفة لهذا التاريخ. ونستحضر في السياق المغربي الأعمال والدراسات المهمة للباحثين الأوائل الذين خبروا صناعة التاريخ، ووضعا كثيرا من التاليف والمصنفات.

إن المتأمل في الكتابة التاريخية المغربية منذ الاستقلال، يرى أنها تأثرت بالكتابة التاريخية التقليدية بالمغرب، كما أنها في ذات الوقت استلهمت كثيرا من قضايا البحث والمقاربات من المدارس الغربية، ومنها على وجه الخصوص المدرسة الفرنسية. إن إلقاء نظرة سريعة على مسار مختلف هذه المدارس الفرنسية، يوضح تركيزها في البداية - ويتأثر بوضوح فكرها - على الجانب السياسي والعسكري والدبلوماسي، وعلى علية القوم من أباطرة وملوك ووزراء، وعلى تاريخ الأمم. لقد نشأت المدرسة الوضعية بفرنسا خلال القرن التاسع عشر على عهد الجمهورية الثالثة، وقد رامت وضع اللبنات الأولى لبناء صرح بحث علمي رصين، مستبعدة المساجلات الفلسفية، وصولا إلى الموضوعية المطلقة في التاريخ. ورات أن بإمكانها بلوغ ما سطرته من أهداف، إن هي اعتمدت منهجا صارما في ترتيب الوثائق ونقدها، غير أن كثيرا من هذه الغايات لم يتحقق (4). وكان صدور مجلة الأناثل سنة 1929 إيذانا ببروز مدرسة تاريخية جديدة في فرنسا تستعمل نفس الاسم. وقد سعى روادها إلى تهميش التاريخ الحديث والتاريخ السياسي لصالح التاريخ ذي الإيقاع البطيء، والتاريخ الاجتماعي والاقتصادي، والتاريخ الديمغرافي، والجغرافيا التاريخية، وتاريخ الأديان (5). وقد أدى هذا التغيير في القضايا إلى توسيع مفهوم الشواهد المعتمدة لكتابة التاريخ. وهكذا تم إغناء البحث التاريخي مع الجيل الأول والثاني بقضايا جديدة عن طريق الانفتاح على بقية العلوم الإنسانية والاجتماعية (6).

هكذا وجد المؤرخون المغاربة أنفسهم، عقب الاستقلال، أمام أصناف متعددة من الكتابة التاريخية في الغرب، وتأثروا بها في دراساتهم وأبحاثهم. واختار كل منهم قضاياهم وشواهدهم حسب تكوينه واجتهاده. لم يشك هؤلاء المؤرخون والمؤرخات إلا "كمشة"، حسب العبارة التي كان يستعملها الأستاذ إبراهيم بوطالب رحمه الله، ولم يكن بمقدورهم تغطية كل القضايا، واستعمال كل الشواهد، فالترام الذي حصل في فرنسا على وجه الخصوص، عبر مقارنة قضايا مختلفة تباعا، لم يعرفه المغرب. لذلك وجدنا من الدارسين من يهتّم تبعا

لميولاته وتكوينه واجتهاده الشخصي بالتاريخ السياسي، أو من يركز على البعد الاجتماعي، أو الاقتصادي، أو يخوض في الجوانب الثقافية. ومن هنا قد لا يفهم البعض دواعي توجيه مؤلفات إلى القارئ المغربي تتحدث مثلا عن عودة الحدث، بينما كان الحدث حاضرا ولا يزل ماثلا في الكتابة التاريخية الحالية. ولقلة عدد المؤرخين، لم تتم حتى الآن تغطية كل الأحداث والقضايا السياسية حتى الانتقال إلى دراساتها عبر مقاربات جديدة منفتحة على بقية العلوم الإنسانية والاجتماعية. فجمهور المؤرخين في المغرب يظل محدودا نسبيا إن نحن قارناه على سبيل المثال بعدد أعضاء الرابطة التاريخية

جرمان عياش ومحمد المنوني. وقد تميزت أعمال هذا الأخير بالجدّة في اختيار القضايا المدروسة. وأعقبت هذه المرحلة مرحلة ثانية، تم الانتقال فيها إلى التاريخ الاجتماعي في إطار مقارنة علمية وشمولية، من خلال التركيز على الدراسات المونوغرافية، عبر دراسات أحمد التوفيق والعربي مزين وعبد الرحمن المودن وغيرهم. وما ميز هذه الكتابات هو انفتاحها على علم الاجتماع والأنثروبولوجيا واللسانيات والاقتصاد. كما تم الاهتمام بنشر المخطوطات كالترجم والرحلات، وتم التركيز على القضايا الثقافية والتاريخ الديني. وفي نفس السياق، تم البحث في تاريخ الأقليات، وتاريخ بلدان ومجالات ثقافية أخرى، كالإمبراطورية العثمانية،



الأمريكية الذين يربو جمعهم عن عشرة آلاف فرد.

اهتمت عدة دراسات بمسار الكتابة التاريخية المغربية، عقب الاستقلال، وتم التمييز بين مرحلتين، مرحلة امتدت من 1976 إلى 1986، غلب عليها البعد الوطني والسياسي، وسعى من خلالها المؤرخون المغاربة إلى الوقوف في وجه الكتابة التاريخية الاستعمارية، وترسيخ الهوية الوطنية، وتوضيح أن المغاربة مثلوا دائما أمة واحدة، وذلك منذ أوائل القرن الخامس عشر، وأن الهجمات الاستعمارية هي التي أضعفتهم في القرن التاسع عشر. وكانت الوثائق المغربية عمادهم في هذه المرحلة، وخاصة المخزنية منها، وخير من مثل هذا الاتجاه

وبقية العالم العربي، وإفريقيا جنوب الصحراء، وأوروبا، وآسيا، والأمريكيتين، في إطار التاريخ العلائقي على وجه الخصوص (7). وفي مقابل هذا التاليف حول الكتابة التاريخية المغربية، تكاد تنعدم السبر الفكرية التي يتحدث فيها المؤرخون المغاربة عن مساراتهم الفردية. لذلك ارتأينا أن نخصص سلسلة محاضرات تحت عنوان: تجارب أكاديمية في البحث التاريخي، يتحدث فيها هؤلاء عن سيرهم الفكرية. إننا نسعى من خلال هذا المؤلف إلى التعريف بعطاءات هؤلاء الباحثات والباحثين الحاليين، المترجمين بقواعد البحث الأكاديمي المتين والصرامة العلمية، وهم، دون غيرهم، أفضل من يعرف

بمسارهم الفكري، والتذكير بالعقبات التي تواجههم وهم يمارسون صنعهم. وقد استجابت ثلثة من المؤرخات والمؤرخين المغاربة للدعوة التي وجهت إليهم، على الرغم من الصعوبة التي قد تعترض الحديث عن الذات بصيغة "الأنثى".

وقد ألبنا على أنفسنا ألا نحدد محاور للمداخلات، تاركين كامل الحرية للمتدخلين. فقد يعتبر بعض الباحثين أن مسارهم تحدد منذ ارتيادهم "المسيد"، بينما يرى البعض الآخر أن تكوينهم كمؤرخين يبدأ في مرحلة النضج عقب الانتقال إلى الدراسة الجامعية. والحق أنه عندما نعود إلى مسار بعض المؤرخين، نرى أن بعضهم يبدأ الحديث عن سيرته بمرحلة الصبا، وعن المكان الذين ترعرع فيه. ففي المغرب، تعرض عبد الله العروي في سيرته الذهنية للحديث عن عائلته وصباه، وعن دراسته بمراكش والرباط (8). وهذا قرنان بروديل (Fernand Braudel)، المزداد سنة 1902، يحكي عن طفولته بقرية صغيرة بين شمبانيا وباروا، والتي لم تكن تضم زمن ولادته إلا مائتي نسمة. كما يتحدث عن والده الذي كان معلما، وعن دراسته بالمدرسة وبالثانوي وبجامعة بالسوربون (9). أما جورج دوبي (Dubu)، المزداد سنة 1919، فيبدأ الحديث عن مساره عقب حصوله على شهادة التبريز سنة 1942، وقراره بتبني أطروحة دكتوراه في التاريخ الوسيط (10). إن هذه المداخلات المتنوعة والمرتبطة بالأساطير العائلية والمجالية والمشارب الفكرية المختلفة للمتدخلين يمكن أن تصبح مدخلا لدراسة سوسيولوجية لجمهور المؤرخات والمؤرخين المغاربة.

وقد تم توزيع المؤلف إلى ثلاثة أقسام: تم تخصيص القسم الأول للتاريخ الاقتصادي والسياسي والعلائقي، وتضمن مداخلات عثمان المنصوري وعلال الخديمي وعبد الحق المربني، وعبد الرحيم بنحادة. أما القسم الثاني، فتم تخصيصه للتاريخ الاجتماعي، وضم مداخلات عبد الأحد السبتي، وإسماعيل بن عبد، ومحمد المنصور، وفاطمة الزهراء طموح، والمصطفى بوعزيز. فيما تم تخصيص القسم الثالث للتاريخ الثقافي والديني وعلم الآثار، وتضمن محاضرات البيضاوية بلكامل، ومينة المغاري، وعبد الله نجمي، ونفيسة الذهبي، وجامع بيضا. قد يلاحظ القارئ حضورا متميزا لجامعة محمد الخامس بالرباط، وذلك لأنها تظل الجامعة الأم، كما أنها كانت ولا تزال مؤسسة جذب لأن هناك مؤرخات ومؤرخين بداوا مشوارهم في جامعات أخرى، والتحقوا في وقت لاحق بهذه الجامعة الأم. وستتم دعوة مؤرخات ومؤرخين بشكل

أكبر من بقية الجامعات المغربية في المحاضرات القادمة. وتنبغي الإشارة إلى أن باحثات وباحثين آخرين اعتدروا عن المشاركة، لأنهم وجدوا حرجا في الحديث عن أنفسهم، أو نظرا لوضعهم الصحي. وقد بدأت سلسلة المحاضرات مع مداخلة عبد الأحد السبتي بتاريخ 22 فبراير 2018، وانتهت بعرض مينة المغاري في 10 مارس 2020. وكان من المقرر أن يشارك في هذه السلسلة الأولى كل من محمد مزين وعبد الرحمن المودن، لكن انتشار وباء كوفيد 19، أوقف سلسلة المحاضرات في مارس 2020، ورحلا قبل أن يقدمتا مداخلتهما فرحمهما الله تعالى وأسكنهما فسيح جناته.

* "صناعة التاريخ في المغرب: مسارات وتوجهات" تنسيق خليل السعداني، الجزء الأول، الرباط: منشورات المعهد الجامعي للدراسات الإفريقية والأورومتوسطية والإيبيروأفريقية، 2024.

إحالات:

Cf. Karl Popper, Conjectures et réfutations. La croissance du savoir scientifique, (Paris: Payot, 1985); Misère de l'historicisme, (Paris: Plon, 1988). «Auto-rité et preuve en histoire des sciences», in Revue de la Faculté des Lettres Beni Mellal, n° 4, (2001), pp. 189-200; Steven Shapin et Simon Shaffer, Léviathan et la pompe à air. Hobbes et Boyle entre sciences et politique, (Paris: La Découverte, 1993). 3-Jean Heffer et François Weil, sous la direction de, Chantiers d'histoire américaine, (Paris: Belin, 1994), pp. 15-6. Guy Bourdét et Hervé Mar-tin, Les écoles historiques, (Paris: Editions du Seuil), 1983, pp. 181-8; Christian Delacroix, François Dosse, Patricia Garcia, Les courants historiques en France, XIXe-XXe siècle, (Paris: Gallimard, 2009), pp. 96-168; Christian Delacroix, François Dosse, Patrick Garcia et Nicolas Offenstadt, Historiographies. Concepts et débats, I, (Paris: Gallimard, 2010), pp. 443-452. 5-Bourdét et Martin, Les

«الترجمة كما شرحتها لطلبتي»

لمحمود عبد الغني



ويتوقف الكتاب عند العديد من القضايا في الترجمة وأبرزها قضية الترجمة والذكاء الاصطناعي، إذا ستقود الثورة الرقمية، وفقا للباحث، إمكانية أن يتحدث مواطن ما مع مواطن آخر في أي بلد في العالم، بسهولة ويسر، حيث يسير التطور التكنولوجي بخطى كبيرة، والفاعلون في هذا السوق الضخم يعملون دون توقف في بطونهم من خدماتهم، إضافة إلى أن التطورات الأخيرة في مجال الذكاء الاصطناعي يمكنها أن تساعد على تطور أكبر.

وفي تقديمه للكتاب، ميز د.محمد الولي بين نوعين من الترجمة: المباشرة التي تقوم على استخدام أربعة أجناس من الكلمات، هي الدخيل والمقترض والنسخ والحرفي، وغير المباشرة التي تعتمد على التصريف والتعديل والتكافؤ والتناوب.

ووجه الولي أن من أهم تقنيات الترجمة التي اهتم بها الباحثون، هي الدخيل والمقترض والنسخ والحرفية، والتي كثيرا ما صُنفت ضمن مقومات الترجمة المباشرة، وهي تنسج بإضفاء طابع الغرابة أو الأجنبي على نص الترجمة؛ وتعمل على إحضار الآخر الأجنبي في نص اللغة الهدف، أو اللغة المستقبلة.

«السحر في المغرب» و«يوميات رحلة إلى دكالة 1900»

إصداران جديدان لسعيد عاهد



أولها حول الغفاريات، وثانيها حول السحرة وثالثها حول السحر الدفاعي والأشربة والفتن الجالبة للصداقة والعشق والربط والسيطرة.

وضمن منشورات «الاتحاد المغربي للثقافات المحلية»، صدرت «يوميات رحلة إلى دكالة 1900»، وهي ترجمة لفصول من سلسلة مقالات نشرها، في مجلة «لوتور دي موند»، عالم الأديان وأستاذ اللغات الشرقية والعربية إدوارد مونتي، ساردا بين طياتها يوميات رحلته الاستكشافية إلى المغرب التي دامت من أكتوبر 1900 إلى أبريل 1901، ومضمنا بعضها وقائع عبوره الأراضي الدكالية.

إضافة إلى مقدمة المترجم، تشتمل الرحلة على فصلين، الأول يصف وقائعها وأمكناتها ومشاهدات صاحبها وانطباعاته في الطريق من الدار البيضاء إلى أزمو ومازاغان وفي المدينتين، والثاني يسرد أحداث السفر من مازاغان إلى مراكش ويصف الأفضية التي عبرها والأهالي الذين التقاهم، وفي الفصلين معا، يعرج المؤلف على عادات أهل دكالة ومظاهر عيشهم.

علاوة على ملحق للصور، أغنى المترجم عمله بملاحق استلها من متن سرد المؤلف لرحلته ومن كتابات أخرى له، تعرض ضمنها لطابع الرحلة الرسمي والتسلسل عن هدفها الحقيقي، وأسباب عدول الرحالة عن الذهاب إلى فاس، ورفاق سفره، وطقس الشاي والتسميم بالزرنيج، والرقاصة، وموالي بوشعيب، وخصائص الرحلة حسب صاحبها ومحاضرة القاها المؤلف في مدينة الجزائر حول سفره عبر المغرب.



صدر مؤخرًا للإعلامي والشاعر والمترجم سعيد عاهد، مؤلفان مترجمان موسومان بـ «السحر في المغرب» للدكتور إميل موشان، و«يوميات رحلة إلى دكالة 1900» للمستشرق إدوارد مونتي.

«السحر في المغرب» صدر ضمن منشورات «دار القلم العربي للنشر والتوزيع»، وهو ترجمة لكتاب الدكتور الفرنسي إميل موشان (1870/1907) الذي نشر سنة 1911، أربع سنوات بعد مقتل مؤلفه في مراكش. خلف القاتل حزمة أوراق مخطوطة حول المجتمع المغربي ومعتقداته وممارساته السحرية والخرافية، سلمت لأسرته، مع جنائمه، ليكلف والد القاتل الكاتب والصحفي متعدد الاهتمامات والباحث في مجال العلوم الباطنية، جول بوا، بمراجعتها وإعدادها للنشر على شكل كتاب.

علاوة على تقديم المترجم المستفيض حول سيرة الدكتور موشان وظروف مقتله وتداعيات هذا الحدث وتبعاته، ومقدمة الطبيب مؤلفه، تضم الترجمة جزأين اثنين، الأول يشمل أربعة فصول (الفصل الأول مخصص للزواج، والطلاق، والولادة، والمولود الجديد، والنفاس، والختان، والوفاة والجنازات؛ والثاني لبعض العادات المرتبطة بمختلف ظروف الحياة الاجتماعية وحياة الأفراد؛ والثالث للنسول، والفقر المدقع، والردائل والدعارة؛ والرابع للشريعة، والديانة، والطوائف الدينية والأولياء.

أما الجزء الثاني من «السحر في المغرب»، فيتكون من ثلاثة فصول يتمحور



قصة شاب حكيم، لقَّبَ باستاذ الحشرات، يعالج الناس من الأمراض بواسطة مرهم مستخلص من حشرات الغابة.

(*) موشيشي: عنوان فيلم ياباني، يحكي

ثلاث قصائد

أَنْ يَخْطِفَ شَهْوَةُ النِّسَاءِ،
وَيُعِيدَ الْعَطَرُ الَّذِي فَرَّ مِنَ الْقَارُورَةِ.

هَلْ سَبَّغْنِي صَبَاحًا؟
وَهَلْ سَتَسْتَلِي خَارِجَ الْقَفْصِ،
وَنَحْنُ الَّذِينَ فَقَدْنَا رِيَشَ الْكَنَّارِي؟

صَاحِبًا خَفْبَعَةً

يَقُولُ مُوشِيشِي(*):
«الْحَشَرَاتُ أَكْثَرُ ضَعْفًا، لَكِنَّهَا تَعَاقِبُ الْكَائِنَاتِ
الْأَكْثَرُ طُغْيَانًا»
يَقُولُ هَذَا
وَهُوَ يَبْدُو كَمَاءِ النَّهْرِ
يَذِرْفُ تَعَالِيمَهُ
وَيَنْدُسُّهَا بَيْنَ صَخْرَتَيْنِ فِي الْقَلْبِ.

التَّعَالِيمُ
الَّتِي لَمْ تَكُنْ غِنَارًا عَلَى أَشْجَارِ الْحِكْمَةِ
أَوْ مَاءٍ يَخْرُجُ مِنْ جَوْفِ الْعَمَى.

مَجْوَةٌ

فِي رَأْسِهِ
وَرْدَةٌ
سَوْفَ تَسْقُطُ عَمَّا قَبْلِيلٍ
فَتَنْفُتُ،
فَتَفْتَحُ يَهْدُوءَ الثَّلْجِ
تَرْجُهُ،
وَيَسْتَهْلُ مَرَاوِدَةَ الْقَمَاشِ.



عمر العسري

الرَّيشُ

هَلْ سَبَّغْنِي صَبَاحًا؟
وَهَلْ سَبَّسَلْنِي خَارِجَ الْقَفْصِ؟
ضُرُورِي أَنْ يَخُذْتُ هَذَا
حَتَّى لَا نَنْسَى تَشْيِيدَهُ،
وَكَيْ لَا تَفِرَّ أَحْلَامُنَا مِنَ الْإِنْفَامِ الْبَارِدَةِ.

حَذُوْ أَسْوَارِ الْمَدِينَةِ السُّودَاءِ
تُرِيدُهُ لِأَجْلِ الْحَيَاةِ
أَنْ يَمْشِيَ كَثِيرًا فِي هَوَاءِ قُلُوبِنَا
أَنْ يَفِرَّ مِنَ النُّوَافِدِ،
لِنَلَّا تَطَلَّ الْمَادَاخِنَ مَعْطَلَةً فِي الدُّمُوعِ.

تُرِيدُهُ لِأَجْلِ الْجَمَالِ

أعمق من الثلج

أَعْمَقُ مِنَ الثَّلْجِ
هَذَا الْجَسَدُ

فِي الْأَعْلَى نَسِيَانٌ يُحَلِّقُ فِي وَرَقَةٍ
وَفِي الْأَسْفَلِ
ذَاكِرَةٌ تَنْطُ فِي مَكَانِهَا كَقَفْصَةٍ
وَنَهْرٌ يَجْرِي إِلَى تَبْعِهِ ذُومًا كَذِيلٍ
أَفْعَى لَا يَمُوتُ
إِلَى أَبَدًا!

لِي رَغَبَتَانِ
أَنْ أَنْسَى الْيَدَ عَلَى كَتِفِ الضُّوْءِ
ذَمَّ الْبَدَايَةِ
فِي قَمِيصِ أَدَمَ
وَأَنْ أُحِبَّ كُلَّ مَرَّةٍ، كُلَّ مَرَّةٍ تَكُونُ
الْآخِرَةَ
وَلَا أَسْمَعُ مَا تَقُولُهُ الْأَصْدَاءُ.

المسافات..

اتركُ النافذة في الليل لأحلامها
وَأَرْكَبُ صَهِيلَ الْخَيْلِ،

الْأَعْمَاقُ لَيْسَتْ
دَائِمًا امْرَأَةً
هَنَّاكَ حَوْلَ الْعُنُقِ شَعْرًا، وَصَهِيلُ
خَيْوَلٍ
لَا أَثَرُ لَهَا بَيْنَ الشَّعَابِ..

وَأَنَا هُنَاكَ أَسِيرُ خَطَايَ
النَّشِيدِ امْرَأَتَانِ، فِي الدَّرَجِ غُرْبَةً
وَفِي الْعُرْلَةِ قَبْلِيلٍ مِنْ رَمَادٍ
وَفِي يَدَيَّ مَنَدِيلٌ..



الطَّبَقَاتِ الْمَخْدُولَةِ
وَنَزْوَعِ الرِّيحِ إِلَى أَغْشَابٍ لَا
تَخْمِذُهَا
يَدُ الْغَرِيبَةِ
وَلَا كِلَابٍ تَحْرُسُ الْقَمَمِ مِنْ خَوْفِهَا

لَا أَنَامُ فِي الْوَحْدَةِ
وَلَا أَخْرُجُ لِاصْطِلَابِ الْقَمَرِ
بَيْنَ فِجَاجٍ مُوحِشَةٍ

كُنَّا هُنَاكَ
بَيْنَ بَيَاضِ الْخَدِيدَةِ
وَسِرِّ الْفِرَاقِ
فِي صُدُورٍ يَنْقُصُهَا أَكْسِجِينُ
الْبَرَارِيِّ..

ذُنَابُ الْحُبِّ نَعَوِي فِي وَحْدَتِهَا
الْقَمَرُ، الْغَيْمُ الَّذِي يَتَلَوَّى كَأَفْعَى
يَفْقِدُ خِرَارَتَهُ
فِي لِسَانٍ يَنْشُدُ الشَّهْوَةَ
إِلَى نَجْمَةٍ تَعْلُنُ حَنَفَهَا فِي قَنْصِ



جمال أماش

أَعْمَقُ مِنَ الثَّلْجِ
أَعْمَقُ مِنَ الْفِرَاقِ

أَعْمَقُ مِنَ الْوَرْدَةِ
تَتْرَكَ النُّجْلَةَ تَلْسَعُهَا الشَّمْسُ
وَتَتْرَكَ الْعَسَلَ يَحْدِلُهَا
فِي لِسَانِ الظِّلِّ
وَتَتَرَكْنِي لِلضَّمَّتِ مَخْذُولًا
وَمُتَمَنِّعًا أَيْضًا مِنْ حَجَرِ الضُّوْءِ
وَفِي صَوْتِي أَحْصِي ضَحَايَا

سَهَاد الليل

مِنْ دَهْشَةِ اللَّيْلِ الْبَيْضَاءِ...

كَانَ الْوَقْتُ
يَحْتَرِّقُ بَيْنَ أَصَابِعِي
وَكَانَ «جَاك بَرِيْفَر»
يُشْعَلُ سِجَّارَتَهُ
مِنْ كَبْرِيتٍ قِصَاصِي
وَعِنْدَمَا يَجُنُّ اللَّيْلُ
كُنْتُ أَخْشَى
أَنْ يَرْحَلَ صَمْتِي
وَيَقْدِفَنِي،
عَلَى سَرِيرِ الْوَحْدَةِ
عَلَى شَاطِئِ بَحْرِ
أَمَاجِهِ مُتَعَبَةٍ.
مِنْ سَفِينَةٍ مُتَعَفِّتَةٍ،
مُعْتَمِّمٌ هُوَ حُلْمِي،
بِمَشْيِي،
عَلَى رَصِيفٍ
مِنَ الْأَوْرَاقِ الْمُبْعَثَةِ
لَا أَمَلِكُ،
غَيْرَ الضَّمَّتِ الْإِبْيَضِ
فِي الشَّقِّقِ الْإِبْيَضِ
وَعَلَى حَصْبِرَتِي
جِسْدِي،
وَمَنْدِيلٌ مُبْتَلٍ بِالْخَبِيَةِ...



شفيق الإدريسي

فِي اللَّيْلِ الَّتِي كُنْتُ فِيهَا ثَمَلًا
مِنْ الْخُرْنِ،
كُنْتُ أَتَصَبَّبُ عِرْقًا
عَلَى أَرِيكَةٍ شَاحِبَةٍ مِنَ الْعُمَرِ
أَسْمَعُ تَفْقِيقَ الضَّفَادِعِ
بِالْقُرْبِ مِنْ مَنْزِلِي...
بَيْنَمَا الْقَطَطُ الْهَرَبِيلَةُ
تَتَنَقَّرُنْ فُضَالَاتِ الطَّعَامِ
نَظَرْتُ عَبْرَ نَافِذَتِي الْعَارِيَةِ
نَحْوَ الشَّارِعِ الْأَعْرَجِ
امْرَأَةً بَدِينَةَ،
بِعَيْنَيْهَا الْغَائِرَتَيْنِ
تَعْلُنُ الزَّمَانَ
بِكَلِمَاتِهَا الْمَحْفُوفَةِ بِالْغُيُومِ
أَدْرَتْ ظَهْرِي جِهَةً الشَّرْقَةِ
الَّتِطُّ مَا تَبْقَى،



غاية سحيفة من الانتظار

عَلَى كِمَانِ الرُّوحِ
عَذِبْتَنِي الرُّمُوزُ
صَيَّرْتَنِي لَغْزًا مَعْطَلُ الْمَعْنَى
وَمِيدَانًا لَجَيْشِ الْأَسْئَلَةِ
يَكْفِيكَ تَشْبِيهِهُ وَاحِدٌ
لِتُصْبِحِي غَزَالَةً
تَرْكُضُ فِي الْغَيْمِ
أَوْ وَرْدَةً سَانِحَةً
فِي بُسْتَانِ الْمُسْتَحِيلِ
دَعِي اللَّيْلُ يَدْخُلُ بِأَحْتِكَ
مُتَّصِبًا بِأَرْقِي
وَيَقْمَرُ مُتَّعِبٌ مِنَ السَّهْرِ
وَمِنْ تَوَالِي الشُّهُورِ عَلَيْهِ
دَثْرِيهِ بِالْمَعْطَفِ الْوُثْنِيِّ
الَّذِي ارْتَدَّتْ يَوْمَ التَّقِينَا
وَلَا تَسْأَلِيهِ:
كَيْفَ مِنَ الْعُمَرِ بَعِيدًا عَنَّا
وَلَا كَيْفَ تَرَاوَعِ الرِّغْبَةِ بِالْخِيَالِ
فِي مَجَازٍ لَمْ يَكْتَمَلِ
وَفِي عَنَاقٍ مُؤْجَلِ
فِي السُّطْرِ الْآخِرِ



عبد السلام المساوي

لَا يَزَالُ يَغْنِي لَوْرُكَ
وِغَايَةَ سَحِيفَةٍ مِنَ الْإِنْتِظَارِ
كَأَنَّنِي أَوْدَعَكَ كُلَّ يَوْمٍ
إِلَى سَفَرِ مُبْهِمٍ
كَأَنَّ الْإَيَّامَ الَّتِي تَمُرُّ
بَعِيدًا عَنْ عُمْرِنَا
أَوْرَاقٌ يَبْضَاءُ
فِي مُفَكَّرَةٍ مُهْمَلَةٍ
وَأَنْتِ عُرْفٌ مُسْتَرْسَلٌ

كون سراجي للكون

.. قريت ندوق
(...)
نسيت عطشي اللؤلؤن ،
نسيت قلبي ف بلاصة جحجاني
تاني.

منين كنت سراجي للكون
كنت باينة ف نفاكس .. سدة
كانت السما شهدة
ف كاسك ،
كنت كنسكر بالندى.

مئل كاس الصبابة
على شفايفي و عمز،
!ما تزيدينش كاس آخر
بدا من دابا تكبو ف دمي،
نسيت الطريق لقي.



سارة اولاد الغزال

كون سراجي للكون،
كون وتدي
الفلك كلو مقامك،
فين وطات قدامك .. نفرش خدي.

لما كان الحب « عقيده »
كانت قلوب الناس عاشق و معشوق ،
و انت
كان قلبك مهروق
ف قصيدة

الشوق سباني



العلنية لفتح الأظرفة
- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ الثلاثاء 16 يوليوز 2024 على الساعة التاسعة صباحا (التوقيت المغرب) بمديرية النقل جهة الجنوب -أكادير ؛ مصلحة المشتريات بالعنوان المذكور اعلاه.

تفتح الأغلفة في آن واحد. للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمصلحة المشتريات لمديرية النقل جهة الجنوب - أكادير. العنوان شارع الحسن الأول. إقامة الفضية، عمارة صفا الجنوب، رقم 12 حي الداخلية، أكادير، الهاتف 05 28 16 21 53 / الفاكس 05 28 28 05 18 52 : يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة:

http://www.one.ma / (Rubrique Fournisseurs-Textes réglementaires et techniques).
ع.س.ن/ 1804/إ.د.

القالي: http://www.one.ma وكذلك عبر بوابة الصفقات العمومية. https://www.marchespublics.gov.ma :
كما يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مديرية النقل جهة الجنوب - أكادير
مصلحة المشتريات. شارع الحسن الأول. إقامة الفضية
عمارة صفا الجنوب -رقم 12 حي الداخلية - أكادير
الهاتف - 0528211653 :
الفاكس 0528221852 :
يسلم ملف الاستشارة مجانا. يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات دفتر التحملات لملف الاستشارة و :

- تودع العروض مقابل وصل إلى مديرية النقل جهة الجنوب - أكادير ؛ مصلحة المشتريات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مديرية النقل جهة الجنوب - أكادير ؛ مصلحة المشتريات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة

الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلب العروض المفتوحة التالية:
رقم TS2125401 المتعلق بشراء، تركيب و صيانة مكيفات هوائية لقسم استغلال النقل العيون.
-يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في 388.200,00 درهم مع احتساب الرسوم.
رقم TS2125472 المتعلق بإصلاح المعدات للوجستية التابعة لقسم استغلال شبكة النقل العيون.
- هذه الاستشارة مخصصة فقط للمقاولات الصغرى والمتوسطة وكذا التعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين.

-يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في 255.204,00 درهم مع احتساب الرسوم. المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقرر في الفصل 10 من نظام الاستشارة.
الضمانة المؤقتة غير مرتقبة بالنسبة للعرضين معا.
يمكن الاطلاع على ملف الاستشارة على شبكة الانترنت بالعنوان الإلكتروني

يجب إيداعها مقابل وصل بمكتب الصفقات لمندوبية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية عمالة النواصر الكائن بتجرتة ديار الصفاء بوسكورة (قرب إعدادية احمد الهيبة) قبل الساعة الرابعة والنصف من يوم 2024/07/24.
أو تسليمها إلى رئيس لجنة طلب العروض بالجلسة الفورية.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/ 1807/إ.د.

المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء
مديرية النقل جهة الجنوب - أكادير
إعلان عن طلب عروض مفتوحة رقم TS2125401 ورقم TS2125472
جلسة علنية
تعلن مديرية النقل جهة الجنوب - أكادير للمكتب

gov.ma يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ 463800,00 (أربعمائة وثلاثة وستون ألفا وثمانمائة درهم) (شامل جميع الضرائب يحدد الضمان المؤقت في مبلغ 8500.00 درهم (ثمانية الاف و خمسة مائة درهم
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وايداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المواد من بقاء الاجتماعات بمقر مندوبية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية عمالة النواصر الكائنة بتجرتة ديار الصفاء بوسكورة (قرب إعدادية احمد الهيبة) فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني لاجل: شراء الآ ثات الطبي والاستشفائي لمركز التشخيص التابع للمركز الاستشفائي الأمير مولاي الحسن التابعي لمندوبية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية لعمالة النواصر في حصة واحدة
يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية
www.marchespublics.gov.ma إن الوثائق التقنية التي يستجوبها ملف طلب العروض: قائمة التعبئة. التقنيات المرتقبة

وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
جهة الدار البيضاء سطات
المندوبية الإقليمية
النواصر
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم 2024/3
جلسة عمومية
في 2024/07/25 على الساعة 11 صباحا سيتم بقاء الاجتماعات بمقر مندوبية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية عمالة النواصر الكائنة بتجرتة ديار الصفاء بوسكورة (قرب إعدادية احمد الهيبة) فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني لاجل: شراء الآ ثات الطبي والاستشفائي لمركز التشخيص التابع للمركز الاستشفائي الأمير مولاي الحسن التابعي لمندوبية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية لعمالة النواصر في حصة واحدة
يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية
www.marchespublics.gov.ma

من طرف صاحب المشروع في 798607.79 درهم (باحتساب القيمة المضافة) (سبعمائة وثمانية وتسعون ألف وستمئة وسبعة درهما وتسعة وسبعون سنتيما باحتساب القيمة المضافة)
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 431-22-2 الصادر في 15 شعبان 1444 الموافق ل 08 مارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب إيداع ملفات المتنافسين بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/ 1806/إ.د.
المملكة المغربية

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم خنيفرة
دائرة خنيفرة
قيادة لهري اكلام ازكزا
جساعة لهري
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني
رقم : 2024/03
في يوم الثلاثاء 09 يوليوز 2024 على الساعة الحادية عشرة صباحا، سيتم بقاء الاجتماعات بمقر الجماعة الترابية لهري فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض اثمان لأجل توسيع الشبكة الكهربائية بالدواوير التالية : تالحيانت- توتات- مزكوشن- بوازال- تاتشما- اي تحو ؟
ايت امساعد ؟تاسكارت- لمزاويغ و الحروش
يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma
مبلغ الضمان المؤقت محدد في : خمسة عشرة ألف درهم (15.000,00 درهم)
كلفة تقدير الأعمال محددة

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة الدار البيضاء سطات
المديرية الإقليمية بسيدي بنور
إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي رقم 2024/SB/13
في يوم 2024/07/10 على الساعة الثانية عشرة ظهرا، سيتم بقاء الاجتماعات بقر المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بسيدي بنور، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح دولي من أجل: خدمة المطاعم بمطاعم وداخليات الثانويات الإعدادية والثانويات التأهيلية، التابعة لتفوذ المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بسيدي بنور المنطقة (ب).
يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان التالي: www.marchespublics.gov.ma
الكلفة التقديرية لحساب المشروع مع احتساب الرسوم بالبرم:
التجهة الدنيا: 2.739.000,00 مليون وسبعمائة وتسعة وثلاثون ألف درهم.
التجهة القصوى: 4.752.000,00 أربعة ملايين سبعمائة واثان وخمسون ألف درهم.
مبلغ الضمان المؤقت: 90 000,00
إن محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين يجب أن تتطابق ومقتضيات المواد 30 و 32 و 135 من المرسوم رقم 431.22.2 الصادر في 15 شعبان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية، وبناء على قرار الوزير المنتدب لدى وزارة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692.23 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلق بتجديد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.
يجب على المتنافسين إيداع أظرفهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 4 من نظام الاستشارة
ع.س.ن/ 1802/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة الدار البيضاء سطات
المديرية الإقليمية بسيدي بنور
إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي رقم 2024/SB/12
في يوم 2024/07/10 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بقاء الاجتماعات بقر المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بسيدي بنور، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح دولي من أجل: خدمة المطاعم بمطاعم وداخليات الثانويات الإعدادية والثانويات التأهيلية، التابعة لتفوذ المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بسيدي بنور المنطقة (أ)
الكلفة التقديرية لحساب المشروع مع احتساب الرسوم بالبرم:
التجهة الدنيا: 4 224 000,00 أربعة ملايين واثان وأربعة وعشرون ألف درهم.
التجهة القصوى: 7 326 000,00 سبعة ملايين ثلاثمائة وستة وعشرون ألف درهم.
مبلغ الضمان المؤقت: 130 000,00 مائة وثلاثون ألف درهم.
يجب سحب ملفات طلبات العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية
www.marchespublics.gov.ma
- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 والمادة 135 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية. وطبقا لمقتضيات قرار الوزير للتدب لدى وزارة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692-23 الصادر بتاريخ 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023)، تتعلق بتجديد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.
- يجب على المتنافسين:
- إيداع أظرفهم على البوابة الإلكترونية الخاصة بالصفقات العمومية.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 04 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/ 1803/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة الدار البيضاء سطات
المديرية الإقليمية بسيدي بنور
إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي رقم 2024/SB/21
في يوم 2024/07/10 على الساعة الثالثة بعد الزوال، سيتم بقاء الاجتماعات بقر المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بسيدي بنور، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح دولي من أجل: خدمة المطاعم بمطاعم وداخليات الثانويات الإعدادية والثانويات التأهيلية، التابعة لتفوذ المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بسيدي بنور المنطقة (ه).
يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان التالي: www.marchespublics.gov.ma
الكلفة التقديرية لحساب المشروع مع احتساب الرسوم بالبرم:
التجهة الدنيا: 3.289.000,00 ثلاثة ملايين واثان وتسعة وثلاثون ألفا درهم.
التجهة القصوى: 4.873.000,00 أربعة ملايين وثلاثة وثلاثة وسبعون ألفا درهم.
مبلغ الضمان المؤقت: 90 000,00 تسعون ألف درهم.
إن محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين يجب أن تتطابق ومقتضيات المواد 30 و 32 و 135 من المرسوم رقم 431.22.2 الصادر في 15 شعبان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية، وبناء على قرار الوزير المنتدب لدى وزارة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692.23 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلق بتجديد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.
يجب على المتنافسين إيداع أظرفهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 4 من نظام الاستشارة
ع.س.ن/ 1799/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة الدار البيضاء سطات
المديرية الإقليمية بسيدي بنور
إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي رقم 2024/SB/20
في يوم 2024/07/10 على الساعة الثانية بعد الزوال، سيتم بقاء الاجتماعات بقر المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بسيدي بنور، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح دولي من أجل: خدمة المطاعم بمطاعم وداخليات الثانويات الإعدادية والثانويات التأهيلية، التابعة لتفوذ المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بسيدي بنور المنطقة (د).
يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان التالي: www.marchespublics.gov.ma
الكلفة التقديرية لحساب المشروع مع احتساب الرسوم بالبرم:
التجهة الدنيا: 3.839.000,00 ثلاثة ملايين وثلاثة وتسعة وثلاثون ألف درهم.
التجهة القصوى: 5.984.000,00 خمسة ملايين وتسعمائة وأربعة وثلاثون ألف درهم.
مبلغ الضمان المؤقت: 110 000,00 مائة وعشرة آلاف درهم.
إن محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين يجب أن تتطابق ومقتضيات المواد 30 و 32 و 135 من المرسوم رقم 431.22.2 الصادر في 15 شعبان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية، وبناء على قرار الوزير المنتدب لدى وزارة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692.23 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلق بتجديد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.
يجب على المتنافسين إيداع أظرفهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 4 من نظام الاستشارة
ع.س.ن/ 1800/إ.د.

Jaridati1@gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة
إقامة أونوفرسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.11
الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطنيا
مركز التجاري سبيلكتي رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
رقم اللجنة الفخائية
للصحافة المكتوبة
ع.ج.ي 022 - 05
سبريس

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط: 10 زقة زحلة
الهاتف: 0537.70.46.19 - الفاكس: 0537.72.24.91
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير
العمارة 4، رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب المنصور
جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني
شارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
التقديم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زقة الجندي
توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 - الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الاشهار: 33 زقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80 - الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير
- سهام القرشاي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي
- عبد الصمد الكباص

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون 1936
1975 -12- 18
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري
السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب

الاتحاد
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري
السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب

المملكة المغربية
وزارة إعداد التراب الوطني و
التعمير
و الإسكان و سياسة المدينة
الوكالة الحضرية لتازة-
تاوانات

إعلان عن طلب عروض
مفتوحة

المتعلقة ببيع العتاد
المستعمل

سيتم م الخميس 27 يونيو
2024 بمقر الوكالة الحضرية
لتازة-تاوانات المتعلقة بات
عر الألفمفتوحة لبيع أدوات و
تجهيزات متلاشية ويتعلق الأمر
بما يلي :

- الحصة الأولى: معدات تقنية،
مكتبية ومعلوماتية مستعملة،
- الحصة الثانية: إ طارات
عجلات، قطاع غيار مستعملة،
جرائد مستعملة وأدوات مختلفة
متلاشينة الناتجة من الإصلاحات
التي تمت داخل مقرات الوكالة.
يمكن سحب ملفات طلبات
العروض من مصلحة التجهيز
الكائن بشارع حسن بحتات تازة
الجديدة. كما يمكن تحميلها
من الموقع الإلكتروني الخاص
بالوكالة الحضرية لتازة-تاوانات
www.autaza.ma.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل
بمصلحة التجهيز بالتأز: شارع
المذكور ا علاه.

- إما إرسالها عن طريق البريد
المضمون بإفادة بالاستلام إلى
الوكالة الحضرية لتازة: شارع
حسن بحتات ص.ب 1211 تازة
المحطة.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس
لجنة العروض عند بداية الجلسة
وقبل فتح الأظرفة.

- الوثائق المطلوبة للتباري في
طلب العروض مشار إليها في
المادة 2 :

الظرف الأول " الملف الإداري"
و يحتوي على:

- دفتر التحملات مؤشر
ومصادق عليه (الإمضاء) من
طرف المتباري مع كتابة إسمه
وعنوانه ،

- وصل الضمان المؤقت : شيك
مصادق عليه من طرف البنك ،

أوشهادة ضمان مؤقت مصادق
عليها من البنك أيضا،

- صورة من البطاقة الوطنية،

- الظرف الثاني " الملف المالي "
و يحتوي على:

- جدول الأثمان مصادق عليه من
طرف المتباري مع كتابة إسمه
ورقم البطاقة الوطنية في أسفل
الورقة

يوضع الظرفان معا في ظرف
ثالث كبير يتم إغلاقه مع
كتابة عليه رقم وعنوان طلب
العروض، الحصة، إسم وعنوان
المتباري ورقم بطاقته الوطنية
ع.س.ن/1809/إ.د

■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■

المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية
الاجتماعية
المركز الاستشفائي الجامعي
ابن رشد

إعلان عن طلب عروض

مفتوح دولي

بعروض أثمان رقم

074/2024/CHUIRC

في يوم 2024/07/11 على
الساعة الحادية عشر ونصف
صباحا سيتم في مكاتب
المركز الاستشفائي الجامعي
ابن رشد بالدار البيضاء8
رّنقة لحسن العرجون، فتح
الأظرفة المتعلقة بطلب العروض
المفتوح الدولي بعروض أثمان
رقم074/2024/CHUIRC
بتاريخ 11/07/2024

أحصلACQUISITION:
D'UNE PLATEFORME
DE VIRTUALISATION
ET UNE SOLUTION
DE SAUVEGARDE ET
DE REPLICATION
(LOT UNIQUE)بالمركز
الاستشفائي الجامعي ابن رشد-

الدار البيضاء.

يحمل ملف طلب العروض
إلكترونيا من البوابة الإلكترونية:
للفصقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.

ma

*كلفة تقدير المقننات بالدرهم:

مع احتساب الرسوم كما يلي:

(4207920,00أربعة ملايين

وماثتان وسبعة آلاف وتسعمائة

وعشرون درهماً مع احتساب

الرسوم)

كلفة تقدير الصيانة السنوية

بالدرهم مع احتساب الرسوم

كما يلي:

218640,00 (ماثتان وثمانية

عشر ألفا وستمائة وأربعون

درهما مع احتساب الرسوم)

*حدد مبلغ الضمان المؤقت

في 84 000,00 درهم (أربعة

وثمانون ألف درهم)

يجب أن يكون كل من

محتوى وتقديم و ايداع

ملفات المتنافسين مطابقة

لمقتضيات المواد31, 30

و32، من الرسوم المتعلق

بالصفقات العمومية.

على المتنافسين إيداع ملفاتهم

بطريقة إلكترونية في بوابة

الصفقات العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.gov.

ma

يجب إيداع البيانات التقنية

المطلوبة مرفوقة بـ?????ف

؟؟؟ فوء كما ينبغي)، انظر

المادة 13 من نظام الاستشارة)

لدى المديرية العامة مصلحة

المعدات و اللوازم (الكائنة

ب ، 8 رنقة لحسن العرجون

الدار البيضاء، على أبعاد تقدير

في اخر يوم عمل السابق لتاريخ

جلسة فتح الأظرفة أو تسلم

أثناء الجلسة لرئيس لجنة فتح

الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب

الإيداع بها هي تلك المقررة في

المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1808/إ.د.

■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■

المملكة المغربية

وزارة الفلاحة و الصيد

البحري و التنمية القروية و

المياه والغابات

المديرية الجهوية للفلاحة

لجهة الرباط سلا القنيطرة

المدرسة الفلاحية بتمارة

إعلان عن طلب عروض مفتوح

وطني رقم 2024/2م ف ت

(جلسة عمومية)

ففي يوم 08 يوليوز 2024 على

الساعة العاشرة سيتم بقاعة

الاجتماعات المدرسة الفلاحية

بتمارة الكائنة بجماعة مرس

الخير عمالة صخيرات - تمارة،

فتح الأظرفة المتعلقة

بطلب العروض المفتوح

الوطني بعروض أثمان رقم

2024/2م ف ت (حصة فريدة)

لأجل خدمات الصيانة الوقائية
والتصحيحية لمعدات موجودة
بقاعة التكنولوجيا ومختبرات
المدرسة الفلاحية بتمارة
الكائنة بالعنوان المشار إليه
أعلاه.

يحمل ملف طلب العروض

إلكترونيا من بوابة الصفقات

العمومية عبر العنوان

www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة

الأعمال المعد من طرف صاحب

المشروع في مبلغ مائة وثمانية

وأربعون ألف وخمس مائة درهم

(148.500,00 درهم) مع

احتساب الرسوم

حدد مبلغ الضمان المؤقت في :

الفين و خمس مائة درهم

2.500,00درهم

يجب أن يكون كل من محتوى

وتقديم و إيداع ملفات

المتنافسين مطابق لمقتضيات

المواد 30 إلى 34 من الرسوم

المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفكم بطريقة

إلكترونية في بوابة الصفقات

العمومية عبر العنوان

ww.marchespublics.gov.

ma طبقا لمقتضيات قرار للوزير

المنتدب لدى وزارة الاقتصاد

والمالية المكلف بالميرانية رقم

1692.23 صادر في ذي الحجة

4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو

2023) يتعلق بتجريد المساطر

والوثائق والمستندات المتعلقة

بالصفقات العمومية من الصفة

المادية.

إن الوثائق المثبتة الواجب

الإدلاء بها هي تلك المنصوص

عليها في المادة 6 من نظام

الاستشارة.

ع.س.ن/1817/إ.د.

■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■

المملكة المغربية

وزارة التجهيز والماء

إعلان عن طلب عروض مفتوح

وطني

رقم 01/ م د م ع ب/2024

(جلسة عمومية)

في يوم الخميس 11 يوليوز

2024 على الساعة العاشرة

والنصف صباحا سيتم في

مكاتب مديرية الموائى و الملك

العمومي البحري حي النهضة

بمقتضى عقد توثيقي لتقاه
الاستاذ محمد الامراني، بتاريخ
2023/12/04

باع السيد بنونة محمد الحامل

ب ت و رقم D8091 ، للشركة

HEALTHICA OFFICES

الممثلة في شخص مسيرها

الحامل ب ت و رقم D720106

، جميع الأصل التجاري المكون

من مواد التجميل و العطور و

الكائن برقم 5 شارع محمد 5

المدينة الجديدة مكناس.

مقيدة بالسجل التجاري لدى

المحكمة التجارية بمكناس

بالسجل التجاري عدد 28610

وذلك بثمان قدره 1.000.000.00

درهم.

لذلك فإن جميع التعرضات

يجب أن توضع بكتابة الضبط

بالمحكمة بقسم السجل التجاري

بالمحكمة التجارية بمكناس

داخل أجل يبتدئ من تاريخ نشر

الإعلان الأول و ينتهي في اليوم

الخاص عشر من نشر الإعلان

الثاني بالجريدة الرسمية .

تم الإيداع القانوني بالمحكمة

التجارية بمكناس بتاريخ

18 دجنبر 2023 تحت رقم

40412323000603

ع.س.ن/1816/إ.د.

■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■

المملكة المغربية

وزارة التعليم العالي والبحث

العلمي والابتكار

جامعة الحسن الثاني بالدار

البيضاء

الرئاسة

إعلان عن طلب عروض مفتوح

دولي رقم051UH2C/2024

جلسة عمومية

سيتم بمكتب رئاسة جامعة

الحسن الثاني بالدار البيضاء

الكائنة ب 19 رنقة طارق بن زياد

الدار البيضاء يوم 08يوليوز

2024 على الساعة (10h00)

العاشرة صباحا فتح الأظرفة

المتعلقة بطلب عروض أثمان

مفتوح دولي، لأجل:

شراء الواح الكتابة التفاعلية

للتعليم بكلية الطب والصيدلة

بالدار البيضاء في حصة فريدة:

* يجب تحميل ملف طلب

العروض إلكترونيا من بوابة

الصفقات العمومية التالي:

www.marchespublics.

gov.ma

* الكلفة التقديرية بالدرهم مع

احتساب الرسوم على القيمة

المضافة هي:

1993200,00 درهم (مليون و

تسعمائة وثلاثة و تسعون ألف

* مبلغ الضمان المؤقت بالدرهم

(30 000,00 ثلاثون ألف درهم)

* إن محتوى وتقديم وإيداع

ملفات المتنافسين يجب أن

تتطابق ومقتضيات المواد 30

الى 34 من المرسوم المتعلق

بالصفقات العمومية الصادر

في 8 مارس 2023

* يجب على المتنافسين إيداع

أظرفتهم الكترونيا، عبر بوابة

الصفقات العمومية

- ان الوثائق الوصفية، أو

الوثائق التقنية التي يستوجبها

ملف طلب العروض يجب ايداعها

بمكتب المصلحة المالية بجامعة

الحسن الثاني - الدار البيضاء

في أجل اقضاء اليوم السابق

ليوم فتح الأظرفة على الساعة

الرابعة بعد الزوال، او تسليمه

مباشرة لرئيس لجنة العروض.

بيع أصل تجاري

* إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المقررة في
المادة6 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1812/إ.د.

■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■

المملكة المغربية

وزارة التعليم العالي والبحث

العلمي والابتكار

جامعة الحسن الثاني بالدار

البيضاء

الرئاسة

إعلان عن طلب عروض مفتوح

دولي رقم09IUH2C/2024

جلسة عمومية

بتاريخ 2024/07/08 على

الساعة 11H00سيتم بقاعة

الاجتماعات لرئاسة جامعة

الحسن الثاني بالدار البيضاء

الكائنة ب 19 رنقة طارق بن زياد

? الدار البيضاء ، فتح الأظرفة

المتعلقة بطلب عروض أثمان

مفتوح ، لأجل: شراء أاثا لكلية

الطب و الصيدلة الدار البيضاء

في حصتين

الحصة الأولى : شراء أاثا

المكتب

الحصة الثانية : شراء أاثا

للتدريس

* يجب سحب ملف طلب العروض

إلكترونيا عبر بوابة الصفقات

العمومية المغربية:www.

marchespublics.gov.ma

* الكلفة التقديرية بالدرهم مع

احتساب الرسم على القيمة

المضافة هي:

* الحصة الأولى

374520,00درهم ثلاثمائة و

العنوان: **www.marchespublics.gov.ma**
 يجب إيداع البيانات التقنية المطلوبة مرفوقة بالملحقات رقم 4 و 5- و 6 وملوئين كما ينبغي، (انظر المادة 14 من نظام الاستشارة) لدى المديرية العامة (مصلحة المعدات و اللوازم) الكائنة ب 8 ، زنقة لحسن العرجون الدار البيضاء، على أبعد تقدير في اخر يوم عمل السابق لتاريخ جلسة فتح الاظرفة أو تسلم اثناء الجلسة لرئيس لجنة فتح الاظرفة.

لقد تقرر القيام بزيارة الى المواقع الخاصة بالحصة رقم 10 بمستشفى 20 غشت 1953 يوم 15 يوليوز2024 على الساعة العاشرة صباحا إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/1810/إ.د

■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■

**ROYAUME DU MAROC
 MINISTRE DE L'INTERIEUR
 PROVINCE DE KENI-FRA
 COMMUNE MOU-LAY BOUAZZA**
 إعلان عن استشارة معمارية مفتوحة
 رقم 07/2024

في يوم09/07/ 2024، في الساعة العاشرة صباحا سيتم في جلسة عمومية السيد رئيس جماعة مولاي بوغزة فتح الاظرفة المتعلقة:

الاستشارة المعمارية مفتوحة لأجل تهيئة لإشغال التهيئة العمرانية بمرکز مولاي بوغزة بعمالة خنيفرة

صاحب المشروع الذي يجري الاستشارة المعمارية المفتوحة هي جماعة مولاي بوغزة ممثلة بالسيد رئيس جماعة مولاي بوغزة.

الميزانية التقديرية القصوى لتنفيذ المشروع تقدر ب: 5.000.000,00درهم مغربي بدون احتساب الرسوم (خمسة ملايين درهم مغربي بدون احتساب الرسوم)
 يجب تحميل ملف الاستشارة المعمارية المفتوحة الكترونيا من بوابة صفقات الدولة **www.marchespublics.gov.ma**

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم وإيداع ملفات المهندسين المعماريين المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 103 و 104 و 105 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمهندسين المعماريين المتنافسين :
 * إما إرسال اظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
 * إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب الصفقات بالمديرية المسالفة الذكر.

* إما إيداعها بطريقة الكترونية في بوابة الصفقات العمومية .
 * إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة الاستشارة عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة.
 إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي المنصوص عليه في المادة 6 من نضام الاستشارة

ع.س.ن/1820/إ.د

-الحصة رقم 15: 19544,00درهم(تسعة عشر ألفاً وخمسمائة وأربعة وأربعون درهماً مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 17: 38500,00درهم (ثمانية وثلاثون ألفاً وخمسمائة درهم مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 18: 10500,00درهم(عشرة آلاف وخمسمائة درهم مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 20: 70000,00درهم(سبعون ألف درهم مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 21: 28000,00درهم (ثمانية وعشرون ألف درهم مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 23: 72050,16درهم (اثنان وسبعون ألفاً وخمسون درهما وستة عشر سنتيماً مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 24: 13160,04درهم(ثلاثة عشر ألفاً ومائة وستون درهما وأربعة سنتيمات مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 25: 8239,94درهم (ثمانية وخمسون ألفاً ومئتان وتسعة وثلاثون درهماً وأربعة وتسعون سنتيماً مع احتساب الرسوم)

-الحصة رقم 26: 1640,00درهم (واحد وثلاثون ألفاً وستمائة وأربعون درهماً مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 33: 35000,00درهم (خمسة وثلاثون ألف درهم مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 34: 28980,00درهم (ثمانية وعشرون ألفاً وتسعمائة وثلاثون درهماً مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 35: 84000,00درهم (اربعة وثمانون ألف درهم مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 36: 22400,00درهم (اثنان وعشرون ألفاً وأربعمائة درهم مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 37: 5488,00درهم(خمسة آلاف وأربعمائة وثمانون درهماً مع احتساب الرسوم)

-الحصة رقم 38: 28980,00درهم (ثمانية وعشرون ألفاً وتسعمائة وثلاثون درهماً مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 40: 16800,00درهم(سنة عشر ألفاً وثمانمائة درهم مع احتساب الرسوم)

-الحصة رقم 41: 14028,00درهم(أربعة عشر ألفاً وثمانية وعشرون درهما مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 42: 3180,00درهم (ثلاثة وثلاثون ألفاً ومائة وثمانون درهما مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 43: 175000,02درهم (مائة وخمسة وسبعون ألف درهم وستينمئتان مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 44: 39901,68درهم(تسعة وثلاثون ألفاً وتسعمائة ودرهم واحد وثمانية وستون سنتيماً مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 45: 45850,00درهم (خمسة وأربعون ألفاً وثمانمائة وخمسون درهماً مع احتساب الرسوم)

-الحصة رقم 46: 175000,02درهم (مائة وخمسة وسبعون ألف درهم وستينمئتان مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 47: 6416,76درهم(سنة آلاف وأربعمائة وستة عشر درهماً وستة وسبعون سنتيماً مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 48: 58338,00درهم (ثمانية وخمسون ألفاً وثلاثمائة وثمانية وثلاثون درهماً مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 49: 199,44درهم(سبعة آلاف ومائة وتسعة وتسعون درهماً وأربعة وأربعون سنتيماً مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 50: 8344,00درهم (ثمانية وخمسون ألفاً وثلاثمائة وأربعة وأربعون درهماً مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 51: 45850,00درهم (خمسة وأربعون ألفاً وثمانمائة وخمسون درهماً مع احتساب الرسوم)

-الحصة رقم 52: 84000,00درهم (اربعة وثمانون ألف درهم مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 53: 36167,04درهم(سنة وثلاثون ألفاً ومائة وسبعة وستون درهما وأربعة سنتيمات مع احتساب الرسوم)

414000,00درهم(أربعمائة وأربعة عشر ألف درهم مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 54: 16672,00درهم (خمسمائة وستة عشر ألفاً وستمائة واثنان وسبعون درهماً مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 55: 279200,00درهم (مائتان وتسعة وسبعون ألفاً ومائتان درهم مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 56: 78400,00درهم (ثمانية وسبعون ألفاً وأربعمائة درهم مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 57: 397920,00درهم(ثلاثمائة وسبعة وتسعون ألفاً وتسعمائة وعشرون درهماً مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 58: 397920,00درهم(ثلاثمائة وسبعة وتسعون ألفاً وتسعمائة وعشرون درهماً مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 59: 540900,00درهم(خمسمائة وأربعون ألفاً وتسعمائة درهم مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 60: 240000,00درهم (مائتان وأربعون ألف درهم مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 61: 200400,00درهم(مائتا ألف وستينمئتان مع احتساب الرسوم)

-الحصة رقم 62: 2500000,02درهم(مليونان وخمسمائة ألف درهم وستينمئتان مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 63: 474000,00درهم(أربعمائة وأربعة وسبعون ألف درهم مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 64: 2500000,02درهم(مليونان وخمسمائة ألف درهم وستينمئتان مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 65: 70024,00درهم(خمسمائة وسبعون ألفاً وأربعة وعشرون درهماً مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 66: 1029288,00درهم (مليون وتسعة وعشرون ألفاً ومائتان وثمانية وثلاثون درهماً مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 67: 88000,04درهم (مائة وثمانية وثلاثون ألفاً وأربعة وستينمئتان مع احتساب الرسوم)

-الحصة رقم 68: 831999,94درهم(ثلاثمائة وواحد وثلاثون ألفاً وتسعمائة وتسعة وتسعون درهماً وأربعة وتسعون سنتيماً مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 69: 831999,94درهم(ثلاثمائة وواحد وثلاثون ألفاً وتسعمائة وتسعة وتسعون درهماً وأربعة وتسعون سنتيماً مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 70: 452000,00درهم(أربعمائة واثنان وخمسون ألف درهم مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 71: 452000,00درهم(أربعمائة واثنان وخمسون ألف درهم مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 72: 20320,00درهم (مائتان وعشرون ألفاً وثلاثمائة وعشرون درهماً مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 73: 58344,00درهم (ثمانية وخمسون ألفاً وثلاثمائة وأربعة وأربعون درهماً مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 74: 1917,00درهم (واحد وثمانون ألفاً وتسعمائة وسبعة عشر درهماً مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 75: 30000,00درهم (مائة وثلاثون ألف درهم مع احتساب الرسوم)

-الحصة رقم 76: 140000,00درهم (مائة وأربعون ألف درهم مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 77: 199,44درهم(سبعة آلاف ومائة وتسعة وتسعون درهماً وأربعة وأربعون سنتيماً مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 78: 8344,00درهم (ثمانية وخمسون ألفاً وثلاثمائة وأربعة وأربعون درهماً مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 79: 1917,00درهم (واحد وثمانون ألفاً وتسعمائة وسبعة عشر درهماً مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 80: 30000,00درهم (مائة وثلاثون ألف درهم مع احتساب الرسوم)

-الحصة رقم 81: 140000,00درهم (مائة وأربعون ألف درهم مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 82: 1917,00درهم (واحد وثمانون ألفاً وتسعمائة وسبعة عشر درهماً مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 83: 30000,00درهم (مائة وثلاثون ألف درهم مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 84: 1917,00درهم (واحد وثمانون ألفاً وتسعمائة وسبعة عشر درهماً مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 85: 30000,00درهم (مائة وثلاثون ألف درهم مع احتساب الرسوم)

-الحصة رقم 86: 1917,00درهم (واحد وثمانون ألفاً وتسعمائة وسبعة عشر درهماً مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 87: 30000,00درهم (مائة وثلاثون ألف درهم مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 88: 1917,00درهم (واحد وثمانون ألفاً وتسعمائة وسبعة عشر درهماً مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 89: 30000,00درهم (مائة وثلاثون ألف درهم مع احتساب الرسوم)

الحصة رقم41: Unite de consultation maxillo-facial
 -الحصة رقم42: MONITEUR DE SURVEILLANCE MULTIPARAMETRIQUE POUR ADULTE ET ENFANT (ECG - SPO2 -PNI -T -2 PI -CAPNO, FEMG et EEG)
 -الحصة رقم43: MONITEUR MULTIPARAMETRES A ECRAN LCD (ECG/resp, SPO2, PNI, T, NMT)
 -الحصة رقم44: Moteur Maxillo-Faciale et Dermatome
 -الحصة رقم45: NASOFIBROSCOPE ADULTE
 -الحصة رقم46: NASOFIBROSCOPE ENFANT
 -الحصة رقم47: Nasofibroscope pour intubation difficile adulte
 -الحصة رقم48: Nasofibroscope pour intubation difficile pédiatrique
 -الحصة رقم49: NASOPHARYNGOSCOPE FLEXIBLE POUR ENFANT
 -الحصة رقم50: Ophtalmoscope binoculaire indirect+ lentille de 20D
 -الحصة رقم51: POTENTIEL EVOQUE AUDITIF (PEA) COMPLET
 -الحصة رقم52: POUSSE SERINGUES MONO VOIE TYPE 1
 -الحصة رقم53: SYSTEME LASER CO2 ORL
 -الحصة رقم54: Système de gestion des voies respiratoires pour l'intubation difficile prévu et imprévu chez l'adulte et enfant
 -الحصة رقم55: Table d'operation pour PNEUMOLOGIE
 -الحصة رقم56: Table opératoire d'ophtalmologie
 -الحصة رقم57: TETE CAMERA ADAPTABLE A LA COLONNE EXISTANT A L'HOPITAL 20 AOUT 1953
 -الحصة رقم58: TONOMETRE A AIR (biomécanique)

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية عبر العنوان: **www.marchespublics.gov.ma**
 * كلفة تقدير المقتنيات بالدرهم مع احتساب الرسوم كما يلي :
 -الحصة رقم 1: 130000,00درهم (مائة وثلاثون ألف درهم مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 2: 65454,55درهم (ستمائة وستون ألفاً وأربعمائة وأربعة وخمسون درهماً وخمسة وخمسون سنتيماً مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 3: 16800,01درهم (مائة وستة عشر ألفاً وثمانمائة درهماً وواحد سنتيم مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 4: 87000,00درهم(سبعة) وثمانون ألف درهم مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 5: 91668,00درهم (تسعون ألفاً وستمائة وثمانية وستون درهماً مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 6: 120000,00درهم(مائة وعشرون ألف درهم مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 7: 60000,00درهم(ستون ألف درهم مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 8: 833400,00درهم(ثمانمائة وثلاثة وثلاثون ألفاً وأربعمائة درهم مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 9: 252000,00درهم(مائتان واثنان وخمسون ألف درهم مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 10: 102849,00درهم (مائة وثمانمائة وتسعة وأربعون درهماً مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 11: 55000,00درهم (ستمائة وخمسة وخمسون ألف درهم مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 12: 1200000,00درهم(مليون ومائتا ألف درهم مع احتساب

الرسوم)
 -الحصة رقم 13: 516672,00درهم (خمسمائة وستة عشر ألفاً وستمائة واثنان وسبعون درهماً مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 14: 86016,00درهم (ستة وثمانون ألفاً وستة عشر درهماً مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 15: 279200,00درهم (مائتان وتسعة وسبعون ألفاً ومائتان درهم مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 16: 78400,00درهم (ثمانية وسبعون ألفاً وأربعمائة درهم مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 17: 397920,00درهم(ثلاثمائة وسبعة وتسعون ألفاً وتسعمائة وعشرون درهماً مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 18: 550000,00درهم(خمسمائة وخمسون ألف درهم مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 19: 552000,00درهم(خمسمائة واثنان وخمسون ألف درهم مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 20: 1000000,00درهم (مليون وتسعة وثلاثون ألفاً ومائتان درهم مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 21: 474000,00درهم(أربعمائة وأربعة وسبعون ألف درهم مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 22: 2500000,02درهم(مليونان وخمسمائة ألف درهم وستينمئتان مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 23: 474000,00درهم(أربعمائة وأربعة وسبعون ألف درهم مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 24: 2500000,02درهم(مليونان وخمسمائة ألف درهم وستينمئتان مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 25: 70024,00درهم(خمسمائة وسبعون ألفاً وأربعة وعشرون درهماً مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 26: 1029288,00درهم (مليون وتسعة وعشرون ألفاً ومائتان وثمانية وثلاثون درهماً مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 27: 88000,04درهم (مائة وثمانية وثلاثون ألفاً وأربعة وستينمئتان مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 28: 831999,94درهم(ثلاثمائة وواحد وثلاثون ألفاً وتسعمائة وتسعة وتسعون درهماً وأربعة وتسعون سنتيماً مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 29: 831999,94درهم(ثلاثمائة وواحد وثلاثون ألفاً وتسعمائة وتسعة وتسعون درهماً وأربعة وتسعون سنتيماً مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 30: 452000,00درهم(أربعمائة واثنان وخمسون ألف درهم مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 31: 452000,00درهم(أربعمائة واثنان وخمسون ألف درهم مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 32: 1917,00درهم (واحد وثمانون ألفاً وتسعمائة وسبعة عشر درهماً مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 33: 30000,00درهم (مائة وثلاثون ألف درهم مع احتساب الرسوم)

-الحصة رقم 34: 140000,00درهم (مائة وأربعون ألف درهم مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 35: 199,44درهم(سبعة آلاف ومائة وتسعة وتسعون درهماً وأربعة وأربعون سنتيماً مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 36: 8344,00درهم (ثمانية وخمسون ألف درهم مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 37: 1917,00درهم (واحد وثمانون ألفاً وتسعمائة وسبعة عشر درهماً مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 38: 30000,00درهم (مائة وثلاثون ألف درهم مع احتساب الرسوم)

-الحصة رقم 39: 140000,00درهم (مائة وأربعون ألف درهم مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 40: 1917,00درهم (واحد وثمانون ألفاً وتسعمائة وسبعة عشر درهماً مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 41: 30000,00درهم (مائة وثلاثون ألف درهم مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 42: 1917,00درهم (واحد وثمانون ألفاً وتسعمائة وسبعة عشر درهماً مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 43: 30000,00درهم (مائة وثلاثون ألف درهم مع احتساب الرسوم)

-الحصة رقم 44: 1917,00درهم (واحد وثمانون ألفاً وتسعمائة وسبعة عشر درهماً مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 45: 30000,00درهم (مائة وثلاثون ألف درهم مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 46: 1917,00درهم (واحد وثمانون ألفاً وتسعمائة وسبعة عشر درهماً مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 47: 30000,00درهم (مائة وثلاثون ألف درهم مع احتساب الرسوم)

-الحصة رقم 48: 1917,00درهم (واحد وثمانون ألفاً وتسعمائة وسبعة عشر درهماً مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 49: 30000,00درهم (مائة وثلاثون ألف درهم مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 50: 1917,00درهم (واحد وثمانون ألفاً وتسعمائة وسبعة عشر درهماً مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 51: 30000,00درهم (مائة وثلاثون ألف درهم مع احتساب الرسوم)

-الحصة رقم 52: 1917,00درهم (واحد وثمانون ألفاً وتسعمائة وسبعة عشر درهماً مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 53: 30000,00درهم (مائة وثلاثون ألف درهم مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 54: 1917,00درهم (واحد وثمانون ألفاً وتسعمائة وسبعة عشر درهماً مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 55: 30000,00درهم (مائة وثلاثون ألف درهم مع احتساب الرسوم)

-الحصة رقم 56: 1917,00درهم (واحد وثمانون ألفاً وتسعمائة وسبعة عشر درهماً مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 57: 30000,00درهم (مائة وثلاثون ألف درهم مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 58: 1917,00درهم (واحد وثمانون ألفاً وتسعمائة وسبعة عشر درهماً مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 59: 30000,00درهم (مائة وثلاثون ألف درهم مع احتساب الرسوم)

-الحصة رقم 60: 1917,00درهم (واحد وثمانون ألفاً وتسعمائة وسبعة عشر درهماً مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 61: 30000,00درهم (مائة وثلاثون ألف درهم مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 62: 1917,00درهم (واحد وثمانون ألفاً وتسعمائة وسبعة عشر درهماً مع احتساب الرسوم)
 -الحصة رقم 63: 30000,00درهم (مائة وثلاثون ألف درهم مع احتساب الرسوم)

ajustables au topographie
 -الحصة رقم23: MONITEUR DE SURVEILLANCE MULTIPARAMETRIQUE POUR ADULTE ET ENFANT (ECG - SPO2 -PNI -T -2 PI -CAPNO, FEMG et EEG)
 -الحصة رقم24: MONITEUR MULTIPARMETRE BASIC
 -الحصة رقم25: MONITEUR MULTIPARAMETRES A ECRAN LCD (ECG/resp, SPO2, PNI, T, NMT)
 -الحصة رقم26: Moteur Maxillo-Faciale et Dermatome
 -الحصة رقم27: NASOFIBROSCOPE ADULTE
 -الحصة رقم28: NASOFIBROSCOPE ENFANT
 -الحصة رقم29: Nasofibroscope pour intubation difficile adulte
 -الحصة رقم30: Nasofibroscope pour intubation difficile pédiatrique
 -الحصة رقم31: NASOPHARYNGOSCOPE FLEXIBLE POUR ENFANT
 -الحصة رقم32: Ophtalmoscope binoculaire indirect+ lentille de 20D
 -الحصة رقم33: POTENTIEL EVOQUE AUDITIF (PEA) COMPLET
 -الحصة رقم34: POUSSE SERINGUES MONO VOIE TYPE 1
 -الحصة رقم35: SYSTEME LASER CO2 ORL
 -الحصة رقم36: Système de gestion des voies respiratoires pour l'intubation difficile prévu et imprévu chez l'adulte et enfant
 -الحصة رقم37: Table d'operation pour PNEUMOLOGIE
 -الحصة رقم38: Table opératoire d'ophtalmologie
 -الحصة رقم39: TETE CAMERA ADAPTABLE A LA COLONNE EXISTANT A L'HOPITAL 20 AOUT 1953
 -الحصة رقم40: TONOMETRE A AIR (biomécanique)

L'HOPITAL 20 AO?T 1953
 بالمركز الإستشفائي الجامعي ابن رشد-الدار البيضاء كالتالي:
 -الحصة رقم1: Appareil de crosslinking
 -الحصة رقم2: Appareil de gazométrie avec test unitaire
 -الحصة رقم3: Audiomètre de diagnostique avec champs libre
 -الحصة رقم4: Auto réfracto Kératomètres portable
 -الحصة رقم5: Auto réfracto Kératomètres
 -الحصة رقم6: BIOMETRE NON CONTACT
 -الحصة رقم7: Biomètre U.S
 -الحصة رقم8: BISTOURI ELECTRIQUE MODULAIRE MONOPOLAIRE BIPOLAIRE 400 W
 -الحصة رقم9: BISTOURI ELECTRIQUE MODULAIRE MONOPOLAIRE BIPOLAIRE 100 W
 -الحصة رقم10: BRAS D'ANESTHESIE
 -الحصة رقم11: Colonne d'Endoscopie HD pour Maxillo-Facial
 -الحصة رقم12: COLONNE D'ENDOSCOPIE ORL
 -الحصة رقم13: Dispositif mobile de purification et décontamination de l'air
 -الحصة رقم14: ECG 6 PISTES
 -الحصة رقم15: ECHOGRAPIE DOPPLER pour ORL
 -الحصة رقم16: Fibroscope bronchique portable avec source de lumière
 -الحصة رقم17: GENERATEUR DE RADIOFREQUENCE
 -الحصة رقم18: IMPEDANCEMETRE
 -الحصة رقم19: MICROMOTEUR ELECTRIQUE CHIRURGIE MAXILLO-FACIAL
 -الحصة رقم20: MICROSCOPE CHIRURGICAL d'Ophtalmologie
 -الحصة رقم21: Microscope opératoire d'ophtalmologie
 -الحصة رقم22: Modules d'adaptation de lentilles de contact

المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف باكادير المحكمة الابتدائية بتارودانت ملف تنفيذ عدد 2024/6101/21
 طالب التنفيذ: كورتي زهرة ومن معها منفذ عليه: كورتي رشيد و من معه
 إعلان عن بيع عقار يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بتارودانت أنه سيقع بيع فضائي بالقاعة رقم 3 بهذه المحكمة بتاريخ . 2024/07/02 ابتداء من الساعة 11:00 صباحا، لفائدة السيدة كورتي زهرة ومن معها الساكنين بدوار اولاد رحو المهادي اولاد تايمية اقليم تارودانت الجاعلين محل المخابرة مه بمكتب الاستاذ الحسن القدسي المحامي بهيئة اكادير في مواجهة السيد كورتي رشيد و من معه. وذلك للعقار المحفظ والمسجل بالمحافظة العقارية بتارودانت تحت عدد 14285/39 والمعروف باسم « ملك كورتي و بحسب تقرير الخبرة فهو عبارة عن بقعة مشيد عليها مستودع محاط بسور به بناية غير مكتملة من ناحية الاشغال على البقعة البالغة مساحتها الإجمالية 484 م 2 ب ن و واجهتين الكائن بدوار بن خي بلدية الكردان تارودانت. الثمن الافتتاحي للبيع بالمراد العلني سينطلق من مبلغ 58458,00 درهم.

يرسو المزايد على اخر متزايد قدم أعلى عرض. يؤدي الثمن ناجزا مع إضافة 3% لفائدة الخزينة العامة.. ومن أراد الزيادة في الإيضاح والاطلاع على تقرير الخبرة وكذا دفتر التحملات وتقديم العروض يمكنه الاتصال بمصلحة التنفيذ المدني - شعبة البيوعات العقارية - بالمحكمة الابتدائية بتارودانت.

ع.س.ن/1814/إ.د

■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■

المملكة المغربية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي بعروض ائمان رقم: 100/2024/CHUIRC
 في يوم 25 يوليوز 2024 على الساعة العاشرة و النصف صباحا سيتم في مكاتب المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد بالدار البيضاء 8 زنقة لحسن العرجون. فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الدولي بعروض ائمان رقم: 100/2024/CHUIRC
 بتاريخ 25 يوليوز2024 لأجل: ACHAT DE MATERIEL MEDICO-TECHNIQUE POUR

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة الدار البيضاء-سطات
إقليم سيدي بنور
بلدية سيدي بنور
جماعة سيدي بنور
مديرية المصالح الجماعية
قسم الشؤون الإدارية والمالية و القانونية
و الممتلكات الجماعية والاقتصادية
مصلحة الموارد البشرية

إعلان عن تشغيل عمال عرضيين

يعلن رئيس جماعة سيدي بنور عن تشغيل أربعة عشر (14) عامل عرضي في الميدان التالية :

- النظافة
- الأشغال بمصلحة حفظ الصحة

وعلى الراغبين بالعمل أن يتقدموا بطلباتهم الى مكتب الضبط بمقر الجماعة حين نشره بالجريدة مصحوبين بالوثائق التالية :

- طلب خطي
- 04 نسخ من عقد الازدياد
- 04 نسخ من بطاقة التعريف الوطنية
- 04 صور فوتوغرافية
- شهادة طبية
- شهادة من السجل عدلي

و يعتبر يوم الثلاثاء 09 يوليوز 2024 على الساعة الرابعة و النصف بعد الزوال آخر أجل لوضع الطلبات.

ملاحظة:

- أن يتراوح عمر المترشح ما بين 18 سنة على الأقل و 40 سنة على الأكثر.
- كل طلب يودع بعد الأجل المحدد أعلاه ، أو نتقصه وثيقة من الوثائق المطلوبة لن يؤخذ بعين الاعتبار.
- تحدد مدة التشغيل في حدود ثلاثة أشهر (66 يوم عمل) .

سيدي بنور في :

1 2 ينداد 2024

الرئيس
جماعة سيدي بنور
عبد الحفيظ العبد
عبد الحفيظ العبد

ع.س.ن/1811/إ.د

المملكة العربية
وزارة التجهيز والماء
مديرية أنظمة المعلومات والرقمنة
إعلان تأجيل طلب العروض المفتوح الوطني
رقم DSIN/2024-11

حالة رفاه المدير الإلكتروني للرسائل «DOCFLOW» لمبرية أنظمة المعلومات والرقمنة

تتبي رئيسة قسم الأرشفة واستغلال أنظمة المعلومات" صاحب المشروع" إلى كافة المتأهلين أن:

تاريخ فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المقترح الوطني رقم DSIN/2024-11 المتعلق بصيانة برنامج التنشيط الإلكتروني للرسائل «DOCFLOW» لمديرية أنظمة المعلومات و الرقمنة" سيكون:

- يوم الأربعاء 10 يوليوز 2024 على الساعة 10 و 00 دقيقة عوض يوم الخميس 27 يونيو 2024 على الساعة 10 و 00 دقيقة.
- تغييرات طرأت على دفتر التحملات الخاصة ونظام الاستشارة التي نشرت على مستوى بوابة الصفقات العمومية

ع.س.ن/1819/إ.د

لحظة اعتداء الشحات على الشيببي

المصري. وجاءت عقوبة الشيببي من طرف الاتحاد المصري بعد رفعه هذه القضية إلى القضاء المدني، حيث قضت محكمة جنح مدينة نصر، بالحكم على حسين الشحات بالحبس لمدة سنة مع إيقاف التنفيذ لمدة 3 سنوات، وغرامة مالية تصل إلى 100 ألف جنيه وجرمانه من عضوية أي هيئة رياضية لمدة 5 سنوات.

مباريات للجنة الاستئناف، وبناء عليه سيتم إيقاف تنفيذ العقوبة ويحق للاعب المشاركة مع ناديه إلى حين الفصل في الأمر. وكان اتحاد الكرة المصري قد قرر إيقاف الشيببي 6 مباريات بسبب لجوئه للقضاء المدني في واقعة تعدي حسين الشحات لاعب الأهلي المصري عليه خلال مباراة الفريقين في ختام النسخة الماضية لمسابقة الدوري

أكد الاتحاد المصري لكرة القدم أن الدولي المغربي محمد الشيببي الظهير الأيمن لفريق بيراميدز، يحق له المشاركة في المباريات بشكل طبيعي إلى حين الفصل في الاستئناف، الذي تقدم به بشأن إيقافه ست مباريات. وأشار المركز الإعلامي للاتحاد المصري لكرة القدم، أول أمس الأربعاء، إلى أن الشيببي تقدم باستئناف على عقوبة إيقافه لمدة 6

الاستئناف يجمد عقوبة إيقاف محمد الشيببي

الاتحاد الرياضي

15 | الجمعة 14 يونيو 2024 الموافق 07 ذوالحجة 1445|العدد 13.771

www.alittihad.info[www.twitter.com/Alittihad_alichtirak](https://twitter.com/Alittihad_alichtirak)www.facebook.com/Alittihad_alichtirakjaridati1@gmail.com

أخبار الساحة

قرعة أمم إفريقيا 2025 يوم 04 يوليوز

أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم « الكاف » أنه سيتم إجراء قرعة تصفيات بطولة أمم إفريقيا 2025، التي سيستضيفها المغرب ، يوم 4 يوليوز المقبل بمدينة جوهانسبورغ. وأبرز الكاف في بيان نشره على موقعه الرسمي أنه سيتم تقسيم 48 دولة بما في ذلك الفائزون الأربعة من الدور التمهيدي (تشاد، إيسواتيني، ليبيريا وجنوب السودان) إلى 12 مجموعة تضم كل منها أربعة فرق للتنافس في النهائيات. ويشارك في القرعة بطلّة النسخة السابقة كوت ديفوار ثم أنغولا والجزائر وبنين وبوتسوانا وبوروندي والكاميرون والراس الأخضر وجمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد وجزر القمر والكونغو وجمهورية الكونغو الديمقراطية ومصر وغيينيا الاستوائية، إيسواتيني وإثيوبيا. كما يشارك في القرعة الغابون، وغامبيا، وغانا، وغيينيا، وغيينيا بيساو، وكينيا، وليسوتو، وليبيريا، وليبيا، ومدغشقر، وملاوي، ومالي، وموريتانيا، والمغرب، وموزمبيق، وناميبيا، والنيجر، ونيجيريا، ورواندا، وساو تومي وبرينسيبي، والسنگال، وسيراليون، وجنوب أفريقيا وجنوب السودان والسودان وتنزانيا وتوغو وتونس وأوغندا وزامبيا وزيمبابوي. ومن المقرر أن تنطلق التصفيات في شتنبر 2024 لتحديد 23 دولة مؤهلة، تلتحق بالمغرب المؤهل سلفا باعتباره البلد المنظم حيث تعد النهائيات بمباريات مثيرة في أكبر حدث كروي في أفريقيا.

وخلص البلاغ إلى أنه من المقرر أن تجري القرعة بحضور نخبة من أساطير اللعبة وممثلي الفرق المشاركة، وأعضاء اللجنة المحلية المنظمة لكأس الأمم الأفريقية المغرب 2025 وغيرهم.

كتاكت طنجة يفوزون بالنسخة 19 لمهرجان «التسامح»



فاز فريق اتحاد طنجة بالنسخة 19 لمهرجان «التسامح» الخاص بمدارس كرة القدم لفئة الكتاكت، بعد انتصاره بهدف دون مقابل على أكاديمية محمد السادس (الدار البيضاء)، في المباراة النهائية التي جرت مؤخرا بالملاعب الكبير بجماعة بني يخلف، التابعة لمعمالة المحمدية، فيما احتل فريق منتخب عصبة الغرب الرباط القنيطرة المرتبة الثانية، بعد فوزه على فريق منتخب الاتحاد العام للجمعيات الرياضية لكرة القدم بالمغرب (جهة الدار البيضاء – سطات).

ويبدو أن فريق اتحاد طنجة، وبعد تعثره لعدة مرات في الفوز بهذه البطولة، أمام أكاديمية محمد السادس (الدار البيضاء)، قد أعد العدة هذه السنة، ليثأر لنفسه، ويعود حاملا الكأس هذه المرة إلى مدينة طنجة.

وحضر هذه الظاهرة، التي نظمت تحت شعار: “ الطاهر الرعد.. ذاكرة رياضية أبدية”، لاعبون دوليون سابقون، ضمنهم نصير عبد اللطيف، حدادي عبد اللطيف، عبد الله أويلا، أحمد عشيق، حميد الصبار، وسعيد اعسيلة، حيث كان حضورهم مناسبة لاسترجاع الذكريات الجميلة، واللقاء فيما بينهم من جديد وتجديد الصلات والعلاقات.

وفي نهاية هذه الظاهرة الرياضية، تم توزيع الجوائز على الفرق الأربعة المتوجة، كما تم بالمناسبة تكريم مجموعة من الأسماء الرياضية، التي قدمت خدمات جليلة للرياضة الوطنية، في مقدمتهم الأستاذ والمؤطر عبد السلام بنغورزيل، الذي ارتبط اسمه بكل فئات شباب المحمدية؛ رشيد روكي، اللاعب الدولي السابق والمدرب لعدة فرق منها شباب المحمدية؛ زهير العروي، حارس مرمى سابق لعدة فرق منها الوداد والدفاع الجديد ونهضة بركان؛ خالد الموحيد، المدير التقني بعصبة الرباط سلا القنيطرة؛ محمد الضاوي، رئيس جمعية أنوال السلاوي والفاعل جمعوئ؛ عبد العزيز ستيقو، اللاعب السابق باتحاد طنجة والمشرّف على مدرسة اتحاد طنجة؛ وحدادي عبد اللطيف، اللاعب الدولي السابق ولاعب شباب المحمدية .

تجدر الإشارة، إلى أن “جمعية اتحاد بني يخلف – الرعد”، التي يترأسها الإطار الوطني، الأستاذ بوشعيب الرعد، دأبت على تنظيم مهرجان “التسامح”، منذ حوالي عقدين من الزمن. وأجمع كل المشاركين من مسيرين وأطر ولأعبين على نجاح هذه النسخة على جميع المستويات، وأكدوا أن هذا ليس بجديد على جمعية راكمت خبرة مكنتها من تحويل هذه الظاهرة الرياضية إلى عرس رياضي بامتياز، وفضاء للقاء مسيري المدارس الكروية بالمغرب، ومناسبة للاعبين لصقل مواهبهم الكروية والاستفادة من أقرانهم.

الجدولة الأخيرة من الدوري الاحترافي الأول



صراع محموم بين الرجاء والجيش الملكي على الدرر

ثلاث فرق تبحث عن طرق نجاة وأربعة تسعى لحضور خارجي

لكنه لا يملك مصيره بين يديه، لأنه مدعو إلى تحقيق الانتصار والانتظار.

وبالملاعب الشرفي بوجدة، سيرفع المولودية شعار التحدي في وجه الرجاء، الذي يعد الفريق الوحيد الذي لم يتجرع مرارة الهزيمة هذا الموسم، ويتطلع إلى إنهائه دون خسارة. مهمة المولودية ستكون غاية في الصعوبة، لكنه قادر على لعب مباراة العمر، والاعتماد على كل ما يتوفر عليه من إمكانيات، بغية تحقيق أعلى فوز له خلال هذا الموسم، وبالتالي تأمين مقعده ضمن الدوري الاحترافي الأول.

المركز الرابع طموح أربعة فرق

يمكن أن يفتح المركز الرابع نافذة للمشاركة في بطولة الأندية العربية، وهو استحقاق يعني الفتح الرياضي واتحاد تواركة وأولمليك أسفي والوداد الرياضي، لكن الأفضلية للفريق التوركي، الذي سيكون على موعد مع حسنية أكادير، الذي استعاد عافيته في الدورات الأخيرة. وأي نتيجة سلبية لأبناء تواركة يمكن أن تصب في مصلحة الفتح في حال فوزه في درربي العاصمة.

بدوره يوجه أولمليك أسفي أنظاره نحو هذا المركز، حيث ينتظر تقتر فرقي العاصمة، شريطة فوزه على المغرب الفاسي، وفي حال العكس، يمكن أن تكون هذا المركز من نصيب الوداد، الذي سيكون في استقبال المغرب التطواني بملعب البشير بالمحمدية.

البرنامج

الجمعة بداية من السادسة مساء	
المغرب الفاسي	 أولمليك أسفي
اتحاد تواركة	 حسنية أكادير
الوداد البيضاوي	 المغرب التطواني
يوسفية برشيد	 الشباب السامي
الجيش الملكي	 الفتح الرباطي
اتحاد طنجة	 شباب المحمدية
المولودية الوجدية	 الرجاء الرياضي

الفريقين على التحلي بالروح التنافسية في الملعب الشرفي ومدرجاته.

ودعا البلاغ المشترك «جماهير النّاديين إلى التحلي بالاتزان والرصانة وعدم التآثر بكل ما ينشر ويهدف إلى التهيج وخلق الاحتقان والتوتر، وأيضا عدم متابعة الصفحات التي تصطاد في الماء العكر ومنشوراتها التي تدعو إلى التثقل الفوضوي وبدون تذكرة». وشدد البلاغ على «الروابط الأخوية التي كانت ولا زالت قائمة بين الجمهورين، والتي من شأنها الرفع من مستوى المباراة، وجعلها ترقى إلى تطلعات المشجعين، وللجمهور الرياضي بصفة عامة».

وبالملاعب البلدي بالقنطرة سيكون الجيش الملكي، بطل الموسم الماضي، في انتظار جاره الفتح الرباطي في درربي العاصمة، حيث سيكون الانتصار هدفا واحدا للعساکر، وانتظار هدية جميلة من وجدة، لأن الفوز وتعادل أو هزيمة الرجاء سيحول اللقب إلى الرباط.

وسيكون مدرب الفتح الرياضي، جمال السلامي، الذي سبق له أن درب ولعب للرجاء، تحت ضغط كبير، لأن الواجب يرفض عليه الانتصار للروح الرياضية والتنافس الشريف.

شبح الهبوط يهدد ثلاث فرق

يحل شباب السوالم ضيفا على جاره يوسفية برشيد بالملاعب البلدي، رافعا شعار البحث عن الفوز من أجل تأمين مقعده ضمن أندية الدوري الاحترافي الأول. ووجد الفريق الحريزي نفسه مطالبا بدفع فاتورة خطأ إداري حرمه من ثلاث نقاط غاليا، فدخل بشكل ساذج في صراع الهبوط، لأن مدربه المؤقت محمد السبكي تجاوز العدد القانوني المسموح به، وهو ما اعترض عليه اتحاد تواركة، ليتم حرمانه من نقط الانتصار، لكن الفريق التوركي بقي منهزما، حسبا ما جاء في بلاغ للعصبة الاحترافية.

ويمكن القول إن الفريق السامي مرشح للفوز، بحكم أن اليوسفية فقد مكانه بين الكبار خلال الموسم المقبل، لكن الروح الرياضية تقرض عليه تقديم مباراة نزيهة، وهو ما يراهن عليه شباب المحمدية، الذي سيرحل إلى تطوان باحفا عن فوز يمحو به كل الأخطاء التي سجلت في مساره طيلة هذا الموسم،

الرجاء يمتلك مصيره بيده والجيش الملكي ينتظر هدية من وجدة

■ إبراهيم العماري

تشد أربعة مدن مغربية الأنظار خلال الجولة 30 من الدوري الاحترافي، لأنها ستحسم مساء يومه الجمعة في هوية بطل الدوري الاحترافي، حيث يشتد الصراع بين الرجاء والجيش الملكي، كما ستحدد مصير الفريق الذي سيرافق يوسفية برشيد إلى القسم الثاني.

وقررت العصبة الاحترافية تعديل البرنامج، الذي كانت قد أعلنت عنه سابقا، والقاضي بتوزيع المباريات على يومي الخميس والجمعة، لتكتفي بمباراة واحدة جرت أمس، وجمعت بين نهضة بركان ونهضة الزمامرة، فيما برمجت سبعة لقاءات يومه الجمعة، بعدما حصلت على موافقة الشركة المسؤولة على «VAR» بتزويد العصبة الاحترافية بالمعدات اللازمة لتغطية جميع المباريات بتقنية الحكم المساعد بالفيديو.

اللقب حائر بين النصور والعساكر

يملك فريق الرجاء الرياضي مصيره بين يديه، بحكم تقدمه في الترتيب على الجيش الملكي، الذي فقد صدارته خلال الجولة الماضية لصالح الفريق الأخضر، بعدما عاد من رحلته إلى تطوان بنقطة واحدة فقط من أمام المغرب التطواني. وبهذا أصبح اللقب أقرب للنصور الخضّر، الذين سجلوا فوزهم العشرين هذا الموسم، وكان على حساب الجار الأحمر في لقاء الدربي، ليقفصوا على الريادة، بعدما كانوا متخلفين عن الفريق العسكري إلى حدود الجولة 26 بأربع نقاط، ذابت كلها بعد الهزيمة أمام الحسنية والتعادل أمام الماط.

وسيتعين على الفريق الأخضر تحقيق الفوز بالملاعب الشرفي بوجدة أمام المولودية، وهي مهمة صعبة للغاية، لأن سندياد الشرق لم يطمئن على مصيره، ويتهدده النزول إلى الدرجة الثانية بشكل كبير.

ورغم أن الجمهور الرجاوي سيكون حضوره محصورا داخل المدرجات في 1500 شخص فقط، إلا أن فصيلا الـ«كورفا سود» المساندة لفريق الرجاء و«بريغاد وجدة» التابع للمولودية أصدرّا بلاغا مشتركا، قبل هذه المواجهة، حثا فيه جماهير

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

فوز فريق ثانوية 11 يناير بمديرية مولاي يعقوب أكاديمية فاس مكناس بلقب عالمي في الروبوتيك



عزيز باكوش

الثانوية التأهيلية 11 يناير التابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب بالأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لفاس مكناس تجتني ثمرة سنوات من الدرس العلمي عبر فريقها "روبوتات لأجل الحياة" (Robotics For Life)، وتصنع الحدث برفعها العلم المغربي خفاقا مساء الأحد 9 يونيو الجاري بعد فوزه بلقب البطولة العالمية المفتوحة للروبوتات فئة "أداء الروبوت" بمعهد البوليتكنك "WPI" بولاية ماشاسوسيت الأمريكية لينتصر فريقها قائمة 108 من الدول المشاركة في البطولة من جميع قارات العالم لا سيما أوروبا وأمريكا.

وإن نهى فريق تأهيلية 11 يناير بمديرية مولاي يعقوب باعتباره ممثلا وحيدا للمملكة المغربية في هذه البطولة العالمية، فإن فوزه المستحق يجعلنا نستحضر جهود كافة المؤطرين والساهرين على هذا الاستحقاق الدولي سواء على الصعيد المحلي بمديرية مولاي يعقوب أو على الصعيد الجهوي. تاطيرا وتأهلا ضمن برنامج سنوي أعده المركز الجهوي لمظومة الإعلام بالأكاديمية. وهنا لئد من توجيه الشكر لثة من التقنيين بأكاديمية فاس مكناس على راسهم فريد بوبرار صديقة كاوكاو عز العرب الحصاني حكيمة تكدا..دون أن ننسى الطاقم التقني لفريق تأهيلية 11 يناير المؤطر للفريق عبد الحكيم بالقاضي عبد الرزاق إشنوي...

وتعتبر هذه البطولة العالمية من أهم المنافسات العلمية والتكنولوجية المخصصة للروبوتيك في العالم حيث احتل ممثل المغرب الرتبة الخامسة في المسابقة المخصصة لأحسن مشروع ابتكاري. علما أنه تنافس على جوائز هذه البطولة إلى جانب فرق قوية أغلبها من أوروبا وأمريكا.

ويأتي ناهل فريق "روبوتات لأجل الحياة" المكون من ستة تلاميذ إلى المنافسة العالمية ونيله شرف تمثيل المملكة المغربية في هذه البطولة الدولية بعد تمكنه من تصدر البطولة الجهوية والوطنية بالدار البيضاء وجامعة محمد السادس بن جرير. قبل تاهله للمنافسة في المسابقة الدولية للروبوتيك بالولايات المتحدة الأمريكية.

مؤطرو الفريق التقني بمولاي يعقوب أكدوا هذا التأيق المؤلق كان لائقا منذ انطلاق أطوار المنافسة الكوكبية. حيث تصدر ممثل المغرب الترتيب في فئة أداء الروبوتات حتى النهاية بتحقيقه رتب متقدمة أكثر من مرة. وذلك وسط منافسة شرسة من عدة فرق ذات خبرة وتكوين وعطاء معتبر. وأوضحوا إعجاب لجنة التحكيم بالمشروع المغربي واختياره للعرض بالمنصة الرسمية للمنافسة إلى جانب مشاريع خمسة دول أخرى. حيث حظي المشروع المغربي بثقة وإعجاب اللجن والحاضرين معا.

لئد من الإشارة أنها ليست المرة الأولى التي يتألق فيها الفريق المغربي 11 يناير للتأهيلية بمديرية مولاي يعقوب. إذ سبق له أن التتويج السنة الماضية في البطولة العالمية المفتوحة للروبوتات بعد احتلاله المرتبة الثانية على مستوى العالم في فئة تصميم الروبوت في البطولة العالمية التي أقيمت بمدينة هيوستن بولاية تكساس الأمريكية.

تقدم كبير يانتاج مانع حمل للرجال .. مادة هلامية تقمع الحيوانات المنوية

أحرز علماء تقدما، بعد عقود من المحاولات، في مساع لتحديد النسل طويل الأمد للرجال عبر استخدام مادة هرمونية، تمنع إنتاج الحيوانات المنوية. ويتمثل المنتج التجريبي في "جل"، أو مادة هلامية هرمونية، يدهنها الرجال على أكتافهم مرة واحدة يوميا، ومع مرور الوقت، يمنع المنتج إنتاج الحيوانات المنوية في الخصيتين.

وقد تم تطوير هذه المادة الهلامية من قبل معاهد الصحة الوطنية الأمريكية ومجلس السكان غير الربحي، وهو يتبع النهج ذاته الذي تتبعه حبوب منع الحمل للنساء.

وتستخدم المادة الهلامية هرمونين، هما النستورون والتستوستيرون، ويثبط هرمون النستورون إنتاج هرمون التستوستيرون في الخصيتين، وبالتالي نمو الحيوانات المنوية.

ولكن هرمون التستوستيرون يخدم العديد من الوظائف في الجسم، إذ أنه مسؤول عن الحفاظ على العضلات والرغبة الجنسية. ويحتاجه الرجال لتحفيز الدورة الدموية والأداء بشكل طبيعي.

وتعوض المادة الهلامية ما يكفي للحفاظ على صحة الرجال، ولكن ليس بالقر الذي يجعلهم ينتجون ما يكفي من الحيوانات المنوية لحداث الحمل. وفي هذه التجربة الأخيرة، التي شملت أكثر من 300 من الأزواج، يعتقد الباحثون أنهم حصلوا على النتيجة الصحيحة.

ويتراوح عدد الحيوانات المنوية الطبيعي بين حوالي 15 مليونا و200 مليون حيوان منوي لكل مليلتر من السائل المنوي، وقد أظهرت الدراسات أن عدد الحيوانات المنوية الذي يقل عن مليون لكل مليلتر يُعد منخفضا بما يكفي لمنع الحمل.

وفي تجربة سريرية، حققت نسبة 86 بالمئة من الرجال هذا العدد المنخفض من الحيوانات المنوية خلال 15 أسبوعا من استخدام المادة الهلامية.

وبالنسبة للبعض، كان تأثير المادة الهلامية أسرع، إذ أدى إلى تثبيط إنتاج الحيوانات المنوية في غضون ما يتراوح بين 4 و8 أسابيع.

يبدو أن المادة الهلامية لديها أيضا مزايا أخرى مقارنة بحبوب منع الحمل للنساء، فمثلا إذا نسبت المرأة تناول حبوب منع الحمل اليوم أو يومين، يمكنها الإباضة، ما يزيد من احتمالية تعرضها لحمل غير مقصود.

مع استخدام المادة الهلامية، إذا تم قمع إنتاج الحيوانات المنوية لدى الرجل بالكامل، وتغيب عن استخدامها ليوم أو يومين، فستبدأ هرموناته في التعافي، لكن الأمر يستغرق بين 10 و18 أسابيع لاستعادة عدد الحيوانات المنوية لدى الرجل إلى المستويات التي قد تسبب الحمل.

وأشارت بليت إلى أنه خلال التجارب السريرية، لم يلاحظ الباحثون حدوث التقلبات المزاجية والاكتئاب التي يمكن أن تعاني منها النساء مع استخدام حبوب منع الحمل.

وقامت منظمة الصحة العالمية بتجربة حقن تستخدم مريحا مشابهاً من الهرمونات.

وبدا هذا النهج فعالا، مع ذلك تم إيقاف التسجيل بالدراسة في وقت مبكر، في عام 2011، إذ تسببت الحقن في العديد من الآثار الجانبية، بما في ذلك الاكتئاب الخطير.

ومع المادة الهلامية، يبدو أن تركيز الهرمونات يتراكم في الجلد، ويشكل خزاناً يتحرر بشكل أبطأ.

وبعد توقف الرجال عن استخدام المادة الهلامية، يعود عدد الحيوانات المنوية لديهم إلى مستوياته الطبيعية خلال شهرين أو ثلاثة أشهر.

في الوقت الحالي، تعد الخيارات الوحيدة لتحديد النسل للرجال هي الواقي الذكري، وهي وسيلة ذات معدل فشل مرتفع، وكذلك قطع القناة الدافقة، وهو إجراء جراحي قد يكون من الصعب عكسه.

وقد بدأ الباحثون محاكاة مع إدارة الغذاء والدواء الأمريكية حول كيفية اختبار المادة الهلامية في تجربة نهائية.

بحسب ما ذكرته بليت، لم تصل أي وسيلة منع حمل للرجال إلى هذا الحد من قبل.

وإذا حصل الباحثون على موافقة إدارة الغذاء والدواء الأمريكية لإجراء تجربة، فإنهم ياملون في بدء المرحلة النهائية من التجربة في عام 2025.

سهام القرشاي

عاشت مدينة مراكش، خلال المدة الممتدة ما بين الأربعاء 29 ماي والجمعة 31 منه، على وقع نبضات تظاهرة تكنولوجية دولية كبيرة، ويتعلق الأمر بفعاليات الدورة الثانية لـ"جيتكس إفريقيا" الذي يقدم عرضا عالميا للتكنولوجيا والابتكار والتواصل، بالإضافة إلى منصة تسريع فريدة للشركات الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة المبتكرة والحسابات الكبرى على نطاق دولي.

وتتميز الحدث، الذي نظم تحت رعاية جلالة الملك محمد السادس، بمشاركة أكثر من 1500 عارض يمثلون أكثر من 130 دولة، كما تميز حفل افتتاح المعرض، بحضور العديد من أعضاء الحكومة على رأسهم رئيس الحكومة عزيز أخنوش ووزيرة التحول الرقمي والإصلاح الإداري، غيثة مزور، وتم تسليط الضوء خلال المداخلات، على "دور المغرب كمركز إقليمي للتكنولوجيا، وعلى استعداده للترحيب بالابتكارات التي ستغير القارة، فضلا عن أهمية التكنولوجيا لتعزيز النمو الاقتصادي وتحسين نوعية الحياة في إفريقيا".

وتجدر الإشارة إلى أن "جيتكس" ينظم بمبادرة من Kaun International الشركة الفرعية الدولية لمركز دبي التجاري العالمي، وبقيادة وكالة التنمية الرقمية، تحت إشراف وزارة التحول الرقمي والإصلاح الإداري، وبذلك، فهو يستقبل أكبر شركات التكنولوجيا والشركات الناشئة في إفريقيا، ويعرف مشاركة الخبراء والمتخصصين المشهورين عالميا وكذلك صانعي السياسات.

وقد تمكن مهنيو التكنولوجيا، خلاله، من التواصل في ما بينهم وبين الشركات المتنوعة، وأيضا بين المهتمين بالاطلاع على مستجدات الإبداعات التكنولوجية التي يعرفها العالم، والتي تتطور يوما بعد يوم، وتستفيد منه مجالات مختلفة تمس حياتنا اليومية، سواء ميادين: التعليم أو الصحة أو التواصل أو النقل أو الأمن أو المال. كما حظي العديد من الزوار بفرصة حضور ندوات ومحاضرات تدور حول مختلف نقاط عالم التكنولوجيا وجذوتها وكيفية استعمالها،

وفي هذا الإطار شاركت "إيسون"، لسنيتها الثانية، بجيتكس إفريقيا، ونظمت يوم الخميس 30 ماي الماضي، على هامش المعرض، ندوة صحفية، لإبراز، أولا، مختلف الحلول الذي توفرها عن طريق منتجاتها، لتسهيل الحياة اليومية للشركات والتعاونيات، والمؤسسات العمومية والتي تشمل مجالات حيوية مختلفة من صحة وتربية وتعليم وغيرها، وثانيا، لدعوة الحضور لزيارة رواقها بالمعرض، والتعرف على منتجاتها والوقوف فعليا على طريقة اشتغالها ونجاحاتها، وقد حضر الندوة لتقديم استراتيجيتها "إيسون" في ما يخص تقريب الحلول، كل من إلياس عزراوي، المدير العام لشركة إيسون – إفريقيا فرانكفونية و دوم كوم، وشروق شمشاش، مديرة مبيعات شمال إفريقيا، علاوة على ذلك، أجاب ممثلا الشركة، خلال أسئلة الصحفيين، على مسألتى مدى استجابة الشركة وخاصة الفرع المتمركز بالمغرب، لمتطلبات المستهلك المغربي المتواجد في المناطق القروية، وأيضا مدى تماهي استراتيجية الشركة مع السياسة التنموية المتبعة بالمغرب في جميع المجالات .

ومن بين الحضور، اختار منبرنا محاوره إحدى المستفيدات من حلول شركة "إيسون"، ويتعلق الأمر بركية ماجدولي، الحاصلة على إجازة في الكيمياء، ورئيسة تعاونية باوريكا، متخصصة في منتجات تعتمد على مواد مثل: الخضر والفواكه والأعشاب الطبية.



وقد تطرقت ماجدولي، قبل البدء في الحديث عن تجربتها مع شركة "إيسون"، إلى وصف المنطقة التي تنتمي إليها، والتي عادت إليها بأفكار جديدة، بعد تجربة عمل دامت مدة 12 سنة في مختلف مدن المغرب. واسترسلت، موضحة، بعد سؤالنا عن ظروف نشأة التعاونية، قائلة إن المنطقة توجد باوريكا حيث يوجد واد يعرف فيضانات بشكل متكرر، مما أدى إلى فقدان مساحة كبيرة من الأراضي الصالحة للزراعة، وتغير معها الوضع المعيشي لسكان المنطقة. فمثلا استبدلت الأراضي الفلاحية بالمقاهي والمطاعم، وتوجه الفلاح إلى العمل بها، أما نساء المنطقة، تضيف ماجدولي، فيضطرن للذهاب إلى غاية الغاية لجلب الأعشاب، وأمام كل هاته الظروف، فالتعاونية التي أنشأتها، جاءت لتتمين رئيسة التعاونية للسفر إلى مدينة مراكش، لتتمكن من طبع المصقات بها، وبما أن التعاونية صغيرة ومتنوجاتها اليومية لا تتعدى 10 إلى 20 عبلة، يوميا، فإنها تضطر إلى الانتظار أياما إلى أن يجتمع عدد لا بأس به من المنتج، قبل السفر إلى مراكش للقيام بطبع المصقات، بل الأدهى، تقول ماجدولي، أنه أحيانا قد تنسى مفاص بعض من العلب فتقوم نساء التعاونية، بقص المصقات لجعلها بحجم العبلة التي تحمل المنتج، مما

يضاعف العمل في التعاونية، وهذا في حد ذاته ضياع للمطابقة البشرية وللوقت وللمال ومساسا بالبيئة، أمام هاته العوائق تم الوصول إلى فكرة التواصل مع مسؤولي شركة "إيسون"، الذين لم يترددوا في منحها حلا يستجيب لمتطلبات عملها ويسهلها. من جهة أخرى، فقد توجت فعاليات "جيتكس إفريقيا" في نسختها الثانية، بالتوقيع على عدة اتفاقيات، وذلك خلال اليوم الختامي للمعرض، ومن بينها: توقيع اتفاقية شراكة بين وكالة التنمية الرقمية والوكالة الرقمية للدولة في موريتانيا، والتي تهدف إلى تبادل المعلومات في مجال التحول الرقمي، وتطوير العديد من المشاريع ذات الاهتمام المشترك، لا سيما المتعلقة بقابلية التشغيل البيني بين الأنظمة المعلوماتية لدى الفاعلين العموميين، بالإضافة إلى تعزيز المنصات والتطبيقات الرقمية.

وفي نفس الإطار وقع كل من إلياس العزاوي المدير العام لشركة "إيسون" بأفريقيا الفريكونفونية ودول دومكوم، وهشام زتاتي السريغيني، المدير العام لمؤسسة "تمويلكم"، اتفاقية شراكة تهدف إلى تحسين الولوج إلى التقنيات المتطورة لفائدة المقاولات الناشئة المغربية ودعم نموها، ومن خلال هذا التعاون، توفر "إيسون" حلولها التكنولوجية المتقدمة لتعزيز قدرات المقاولات الناشئة التي يدعمها صندوق "أنوف أنفست". الهدف هو تمكين هذه المقاولات من الاستفادة من الأدوات التي تحتاجها للابتكار والازدهار في بيئة رقمية سريعة التغير، حيث ستوفر "إيسون" مجموعة مختارة من المنتجات المتطورة للمقاولات الناشئة من طابعات وحلول للعرض والمسح الضوئي، بالإضافة إلى التدريب والدعم الفني اللازمين.